الجزء فيه

مسند عبد الله بن أبي أوفى

رضي الله عنه

تأليف

أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد

(ت ٣١٨ هـ) رحمة الله عليه

حققه

سعد بن عبد الله آل حميد



مكتبة الرشد
الرياض

الجزء فيه

مسند عبد الله بن أبي أوفى

رضي الله عنه

تأليف

أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد

(«ت» ٣١٨ هـ) رحمة الله عليه

حققه

سعد بن عبد الله آل حميد

مكتبة الرشد
الرياض



مكتبة الرشد
المملكة العربية السعودية
ص . ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ تلكس ٤٠٥٧٩٨ رشد اس . جي
تلفون ٤٥٨٣٧١٢ ـ ٤٥٩٤٤٧٢



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بآلله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده آلله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلاَّ آلله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يـٰأيها الذين آمنوا آتقوا آلله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾.

﴿يـٰأيها الناس آتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً وآتقوا آلله الذي تساءلون به والأرحام إن آلله كان عليكم رقيباً﴾.

﴿يـٰأيها الذين آمنوا آتقوا آلله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع آلله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾.

أما بعـد :

فإن أولى ما صرفت إليه الهمم، وأفنيت فيه الأعمار: طلب العلم، وتعلمه، وتعليمه، وإخلاص النيّة لله تعالى فيه. ونرى كثيراً من أهل زماننا لا يعبأ أحدهم بما يمضي فيه عمره من اللهو، على آختلاف ضروبه وصوره وأشكاله، وما ذاك إلا من قلّة التوفيق ــ عياذاً بآلله منه ــ.

وصور اللهو كثيرة، ولا أظنها بلغت في عصر مضى ما بلغت في هذا العصر، حتى في صفوف المنتسبين للعلم وأهله. وفي نظري أن للزيارات، والمناسبات نصيباً وافراً من هذا اللهو. فكم من الأوقات تمضي في تلك



المجالس، في قيل وقال. ولو أنها ــ حال الابتلاء بها ــ صرفت إلى ما فيه منفعة، كقراءة كتاب، أو تدارس مسألة...، أو ما إلى ذلك، لكان النتاج مرضياً ــ بإذن آلله ــ.

ولست أدّعي أني خِلْوٌ مما تقدم، بل إني على جانب من التقصير أحمد آلله على ستره إياي، وأسأله إقالة العثرة، ومغفرة الزلة، فالطريق شاق وطويل، والنفس حرون، ودواعي الفتن كثيرة، فآللهم يا ولي الإسلام وأهله، ثبّتنا على الحق حتى نلقاك.

ومن تتبع سيرة سلف الأمة، وعلماء الإسلام وجد البون شاسعاً، والشقة بعيدة بيننا وبينهم في آغتنام الفرص، وإشغال النفس بالحق قبل أن تشغل صاحبها بالباطل. فحياتهم كانت مليئة بالعلم والتعليم، وجهودهم منصبَّة لخدمة الوحيين وعلومهما. ومن ثمرات تلك الجهود: هذا الجزء بين أيدينا لمؤلفه: الإمام الحافظ، محدث العراق أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد.

بداية هذا الجزء أتت على سبيل الدُّربة لبعض طلبة العلم، وإبّان مطالعته، ألفيته جزءاً يستحق النشر؛ لعدة أسباب، من أهمها: جودة النسخة، وصحة سندها، والتعريف بالمؤلف الذي لا أعلم أن أحداً قد قام عنه بدراسةٍ في هذا العصر، أو أن عملاً من أعماله قد أخرج. فشرعت في نسخه كاملاً برغم صعوبة قراءة خطه في بعض المواضع، وبخاصة السماعات، وقابلته على الأصل المخطوط في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبويّة، وخرجت أحاديثه، وعلقت على ما يحتاج إلى تعليق في نظري، وكتبت مقدمة آشتملت على ترجمة للمؤلف، وشيوخه في الكتاب، ودراسة عن النسخة، وترجمة لرجال سندها وسماعاتها، وأرجو أن أكون قد وُفقت في خدمة هذا الكتاب،



فما كان فيه من صواب فمن فضله سبحانه، وما كان بخلاف ذلك فمن نفسي والشيطان، وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

وكتب
سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميّد

في يوم الثلاثاء، الرابع عشر من شهر
جمادى الآخر، سنة ثمان وأربع مائة
وألف للهجرة، بمدينة الرياض









ترجمة المصنِّف [1]

اسمه ونسبه وكنيته ومولده :

هو أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي، البغدادي، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور.

ولد كما قال هو عن نفسه: سنة ثمان وعشرين ومائتين في المحرم، في بغداد.

نشأتـه وبيئتـه :

نشأ في بيئة يظهر عليها التوجه إلى طلب العلم، بدليل أنه له أخوين أكبر منه ممن حمل العلم، وعمُّه كذلك.

قال الدَّارقطني: (بنو صاعد ثلاثة: يوسف، وأحمد، ويحيى، بنو

---

(١) ترجمته في: «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين: (ص٢٣٩ رقم١٤٦٧)، و«سؤالات الحاكم للدارقطني»: (ص٩٥ رقم٣٣)، و«سؤالات حمزة السهمي للدارقطني»: (ص٢٥٨ ــ ٢٦٠ رقم٣٧٩)، و«الفهرست» لابن النديم: (ص٢٣٣)، و«تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣١ ــ ٢٣٤ رقم٧٥٣٧)، و«تاريخ ابن عساكر»: (١٨/١٧٦ ــ ١٨١)، و«المنتظم»: (٦/٢٣٥ ــ ٢٣٦)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٤/٥٠١ ــ ٥٠٧ رقم٢٨٣)، و«تذكرة الحفاظ»: (٢/٧٧٦ ــ ٧٧٨ رقم٧٧١)، و«العبر»: (٢/١٧٩ ــ ١٨٠)، و«دول الإسلام»: (١/١٩٢)، و«البداية والنهاية»: (١١/١٦٦)، و«النجوم الزاهرة»: (٣/٢٢٨)، و«طبقات الحفاظ»: (ص٣٢٥ ــ ٣٢٦)، و«شذرات الذهب»: (٢/٢٨٠)، و«هدية العارفين»: (٢/٥١٧)، و«الأعلام» للزركلي: (٩/٢٠٧)، و«معجم المؤلفين» لكحالة: (١٣/٢٢٥).



محمد بن صاعد، يوسف يحدِّث عن خلاد بن يحيى ومن دونه، وأحمد يحدث عن أبي بكر وعثمان آبني أبي شيبة، ولهم عمٌّ يقال له: عبد آلله بن صاعد، حدث عن سفيان بن عيينة. يوسف أكبرهم، وأحمد أوسطهم، ويحيى أصغرهم، وهو أعلمهم وأثبتهم)[1].

ولموسى بن هارون نحو العبارة السابقة، وفيها يقول: (ولهم عمٌّ يقال له: عبد آلله بن صاعد، حدث عن سفيان بن عيينة، وكان له مسائل سأل عنها سفيان في التصوّف والزهد وغير ذلك)[2].

طلبه للعلم :

بدأ يحيى في الطلب منذ الصغر، وله من العمر أحد عشرة سنة، وأول من كتب عنه الحديث: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، وذلك سنة تسع وثلاثين ومائتين[3].

رحلاته :

رحل إلى العديد من البلدان للسماع من الشيوخ، والظفر بعلو الإسناد، فرحل إلى دمشق، وبيروت، وطرابلس، ومصر، والحجاز[4].

ويفيدنا مسنده هذا بأنه رحل أيضاً إلى الكوفة، والرَّقّة، وعَسْقَلان[5].

(١) «سؤالات السهمي» للدارقطني: (ص٢٥٨ ــ ٢٦٠).
(٢) «تاريخ آبن عساكر»: (١٨/١٧٨).
(٣) «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣١ ــ ٢٣٢).
(٤) «تاريخ آبن عساكر»: (١٨/١٧٦ ــ ١٧٧).
(٥) آنظر الأحاديث رقم: (٧ و ٣٦ و ٣٨ و ٤٢ و ٤٥ و ٤٦).



شيوخــــه :

سمع في رحلاته وغيرها من العديد من الشيوخ، منهم: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن سليمان: لُوَيْن، وأَحمد بن منيع البغوي، وعمر بن شَبَّةَ، وبحر بن نصر الخولاني، والزبير بن بكّار، وغيرهم[1].

وقد بلغ عدد شيوخه في هذا المسند تسعة وثلاثين شيخاً، وهذه أَسماؤهم مرتّبين على حروف المعجم مع الترجمة لكل من وجدت له ترجمة، وذكر رقم الحديث الذي رواه عنه يحيى بن صاعد في هذا المسند.

(١) إبراهيم بن عبد الغني:

لم أَجده.

روى عنه برقم (٩ و ١٠).

(٢) إبراهيم بن محمد الصفار:

سمع منه ٱبن صاعد بالرَّقَّة كما في الحديث رقم (٤٢)، لكن لم أَجد أَحداً بهذه النسبة: (الصفار)، وفي «الوافي بالوفيات»: (٦/١٢٠ ــ ١٢١) إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الرَّقّي من مشهوري الرافضة الإِمامية، وهو في طبقة شيوخ ٱبن صاعد، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

(٣) أَحمد بن بزيع الخصّاف الرَّقي:

ذكره ٱبن حبان في «الثقات»: (٨/٤٦)، وقال: (يروي عن سعيد بن مسلمة، عن يحيى بن سعيد الأَنصاري، حدثنا عنه أَبو عروبة، وأَهل

(١) «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣١)، و«سير أَعلام النبلاء»: (١٤/٥٠١ ــ ٥٠٢).



الجزيرة) ا.هـ. وذكره المِزّي في «تهذيب الكمال»: (٥٠٤/١) في الرواة عن سعيد بن مسلمة، ورواية آبن صاعد عنه برقم (٧)، وأظنّ والده: بزيع بن حسّان الخصاف، أبا الخليل، المترجم في «الأنساب»: (١٤٩/٥)، و«اللسان»: (١١/٢ ــ ١٢).

(٤) أحمد بن سنان بن أسد بن حِبّان ـ بكسر المهملة، بعدها موحّدة ـ، أبو جعفر القطّان الواسطي:

ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين، وقيل قبلها، روى له الستة، عدا الترمذي. آنظر «الجرح والتعديل»: (٥٣/٢ رقم٦٠)، و«التهذيب»: (٣٤/١ ــ ٣٥ رقم٦٢)، و«التقريب»: (ص٨٠ رقم٤٤).

روى عنه برقم (٣٩ و ٤١).

(٥) أحمد بن عثمان بن حكيم الأوْدي، أبو عبد الله الكوفي:

ثقة، روى له الشيخان والنسائي وآبن ماجه، وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين. آنظر «الجرح والتعديل»: (٦٣/٢ رقم١٠٥)، و«التهذيب»: (٦١/١ رقم١٠٤)، و«التقريب»: (ص٨٢ رقم٧٩).

روى عنه برقم (٢٠).

(٦) أحمد بن الفضل بن عبيد الله، أبو جعفر الصائغ العسقلاني:

ذكره آبن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٦٧/٢ رقم١٢٣)، وقال: (روى عن بشر بن بكر وروّاد بن الجرّاح ويحيى بن حسّان، كتبْنا عنه) ا.هـ. وقال آبن حزم: (مجهول) كما في «لسان الميزان»: (٢٤٧/١ رقم٧٧٠).

روى عنه برقم (٣٨).

(٧) **أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم، أبو عثمان المُقَدَّمي:**
قال عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٧٣/٢ رقم١٤٣): (صدوق)، وذكره ابن حبّان في «الثقات»: (٥٤/٨)، ومات يوم الثلاثاء لعشرين خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وستين ومائتين. انظر «تاريخ بغداد»: (٣٩٨/٤ ـ ٣٩٩ رقم٢٢٩٤)، و«الأنساب» للسمعاني: (٣٩٤/١٢).

(٨) **أحمد بن أبي المُحياة:**
لم أجده.
روى عنه برقم (٨).

(٩) **أحمد بن منصور بن سيّار الرَّمادي، أبو بكر البغدادي:**
ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين. انظر «الجرح والتعديل»: (٧٨/٢ رقم١٦٩)، و«التهذيب»: (٨٣/١ ــ ٨٤ رقم١٤٣)، و«التقريب»: (ص٨٥ رقم١١٣).

(١٠) **أسْلَم بن سَهْل بن سَلْم بن زياد بن حبيب الواسطي:**
لقبه: بَحْشَل، مؤرِّخ مدينة واسط، ثقة ثبت إمام حافظ صدوق محدِّث، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. انظر «سير أعلام النبلاء»: (٥٥٣/١٣ رقم٢٧٩)، و«تذكرة الحفاظ»: (٦٦٤/٢ رقم٦٨٤).

(١١) **الحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدي، أبو علي البغدادي:**

صدوق مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة، روى له الترمذي والنسائي وآبن ماجه. آنظر «الجرح والتعديل»: (٣١/٣ ــ ٣٢ رقم١٢٨)، و«التهذيب»: (٢٩٣/٢ رقم٥٢٣)، و«التقريب»: (ص١٦٢ رقم١٢٥٥).

روى عنه برقم (٣٩).

(١٢) **الحسن بن علي بن عفّان العامري، أبو محمد الكوفي:**

صدوق، مات سنة سبعين ومائتين، روى له آبن ماجه، وقيل إن أبا داود روى عنه. آنظر «الجرح والتعديل»: (٢٢/٣ رقم٩٠)، و«التهذيب»: (٣٠١/٢ ــ ٣٠٢ رقم٥٢٩)، و«التقريب»: (ص١٦٢ رقم١٢٦١).

روى عنه برقم (٢٠).

(١٣) **الحسن بن يحيى بن الجَعْد العَبْدي، أبو علي بن أبي الربيع الجُرْجاني:**

نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ثلاث وستين ومائتين، روى له آبن ماجه. آنظر «الجرح والتعديل»: (٤٤/٣ رقم١٨٨)، و«التهذيب»: (٣٢٤/٢ ــ ٣٢٥ رقم٥٦٣)، و«التقريب»: (ص١٦٤ رقم١٢٩٠).

(١٤) **الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي:**

نزيل بغداد، صدوق يخطيء كثيراً، روى له الترمذي، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. آنظر «الجرح والتعديل»: (٥٦/٣ رقم٢٥٦)، و«التهذيب»: (٣٤٣/٢ ــ ٣٤٤ رقم٦١٢)، و«التقريب»: (ص١٦٧ رقم١٣٣١).

روى عنه برقم (٢٦).

(١٥) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم: طوسيّ الأصل، يلقّب: دلُّويَه، وكان يغضب منها، ولقّبه الإمام أحمد: شعبة الصغيرة، وهو ثقة حافظ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي، ومات سنة آثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة. آنظر «الجرح والتعديل»: (٣/٥٢٥ رقم٢٣٧٣)، و«التهذيب»: (٣/٣٣٥ رقم٦٥٤)، و«التقريب»: (ص٢١٨ رقم٢٠٥٦).

روى عنه برقم (٤ و ٣٧).

(١٦) سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان، أبو عبيد الله المخزومي: ثقة روى له الترمذي والنسائي، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين. آنظر «الثقات» لابن حبان: (٨/٢٧٠)، و«التهذيب»: (٤/٥٥ رقم٩٢)، و«التقريب»: (ص٢٣٨ رقم٢٣٤٨).

روى عنه برقم (٢).

(١٧) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي: ثقة ربما أخطأ، روى له الجماعة عدا آبن ماجه، وتوفي سنة تسع وأربعين ومائتين. آنظر «الجرح والتعديل»: (٤/٧٤ رقم٣١٤)، و«التهذيب»: (٤/٩٧ ـــ ٩٨ رقم١٦٤)، و«التقريب»: (ص٢٤٢ رقم ٢٤١٥).

روى عنه برقم (٢٩).

(١٨) **العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزِّبْرِقان البغدادي، أبو محمد بن أبي طالب:**

أصله من واسط، صدوق، روى له ابن ماجه، ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين. انظر «الجرح والتعديل»: (٢١٥/٦ رقم١١٨٤)، و«التهذيب»: (١١٥/٥ ــ ١١٦ رقم١٩٧)، و«التقريب»: (ص٢٩٢ رقم٣١٦٣).

روى عنه برقم (٣٢).

(١٩) **عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطّار البصري، أبو بكر:**

نزيل مكة، لا بأس به، روى له مسلم والترمذي والنسائي، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. انظر «الجرح والتعديل»: (٣٢/٦ رقم١٧٢)، و«التهذيب»: (١٠٤/٦ رقم٢١٠)، و«التقريب»: (ص٣٣٢ رقم٣٧٤٣).

روى عنه برقم (١).

(٢٠) **علي بن مسلم بن سعيد الطوسي:**

نزيل بغداد، ثقة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. انظر «سؤالات الحاكم للدارقطني»: (ص٢٥٠ رقم٤١٧)، و«التهذيب»: (٣٨٢/٧ ــ ٣٨٣ رقم٦٢٢)، و«التقريب»: (ص٤٠٥ رقم٤٧٩٩).

روى عنه برقم (١٧).

(٢١) **عمرو بن علي بن بحر بن كَنِيْز ـ بنون وزاي ـ أبو حفص الفلاّس، الصَّيْرفي، الباهلي، البصري:**

ثقة حافظ، روى له الجماعة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. انظر

«الجرح والتعديل»: (٦/٢٤٩ رقم١٣٧٥)، و«التهذيب»: (٨/٨٠ ــ ٨٢ رقم١٢٠)، و«التقريب»: (ص٤٢٤ رقم٥٠٨١).
روى عنه برقم (١٢).

(٢٢) **محمد بن أحمد بن داود بن أبي نصر السَّرَّاج:**
ذكره الخطيب في «تاريخه»: (١/٣٠١ رقم١٦٤)، وما زاد على أن قال: (حدث عن سُرَيْج بن يونس، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد) ا.هـ.
روى عنه برقم (٤٣).

(٢٣) **محمد بن إسحاق الصَّاغاني ـ بفتح المهملة، ثم المعجمة ـ، أبو بكر:**
نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى له مسلم والأربعة، توفي سنة سبعين ومائتين. انظر «تاريخ بغداد»: (١/٢٤٠ ــ ٢٤١ رقم٥٧)، و«التهذيب»: (٩/٣٥ ــ ٣٧ رقم٤٧)، و«التقريب»: (ص٤٦٧ رقم٥٧٢١).
روى عنه برقم (٢٩).

(٢٤) **محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفي، أبو عبد الله البخاري:**
جبل الحفظ، إمام الدنيا في فقه الحديث، صاحب الصحيح، وروى له الترمذي والنسائي، مات في شوال سنة ست وخمسين ومائتين، وله اثنتان وستون سنة. انظر «تاريخ بغداد»: (٢/٤ ــ ٣٤ رقم٤٢٤)، و«التهذيب»: (٩/٤٧ ــ ٥٥ رقم٥٣)، و«التقريب»: (ص٤٦٨ رقم٥٧٢٧).
روى عنه برقم (٣٠).

(٢٥) **محمد بن إسماعيل بن سمرة الأَحْمَسي ـ بمهملتين ـ، أبو جعفر السَرَّاج:**
ثقة، روى له الترمذي والنسائي وآبن ماجه، ومات سنة ستين ومائتين، وقيل قبلها. آنظر «الجرح والتعديل»: (١٩٠/٧ رقم١٠٨٠)، و«التهذيب»: (٥٨/٩ ــ ٥٩ رقم٥٨)، و«التقريب»: (ص٤٦٨ رقم٥٧٣٢).
روى عنه برقم (٣٥).

(٢٦) **محمد بن بشَار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بُنْدار:**
ثقة، روى له الجماعة، مات سنة آثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة. آنظر «الجرح والتعديل»: (٢١٤/٧ رقم١١٨٧)، و«التهذيب»: (٧٠/٩ ــ ٧٣ رقم٨٧)، و«التقريب»: (ص٤٦٩ رقم٥٧٥٤).
روى عنه برقم (١٣ و ١٦).

(٢٧) **محمد بن عبد العزيز العمري الرَّملي، ابن الواسطي:**
صدوق يهم، وكانت له معرفة، روى له البخاري والترمذي في «الشمائل» والنسائي. آنظر «الجرح والتعديل»: (٨/٨ رقم٢٩)، و«التهذيب»: (٣١٣/٩ ــ ٣١٤ رقم٥١٥)، و«التقريب»: (ص٤٩٣ رقم٦٠٩٣).
روى عنه برقم (٣٩).

(٢٨) **محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي:**
صدوق، روى له أَبو داود وآبن ماجه، مات سنة ست وستين ومائتين. آنظر «الجرح والتعديل»: (٥/٨ رقم١٩)، و«التهذيب»: (٣١٧/٩

ـ ٣١٨ رقم٥٢٤)، و«التقريب»: (ص٤٩٤ رقم٦١٠١).
روى عنه برقم (٤١).

(٢٩) محمد بن عبيد بن ثعلبة بن حميد العامري، أبو حرب الحماني:
ذكره آبن حبان في «الثقات»: (١٢١/٩)، وقدم جدّه حميداً على ثعلبة، وقال: (يروي عن وكيع وأهل العراق، حدثنا عنه عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني، وغيره).
روى عنه برقم (٣٦).

(٣٠) محمد بن عثمان بن كرامة ـ بفتح الكاف وتخفيف الراء ـ، العجلي، أبو جعفر:
وقيل أبو عبد ٱلله الكوفي، ثقة روى له البخاري وأبو داود والترمذي وآبن ماجه، مات سنة ست وخمسين ومائتين. آنظر «الجرح والتعديل»: (٢٥/٨ رقم١١٣)، و«التهذيب»: (٣٣٨/٩ ـ ٣٣٩ رقم٥٦١)، و«التقريب»: (ص٤٩٦ رقم٦١٣٤).
روى عنه برقم (٢٠ و ٣١).

(٣١) محمد بن علي بن عبد الله بن مهران الجوزجاني، أبو جعفر الورّاق، البغدادي:
يُعرف بـ : حمدان،، ذكره آبن حبان في «ثقاته»: (١٤٣/٩)، ووثقه الدارقطني، وقال آبن المنادى: (مشهود له بالصلاح والفضل، بلغنا أنه قال وهو في علة الموت: ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا أُنثى قط)، وقال الخطيب: (كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة)، وتوفي يوم الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة آثنتين وسبعين ومائتين. ا.هـ من «تاريخ بغداد»: (٦١/٣ ـ ٦٢ رقم١٠١٣).
روى عنه برقم (١٥ و ٤٠).

(٣٢) محمد بن غالب بن حرب الضَّبِّي، البصري، أبو جعفر التمار:

نزيل بغداد، الملقب: تَمْتَام، وُلد سنة ثلاث وتسعين ومائة، قال آبن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٨/٥٥ رقم٢٥٤): (صدوق)، وقال الدارقطني: (ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطيء)، وقال في موضع آخر: (ثقة، مُجَوِّد)، ثم ذكر حديثاً تُكُلِّم فيه بسببه، وحكم عليه بالوضع. وقال الذهبي: (الإمام، المحدِّث، الحافظ، المتقن) ا.هـ من «سير أعلام النبلاء»: (١٣/٣٩٠ ــ ٣٩٢).

روى عنه برقم (٣٢).

(٣٣) محمد بن كامل البغدادي، ثم المروزي:

ثقة، روى له الترمذي والنسائي. آنظر «ثقات آبن حبان»: (٩/١٤٦)، و«التهذيب»: (٩/٤١٥ رقم٦٨١)، و«التقريب»: (ص٥٠٤ رقم٦٢٤٩).

روى عنه برقم (٨).

(٣٤) محمود بن خِدَاش ـ بكسر المعجمة، ثم مهملة خفيفة، وآخرة معجمة ـ، الطَّالْقاني:

نزيل بغداد، صدوق روى له الترمذي، والنسائي في «مسند علي» وآبن ماجه، ومات سنة خمسين ومائتين، وله تسعون سنة. آنظر «معرفة الرجال» لابن معين رواية آبن محرز: (١/١٠٦) و(٢/١٧٩)، و«التهذيب»: (١٠/٦٢ ــ ٦٣ رقم١٠٢)، و«التقريب»: (ص٥٢٢ رقم٦٥١١).

روى عنه برقم (٤٤).

(٣٥) مُؤَمَّل بن هشام اليَشْكُري ـ بتحتانية ومعجمة ـ، أبو هشام البصري:

ثقة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي، ومات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. آنظر «الجرح والتعديل»: (٨/٣٧٥ رقم١٧١٤)، و«التهذيب»: (١٠/٣٨٣ ـــ ٣٨٤ رقم٦٨٧)، و«التقريب»: (ص٥٥٥ رقم٧٠٣٣).

روى عنه برقم (١٩ و ٢٣).

(٣٦) نجيح بن إبراهيم مولى آل سعد بن أبي وقاص:

لم أجده.

روى عنه برقم (٤٥).

(٣٧) يحيى بن حكيم المُقَوِّم ـ بتشديد الواو المكسورة ـ، أبو سعيد البصري:

ثقة حافظ عابد مصنِّف، روى له أبو داود والنسائي وآبن ماجه، ومات سنة ست وخمسين ومائتين. آنظر «سير أعلام النبلاء»: (١٢/٢٩٨ ـــ ٣٠٠ رقم١٠٩)، و«التهذيب»: (١١/١٩٨ ـــ ١٩٩ رقم٣٣٧)، و«التقريب»: (ص٥٨٩ رقم٧٥٣٤).

روى عنه برقم (٣٤).

(٣٨) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدَّوْرَقي:

ثقة من الحفاظ، روى له الجماعة، مات سنة آثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة. آنظر «الجرح والتعديل»: (٩/٢٠٢ رقم٨٤٤)، و«التهذيب»: (١١/٣٨١ ـــ ٣٨٢ رقم٧٤٢)، و«التقريب»: (ص٦٠٧ رقم٧٨١٢).

روى عنه برقم (٤ و ٢٣ و ٣٩).

(٣٩) يوسف بن موسى بن راشد القطّان، أبو يعقوب الكوفي:

نزيل الرَّيّ، ثم بغداد، صدوق، روى له الجماعة إلا مسلماً، وإلا النسائي ففي «مسند علي»، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. آنظر «الجرح والتعديل»: (٩/٢٣١ رقم٩٦٩)، و«التهذيب»: (١١/٤٢٥ رقم٨٣٠)، و«التقريب»: (ص٦١٢ رقم٧٨٨٧).

روى عنه برقم (١١ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩).

تلاميــذه :

وأما الذين رووا عن يحيى فهم كُثر، منهم: أبو القاسم عبد آلله بن محمد البغوي وهو أكبر منه، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن المظفّر، وأبو عمر بن حَيُّوَيه، وأبو الحسن الدارقطني، وسليمان بن أحمد الطبراني، وآبن عديّ، وأبو طاهر المخلِّص، والإسماعيلي، وراوي مسنده هذا: أبو القاسم عبيد آلله بن محمد بن حبابة ــ وستأتي ترجمته ــ، وغيرهم.

ثناؤ العلمـاء عليـه :

وقد أثنى على يحيى عدد من العلماء.

قال إبراهيم بن إسحاق الحربي: (ولد صاعد ثلاثة، أوثقهم يحيى)[1].

وذكر محمد بن نعيم الضَّبِّي أنه سمع أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقدِّم أبا محمد بن صاعد على أبي القاسم بن منيع، وأبي بكر بن أبي داود في الفهم والحفظ[2].

---

(١) «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين: (ص٢٣٩)، و«تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣٢).

(٢) «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣٣).

وقال أبو علي أيضاً: (لم يكن في أقران أبي محمد بن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجلّ من الحفظ)[1].

وتقدم قول الدارقطني عنه بأنه أصغر إخوته وأعلمهم وأثبتهم.

وقال البرقاني: قلت لأبي الحسن الدارقطني: تجمع في الحديث آبنَ منيع، وآبن أبي داود، وآبن صاعد، مَنْ تُقَدِّم؟ فقال: آبن منيع؛ لسنِّه، ثم آبن صاعد. قلت: آبن صاعد أحب إليك من آبن أبي داود؟ قال: آبن صاعد أسنّ، مولده سنة ثمان وعشرين، وآبن أبي داود سنة ثلاثين[2].

وقال الدارقطني أيضاً عنه: (ثقة ثبت حافظ)[3].

وقال أبو القاسم عبد آلله بن محمد البغوي: (حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد رجل من أصحابنا ثقة)[4].

وقال حمزة بن يوسف السهمي: (سألت آبن عبدان عن آبن صاعد، أهو أكثر حديثاً، أو الباغندي؟ فقال: آبن صاعد أكثر حديثاً، ولا يتقدمه أحد في الدراية، والباغندي أعلا إسناداً منه)[5].

وقال حمزة أيضاً: (سمعتُ أبا بكر بن عبدان يقول: يحيى بن صاعد يَدري، ثم قال: وسُئل آبن الجعابي: أكان آبن صاعد يحفظ؟ فتبسَّم، وقال: لا يقال لأبي محمد يحفظ، كان يَدري. قلتُ لأبي بكر بن عبدان: إيش

(١) «تاريخ آبن عساكر»: (١٧٩/١٨)، و«سير أعلام النبلاء»: (٥٠٤/١٤).
(٢) «تاريخ بغداد»: (٢٣٣/١٤).
(٣) «تاريخ آبن عساكر»: (١٧٨/١٨)، و«سير أعلام النبلاء»: (٥٠٣/١٤).
(٤) «تاريخ آبن عساكر»: (١٧٧/١٨).
(٥) «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ»: (ص٢٦٠).

الفرق بين الدِّراية والحفظ؟ فقال: الدِّراية فوق الحفظ)[1].

وقال أبو يعلى الخليلي: (كان يقال: أئمة ثلاثة في زمان واحد: ٱبن أبي داود، وٱبن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم). قال الخليلي: (ورابعهم أبو محمد بن صاعد، ثقة إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه، ٱرتحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق، منهم من يُقدِّمه في الحفظ على أقرانه، منهم: أبو الحسن الدارقطني)[2].

وقال الخطيب البغدادي: (كان أحد حفاظ الحديث، وممن عني به، ورحل في طلبه)[3].

وقال ٱبن الجوزي: (رحل في طلب الحديث إلى البلاد، وكتب، وحفظ...، وكان ثقة مأموناً من كبار حفاظ الحديث، وممن عني به، وله تصانيف في السُنن تدل على فقهه وفهمه)[4].

وذكره الذهبي في «تذكرة الحفاظ»[5]، وقال: (الحافظ الإمام الثقة...، وقال: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدلّ على تبحُّره). وقال في موضع آخر: (الحافظ الحجّة...، عُني بالأثر، وجمع وصنّف، وٱرتحل)[6].

---

(١) «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ»: (ص٢٦٠).

(٢) «سير أعلام النبلاء»: (١٤/٥٠٢).

(٣) «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣١)، وللخطيب أيضاً كلام جيد في الثناء على ٱبن صاعد وسيأتي في رد كلام من رمى يحيى بعدم الفقه.

(٤) «المنتظم»: (٦/٢٣٥ ـــ ٢٣٦).

(٥) «تذكرة الحفاظ»: (٢/٧٧٦ ـــ ٧٧٧).

(٦) «العبر»: (٢/١٧٩).

وقال أيضاً: (الإمام الحافظ المجوِّد، محدِّث العراق...، رحّال جوّال، عالم بالعلل والرجال...، وجمع، وصنّف، وأملى)[1].

وقال ابن كثير: (رحل في طلب الحديث، وكتب وسمع وحفظ، وكان من كبار الحفاظ، وشيوخ الرواية، وكتب عنه جماعة من الأكابر، وله تصانيف تدلّ على حفظه وفقهه وفهمه)[2].

وقال ابن تغري بردي: (كان محدّثاً فاضلاً)[3].

وقال السيوطي: (الحافظ الإمام الثقة)[4].

وقد أورد الخطيب في «تاريخه»[5] حكاية من طريق راوٍ مبهم، فقال:

حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، قال: سمعت شيخاً من أصحاب الحديث ــ حسن الهيئة، لا أحفظ اسمه ــ يقول: حضر رجل عند يحيى بن صاعد ليقرأ عليه شيئاً من حديثه، وكان معه جزء من حديث أبي القاسم البغوي عن جماعة من شيوخه، فغلط، وقرأه على ابن صاعد، وهو مصغٍ إلى سماعه، ثم قال له بعد: أيها الشيخ، إني غلطت بقراءة هذا الجزء عليك، وليس من حديثك، إنما هو من حديث أبي القاسم البغوي. فقال له يحيى: جميع ما قرأته عليّ هو سماعي من الشيوخ الذين قرأته عنهم، ثم قام، فأخرج أصوله، وأراه كل حديث قرأه عليه عن الشيخ الذي هو مكتوب في الجزء عنه ــ أو كما قال ــ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: (١٤/٥٠١ ــ ٥٠٢).

(٢) «البداية والنهاية»: (١١/١٦٦).

(٣) «النجوم الزاهرة»: (٣/٢٢٨).

(٤) «طبقات الحفاظ»: (ص٣٣٥ ــ ٣٣٦).

(٥) «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣٣ ــ ٢٣٤).

وعلّق الخطيب على هذه الحكاية بقوله: (إن كانت تلك الأحاديث عن متأخري شيوخ البغوي الذين شاركه يحيى بن صاعد في السماع منهم، فيحتمل أن تكون الحكاية صحيحة، إلا أنها طريفة عجيبة، وقد أوردناها كما حكيت لنا، فٱلله أعلم).

من تكَلَّم فيه :

وبعد هذه الرحلة مع أقوال هؤلاء العلماء في توثيق المترجم له ــ ٱبن صاعد ــ، نجد أنفسنا أمام بعض الأقوال التي فيها الغضّ منه، شأنه فيها شأن بقية العلماء الذين لا يكاد يسلم منهم أحد من طعن طاعن. غير أن هذه الأقوال إذا ما وضعت في ميزان النقد الصحيح ذهبت جُفاءً، وأصبحت كسرابٍ بقيعة يحسبه الظمآن ماءً، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً.

وقد نيل من ٱبن صاعد في ثلاثة مواقف :

* **الموقف الأول: في مخاصمة جرت بينه وبين أبي بكر عبد الله بن أبي داود ـ رحمهما الله ـ:**

قال أبو حفص بن شاهين: أراد الوزير علي بن عيسى أن يصلح بين ٱبن أبي داود، وٱبن صاعد، فجمعهما، وحضر أبو عمر القاضي، فقال الوزير: يا أبا بكر، أبو محمد أكبرُ منك، فلو قُمت إليه، فقال: لا أفعل، فقال الوزير: أنت شيخٌ زيفٌ، فقال: الشيخُ الزيفُ: الكذّاب على رسول ٱلله ﷺ. فقال الوزير: من الكذّاب؟ قال: هذا، ثم قام، وقال: تتوهّم أني أذِلُّ لك لأجلِ رزقي، وأنه يصل إليّ على يدك؟ وٱلله لا آخذ من يدك شيئاً. قال: فكان الخليفة المقتدر يَزِنُ رزقه بيده، ويبعث به في طبق على يد الخادم[1].

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: (٢٢٦/١٣).

وكان أبو داود السجستاني رحمه ٱلله قال مرّةً عن ٱبنه عبد ٱلله: (كذّاب)[1]، فكان ٱبن صاعد يقول: (كفانا ما قال فيه أبوه)[2].

فهذه الشحناء بين هذين الجهبذين مما لا يكاد يسلم منه بشر، وهو من كلام الأقران بعضهم في بعض، وللعلماء فيه موقف؛ في عدم الاعتداد به، ولذا يقول الذهبي رحمه ٱلله في ترجمة ٱبن صاعد[3]: (وقد ذكرنا مخاصمة بينه وبين ٱبن أبي داود، وحطّ كل منهما على الآخر في ترجمة ٱبن أبي داود، ونحن لا نقبل كلام الأقران بعضهم في بعض، وهما ــ بحمد ٱلله ــ ثقتان).

* **الموقف الثاني: في حديث رواه ابن صاعد، فأنكر عليه:**

قال أبو عبد ٱلله الحاكم: سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: كان أبو عروبة إماماً؛ بحقّه وصدقه، فقال لي أوَل ما قدِمْتُ حرّان: بلغني أن أبا محمد بن صاعد حدّث عن محمد بن يحيى القُطَعي، عن عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ٱبن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا طلاق قبل نكاح». قلت له: يا أبا عروبة، حدَّثَنا به من أصله، فقال لنا: هذه مسألة مختلف فيها من لدن التابعين، لو كان ثَمَّ أيوب، عن نافع، عن ٱبن عمر لكان علم البيطار في الشهرة، ولما (كانوا) يحتجّون في هذه المسألة ضرورةً

---

(١) الموضع السابق: (ص٢٢٨)، وقال الذهبي في جوابه عن قول أبي داود هذا (ص٢٣١): (قلت: لعلّ قول أبيه فيه ــ إن صح ــ أراد الكذب في لهجته، لا في الحديث، فإنه حجّة فيما ينقله، أو كان يكذب ويورّي في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبداً فهو أرْعَن، نسأل ٱلله السلامة من عَثْرة الشباب، ثم إنه شاخ وٱرْعَوَى، ولزم الصدق والتقى).

(٢) الموضع السابق.

(٣) «السير»: (١٤/٥٠٥).

بحسين المعلِّم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده[1].

وقال الحاكم أيضاً: سمعت محمد بن المظفَّر الحافظ يقول: حدَّثنا أبو محمد بن صاعد من أُصل كتابه ـــ يعني بحديث محمد بن يحيى القطعي ـــ، عن عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ٱبن عمر قال: قال رسول ٱلله ﷺ: «لا طلاق إلا بعد نكاح»، فٱرتجّت بغداد، وتكلّم الناس بما تكلموا به. قال: فبينا نحن ذات يوم عند علي بن الحسين الصفّار، (نكتب) من أُصوله، إذ وقع بيدي جزء من حديث محمد بن يحيى القطعي، فنظرت في الجزء، قلت: لعلّي أجد هذا الحديث، فوجدت الحديث في الجزء، فلم أُخبر أصحابي، وغدوت إلى باب أبي محمد بن صاعد، فصادفته قاعداً على الباب، فسلّمت عليه، ونظر إليّ، فقال: مالك؟ قلت: يا أبا محمد، البشارة؛ وجدنا حديث أيوب، عن نافع في أُصل كتاب علي بن الحسين الصفّار، عن محمد بن يحيى القطعي، فأخذ الجزء، ورمى به، ثم أسمعني، فقال: يا فاعل، حديث أُحدِّث به أحتاج أن يتابعني عليه علي بن الحسين الصفّار؟![2].

قلت: وهذه القصة تدل على شدة وثوق يحيى بروايته، فإن كان في الحديث نكارة، فالحمل على القُطَعي فيه أولى من الحمل على ٱبن صاعد، فالقطعي لا يساوي ٱبن صاعد، ولا يبلغ مرتبته، فهو صدوق كما في التقريب، وأما ٱبن صاعد فهو هو.

---

(١) «تاريخ ٱبن عساكر»: (١٨/١٧٩ ـــ ١٨٠)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٤/٥٠٤).

(٢) المرجعان السابقان.

الموقف الثالث: حكاية وقعت ليحيى، وحملت على التنقّص منه ورميه بعدم الفقه:

قال الخطيب[1]: سمعت البرقاني يقول: قال لي أبو بكر الأبهري الفقيه: كنت عند يحيى بن محمد بن صاعد، فجاءته آمرأة، فقالت له: أيها الشيخ، ما تقول في بئر سقطت فيه دجاجة فماتت، هل الماء طاهر، أم نجس؟ فقال يحيى: ويحك! كيف سقطت الدجاجة في البئر؟ قالت: لم تكن البئر مغطّاة، فقال يحيى: ألا غطّيتها حتى لا يقع فيها شيء؟ قال الأبهري: فقلت لها: يا هذه، إن لم يكن الماء تغيّر فهو طاهر، ولم يكن عند يحيى من الفقه ما يجيب المرأة. ا.هـ.

أقول: هذه الحكاية يكثر ذكرها للاستدلال بها على أن بعض المحدثين بمعزل عن الفقه.

والجزم بأن آبن صاعد لم يجب المرأة لعدم فقهه تحكّم، ولذا فقد عقّب الخطيب على قول الأبهري بقوله: (قلت: هذا القول تظنن من الأبهري، وقد كان يحيى ذا محلٍّ من العلم، وله تصانيف في السُنن وترتيبها على الأحكام يدل من وقف عليها وتأملها على فقهه. ولعلّ يحيى لم يجب المرأة لأن المسألة فيها خلاف بين أهل العلم فتورّع أن يتقلد قول بعضهم وكره أن ينصب نفسه للفُتيا وليس هو من المرتسمين بها، وأحبَّ أن يكل ذلك إلى الفقهاء المشتهرين بالفتاوى والنظر، وآلله أعلم).

وبذا يتضح أن هذه المطاعن لا تساوي مِدَاد تسويدها في النيل من هذا الجهبذ.

---

(١) في «تاريخه»: (٤/٢٣٢ ــ ٢٣٣).

مصنفاتـــه :

بدأ ٱبن صاعد في التصنيف منذ صغره وعمره أحد عشر سنة كما أخبر هو بذلك عن نفسه بقوله: (ولدت في سنة ثمان وعشرين [أي ومائتين] في المحرم، وكتبت الحديث سنة تسع وثلاثين في أولها، وصنّفت، وعندي خمسة أجزاء ـــ أو ستة ـــ)[1].

وهذا يدل على شغفه بالتصنيف، وإن كان التصنيف في هذا السن المبكر يعتريه شيء من النقص، ولا نُحبّذه لطالب العلم في سنّ الطلب، إلا أنه كما يبدو لا يعدو كونه جمعاً لما كتب عن الشيوخ من الحديث.

ومع كون ٱبن صاعد بدأ بالتصنيف في هذا السن المبكّر من عمره، إلا أن المصادر التي تحدثت عنه لم تذكر من مصنّفاته إلا شيئاً يسيراً لا يتناسب مع فترة عمره التي قضاها في الطلب، والتنقُّل من بلد لآخر، وتدوين ما سمع، ثم التصدُّر للتدريس والتحديث. فهل هذا يعني أن ذاك الشغف بالتصنيف عبارة عن نَزْوة من نزوات الشباب التي تبرز ثم تضمحلّ أو تتحوّل؟ أو أن مؤلفاته لم يكتب لها الانتشار مثل مؤلفات بعض العلماء؟ هذا ما لا نستطيع الجزم به، وإن كان الظن يغلب على أنها لم يكتب لها الانتشار؛ لأن الذي وصل إلينا من مؤلفاته مجرد أجزاء، وأما مؤلفاته التي تبرز علمه وتظهر شخصيته، فلا تزال مجهولة لدى من صنّف عن المؤلفين وتأليفهم، ويكفينا من الأمثلة أن هذا العمل الذي أُقدّمه هو أول عمل من أعمال ٱبن صاعد يدفع للمطابع ـــ حسب علمي ـــ، ومع ذلك فلا يكاد يذكر له كما سيأتي في الكلام عن وصف النسخة.

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٣٢).

وهذا ما يحضرني ذكره من مصنفاته :

١ ـ «السنن في الفقه»: هكذا ذكره البغدادي في «هدية العارفين»: (٥١٧/٢)، وكحّالة في «معجم المؤلفين»: (٢٢٥/١٣). وأما الخطيب البغدادي فتقدم قوله: (له تصانيف في السنن وترتيبها على الأحكام، يدل من وقف عليها وتأملها على فقهه) وكذا سمّاه الزركلي في «الأعلام»: (٢٠٧/٩).

٢ ـ كتاب «المسند في الحديث»: ذكره البغدادي وكحّالة في الموضعين السابقين.

٣ ـ كتاب «القراءات»: آنظر المرجعين السابقين.

٤ ـ كتاب «الشهادات»: هذا الكتاب ورد ذكره كثيراً في سماعات هذا الجزء «مسند آبن أبي أوفى» على أنه لسلمة بن شبيب، وذكره الروداني في «صلة الخلف بموصول السلف»، فقال: (كتاب الشهادات لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد). آنظر مجلة معهد المخطوطات، المجلد الثامن والعشرين، الجزء الثاني (ص٣٧٦).
فالذي يظهر ـــ وآلله أعلم ـــ: أنه من رواية آبن صاعد عن شيخه سلمة بن شبيب، فنسب لهذا تارة، وهذا تارة.

٥ ـ «مسند عبد آلله بن أبي أوفى»: وهو هذا الجزء الذي بين أيدينا، وسيأتي الكلام عنه.

٦ ـ «مسند أبي بكر الصديق»: ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية: (ص٦٤ رقم٢٢٥)، وعنه سزكين في «تاريخ التراث»: (٢٨٢/١)، والموجود منه الثاني فقط، ضمن مجموع رقم [١٠٤] (من ٥٨ ـــ ٦٥).

٧ - «الأمالي»: مجلسان بخط ابن عساكر وسماعه، من مقتنيات الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم [٨٧] (ق ٨٢ ـ ٨٨).
ومنه نسخة أخرى بخط محمد بن علي الأهوازي وسماعه، في الظاهرية أيضاً ضمن مجموع رقم [٩٠] (ق ٤٨ ـ ٥٧). كذا قال الألباني في فهرسه (ص٦٤ رقم٢٢١).
وأما سزكين في «تاريخ التراث»: (٢٨٢/١) فسمّاه: مجالس برواية أبي القاسم عبد الله بن أحمد الصيدلاني، وذكر أن الأول نسخ في القرن السادس الهجري، والثاني في القرن الخامس.

٨ - «مسند عبد الله بن مسعود»: كذا سماه التّجيبي وذكر سنده إليه في «برنامجه»: (ص١٢٤ ـ ١٢٥)، وأما الوادي آشي في «برنامجه»: (ص٢٤٤) فسمّاه: «حديث عبد الله بن مسعود»، وذكر أنه وقع له الجزء الثاني منه، ثم ذكر سنده إليه، وذكر أن أوله: (إن عبد الله سجد سجدتي السهو بعد التسليم)، وهذا الجزء الذي يرويه الوادي آشي، وبنفس التسمية توجد منه نسخة في الظاهرية ـ حديث رقم٣٨٧ (ق٦٧ ـ ١٠٢)، كما في فهرس الألباني: (ص٦٤ رقم٢٢٤)، وسزكين: (٢٨٢/١).

٩ - «جزء من حديث يحيى بن محمد بن صاعد»: رواية عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، عنه. كذا ذكره الوادي آشي في «برنامجه»: (ص٢٥٢)، وذكر سنده إليه، ولعله من جملة بعض الأجزاء الآتية.

١٠- «من حديثه»: من مقتنيات الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم [١١٨] (ق١/٩ ـ ٢/٩) ـ كما في فهرس الألباني: (ص٦٤ رقم٢٢٣) ـ.

١١ـ «حديثه»:

(أ) في الظاهرية أيضاً ضمن مجموع رقم [٣٣] (ق١١٥ ــ ١٢٢) ــ كما في الموضع السابق من فهرس الألباني: رقم (٢٢٢) ــ.

(ب) وذكر أيضاً جزءاً آخر من حديثه، نسخة ناقصة الأول والآخر، بخط ٱبن عساكر، ضمن مجموع رقم [٣٢] (٣٥ ــ ٤٠).

(ج) ومن حديثه أيضاً الجزء الرابع براوية أبي محمد عبد الرحمن ٱبن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري المتوفى سنة (٣٩٢هـ)، عنه، أوله: (أخبرنا الشيخ الإمام العالم الأوحد..) إلخ، وآخره تام، وهي نسخة مصورة، بقسم المخطوطات في جامعة الإمام تحت الرقم (١٩٥٧/ف)، عن المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع رقم [٤٠] (٢٨٣ ــ ٢٩٥)، كتبت بقلم نسخي قديم قليل الإعجام سنة (٥٦٥هـ)، وتنقصها اللوحات من (٢٨٥ ــ ٢٨٧)، وبهامشها ٱستدراكات وتصحيحات. ٱنظر فهرس الألباني: (ص٦٤ رقم٢٢٢)، وسزكين: (ص٢٨٢)، وفهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام: (٣٦٥/١). وهذا الجزء يرويه الروداني بسنده إلى الحجاز، عن محمد بن عبد الواحد بن المتوكل، عن أبي الوقت عبد الأول السنجري، عن محمد ٱبن عبد العزيز الفارسي، عن عبد الرحمن بن أبي شريح، عن يحيى بن صاعد، به. ٱنظر «صلة الخلف»: (٨٧/٣).

(د) ومن حديثه أيضاً جزء كتب في القرن السادس، من مقتنيات الظاهرية أيضاً، ضمن مجموع حديث رقم [٣٨٧] (٨٧أ ـــ ١٠١ب) ـــ كما في «تاريخ التراث» لسزكين: (ص٢٨٢) ـــ.

هذا ما تيسر جمعه من مصنفات ٱبن صاعد، مع أن المقطوع به أنها أكثر من هذا بيقين، ويكفي في الدلالة على هذا ما ذكره الخطيب في «تاريخه»: (٣/٢٦٣ ـــ ٢٦٤) في ترجمة محمد بن المظفّر وهو من المكثرين في الرواية، يقول الخطيب: (ذاكرت محمد بن عمر إكثار ٱبن المظفّر، فقال: رأيت من أصوله في الورّاقين شيئاً كثيراً، فسألت الوراق عنها، فقال: باعني ٱبن المظفّر من هذه الأُصول ثمانين رطلاً. قال محمد بن عمر: وكانت كلها عن يحيى بن صاعد، قد كتبها ٱبن المظفّر بخطّه الدقيق، فجئت إليه وسألته عنها، فقال: أنا بعتها، وهل أؤمّل أن يُكتب عني حديث ٱبن صاعد؟ ـــ أو كما قال ـــ).

وفاتـــه :

وبعد حياة دامت تسعين عاماً قضاها ٱبن صاعد في التعلم والتعليم، ونشر سنن المصطفى ﷺ بين الناس، والتصنيف والتأليف، وافاه الأجل والأمر الذي لا مفرّ منه، وكانت وفاته رحمه ٱلله يوم الثلاثاء لعشر ليال، وقيل: لاثني عشر بقين من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة في يوم عظيم المطر، وصلّى عليه ٱبن شاهين[1]، ودُفن بباب مقبرة الكوفة.

---

(١) في «تاريخ بغداد»: (١٤/٢٤٢) نقل عن ٱبن شاهين قوله: (وأما أبو محمد يحيى بن محمد ٱبن صاعد، فإنه بلغني أنه ولد في سنة ثمان وعشرين ومائتين، ومات في آخر سنة ثمان =

وجاء في «البداية والنهاية»: (١٦٦/١١) أنه توفي بالكوفة وله سبعون سنة، وهذا غلط، وأظن أن التسعين تصحّفت إلى سبعين.

رحم ٱلله ٱبن صاعد رحمة واسعة وأسكنه فسيح الجنات، مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، آمين.

= عشرة، فكان عمره تسعين سنة، وأول من كتب ــ فيما بلغني ــ عن الحسن بن عيسى ٱبن ماسرجس الخراساني سنة تسع وثلاثين، ومات، وصليت عليه، ودفن بباب الكوفية)، وٱنظر «تاريخ ٱبن عساكر»: (١٨١/١٨).



مسند عبد الله بن أبي أوفى

المسند: هو الكتاب الذي يجمع أحاديث كل صحابي على حِدَة، صحيحاً كان الحديث أو ضعيفاً، مرتبين على حروف الهجاء في أسماء الصحابة كما فعله غير واحد، وهو أسهل تناولاً، أو على القبائل، أو السابقة في الإسلام، أو الشرافة النسبيّة، أو غير ذلك، وقد يقتصر في بعضها على أحاديث صحابي واحد، كمسند أبي بكر، ولا يشترط فيه ترتيب أحاديثه على أبواب الفقه[1].

وهذا ما صنعه آبن صاعد في هذا الجزء، فإنه جمع فيه بعض أحاديث عبد آلله بن أبي أوفى، ولم يستوعبها جميعها، ولم يراع فيها الترتيب على أبواب الفقه، لكنه راعى ترتيباً آخر؛ وهو أنه رتبه بحسب الرواة عن آبن أبي أوفى، فآبتداه برواية القاسم بن عوف الشيباني، وَثَنّى برواية عامر الشعبي، فمدرك بن عمارة...، وهكذا إلى أن آنتهى برواية منصور الكوفي. ولم يظهر لي سبب بدئه برواية القاسم بن عوف، والانتهاء برواية منصور الكوفي.

وإذا أَوْرد حديثاً عن بعض هؤلاء الرواة، وأعقبه بحديث آخر، فصل بينهما أحياناً بقوله: (حديث آخر)[2].

---

(١) آنظر «الرسالة المستطرفة» للكتّاني: (ص٦٠). وقال الكتّاني (ص٧٤): (وقد يطلق المسند عندهم على كتاب مرتب على الأبواب، أو الحروف، أو الكلمات، لا على الصحابة؛ لكون أحاديثه مسندة ومرفوعة، أو أسندت ورفعت إلى النَّبيِّ ﷺ، كـ «صحيح البخاري»، فإنه يسمى بالمسند الصحيح، وكذا «صحيح مسلم»، وكـ «سنن الدارمي»، فإنها تسمى: مسند الدارمي).

(٢) كما في الأحاديث رقم (٩ و ١٩ و ٣٥).

وإذا كان للحديث أكثر من طريق آعتنى بسنده ولفظه، فإن كان في سنده آختلاف ذكره، ورتب طرقه، ورجح الصواب إن تبين له كما صنع في حديث: «لا تمنّوا لقاء العدوّ...» من رقم (٢٢) إلى (٣٣)، شأنه في ذلك شأن مَنْ تقدمه من الأئمة، كآبن المديني، وآبن معين، والإمام أحمد، والبخاري، وأبي حاتم، وأبي زرعة، وغيرهم.

وأما عنايته باللفظ، فإنه إذا أورد الحديث من طريقٍ عطفاً على اللفظ المتقدم، قال: (نحوه)، أو: (ثم ذكر نحوه)؛ إذا كان اللفظ مقارباً للفظ السابق كما في الأحاديث رقم (١٠ و١٥ و١٨ و٢٥ و٢٧).

وإذا جمع طرق الحديث بسياق واحد بيّن أن اللفظ لفلان كما في الحديث رقم (٢٠)، وقد يذكر الخلاف بين ألفاظ بعض الرواة كما في الحديث رقم (٢٩).

و لم يقتصر في هذا الجزء على أحاديث معينة. بل فيه المرفوع، والموقوف، والمقطوع، والصحيح لذاته، والحسن لذاته، والصحيح لغيره، والحسن لغيره، والضعيف المنجبر، والموضوع.

وبالجملة فالجزء نافع ومفيد، إلا أنه لم يستوعب أحاديث آبن أبي أوفى، فقد فاته كثير منها، ولست أدري، أكان قصد آبن صاعد آستيفاءها جميعها، أم لا؟

موارده في هذا الجزء :

روى آبن صاعد بعض أحاديث هذا الجزء من طريق بعض الكتب التي صرح في ثنايا الإسناد ببعضها تارة، وسكت عن بعضها تارة، وتتبين بالتخريج

فمن الكتب التي صرح بها: «مسند آبن أبي أوفى» ليوسف بن موسى

القطّان، وكتاب «السير» لوكيع، وكتاب «المغازي» لسعيد بن يحيى الأُموي.

أما «مسند ٱبن أَبي أَوفى» ليوسف بن موسى القطان، فقد ذكره ٱبن صاعد في هذا المسند في الحديثين رقم (٢٥ و ٢٨)؛ حيث قال في الموضع الأول: (هكذا حدثنا يوسف بن موسى في «مسند بن أَبي أَوفى»)، وفي الموضع الثاني قال: (حدثنا يوسف في «مسند عبد ٱللّٰه بن أَبي أَوفى»...). ولم أَجد من ذكر هذا المسند ليوسف القطان هذا سوى ٱبن صاعد.

وأَما كتاب «السير» لوكيع بن الجرّاح، فذكره ٱبن صاعد في الحديث رقم (٢٦) من رواية الحسين العجلي، عنه، فقال: (حدثنا الحسين بن علي بن الأَسود العجلي في كتاب «السير» عن وكيع، حدثنا وكيع بن الجراح...). ولم أَجد من ذكر هذا الكتاب لوكيع أَيضاً سوى ٱبن صاعد.

وأَما كتاب «المغازي» لسعيد بن يحيى الأُموي، فذكره ٱبن صاعد في الحديث رقم (٢٩)، فقال: (حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي في كتاب «المغازي»، حدثنا معاوية بن عمرو...).

وفي «سير أَعلام النبلاء»: (١٣٩/٩) في ترجمة يحيى والد سعيد هذا (ت ١٩٤هـ) ما نصه: (وهو والد سعيد بن يحيى الأُموي صاحب المغازي).

لكن الذي يظهر لي أَن قوله: (صاحب المغازي) وصف للأَب يحيى، فإن المغازي له؛ يدل عليه قوله في نفس الصفحة: (وحمل المغازي عن محمد بن إسحاق)، وفي «كشف الظنون»: (ص١٧٤٧) ذكر أَن يحيى ممن صنّف في المغازي، فلعلّ هذا الكتاب من رواية ٱبنه عنه، ويكون له عليه زوائد كما في هذا الحديث، فإنه ليس من روايته عن أَبيه كما هو ظاهر، وقد درج على هذا الصنيع بعض العلماء؛ كما في زيادات عبد ٱللّٰه بن أَحمد بن حنبل على كتب أَبيه، كالمسند، والفضائل، وغيرهما.

ومن موارد ابن صاعد من الكتب التي لم يصرح بها، واتضحت بالتخريج: «مسند الطيالسي»، و«مصنف عبد الرزاق».

أما «مسند الطيالسي»، فقد روى يحيى الحديثين رقم (١٣ و ١٧) من طريق أبي داود الطيالسي، وبالرجوع إلى مسنده تبين أنه قد أخرجهما كما رواها عنه.

وكذا «مصنف عبد الرزاق»، روى يحيى الحديث رقم (٣٠) من طريق عبد الرزاق، وبالرجوع إلى مصنفه تبين أنه قد أخرجه كما رواه عنه.

وروى يحيى الحديث رقم (٣٠) أيضاً من طريق البخاري، والبخاري علقه في «صحيحه»، وقد رواه غير يحيى مسنداً من طريق البخاري.

وصف النسخة

هذا الجزء من مقتنيات المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية[1]، ضمن مجموع رقم (١٢٤/ مجاميع)، ومنه صورة محفوظة في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت الرقم (٣٤٦) ــ كما في فهرس المخطوطات والمصورات بها (٧٧٢/٢,٣) ــ.

وهي نسخة تامة، كتبت بقلم نسخي معتاد، ولم يذكر عليها تاريخ النسخ، إلا أن من المقطوع به: أن نسخها كان قبل سنة ثمان وعشرين وسبع مائة؛ لأن السماع رقم [٦] عليها في يوم الأحد ثامن ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبع مائة وهي بخط المحدِّث: أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي الآتية ترجمته في السماع رقم [١].

تقع هذه النسخة في عشر لوحات، وفي الصفحة ما يقرب من ثمانية عشر سطراً، وأحياناً تسعة عشر سطراً، وفي السطر ما يقرب من أربع عشرة كلمة.

وهي نسخة جيدة للغاية، عليها تصويبات، وإلحاقات، وقد قرئت على جملة من العلماء كما يتضح من السماعات.

وقد نقلها ابن مكتوم عن نسخة بخط الحافظ أحمد بن محمد الظاهري، المنقولة عن نسخة بخط الإمام الحافظ ابن النجار، المنقولة عن

---

(١) وهي الآن قد ضمت لمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة، والجزء ضمن مجموع رقم (٢٧٠٤).

النسخة الأُصل: نسخة ابن الجوزي، وجميعهم سيأتي تراجمهم.

وهذه النسخة التي بأَيدينا من ممتلكات ورواية الحافظ أَبي زرعة أَحمد بن الحافظ العراقي، وعليها خطه في سند النسخة، وبعض السماعات. ثم انتقلت من ملكه، وتملكها أَخيراً محمد المظفري صاحب آخر سماع عليها.

توثيق نسبتها للمؤلف :

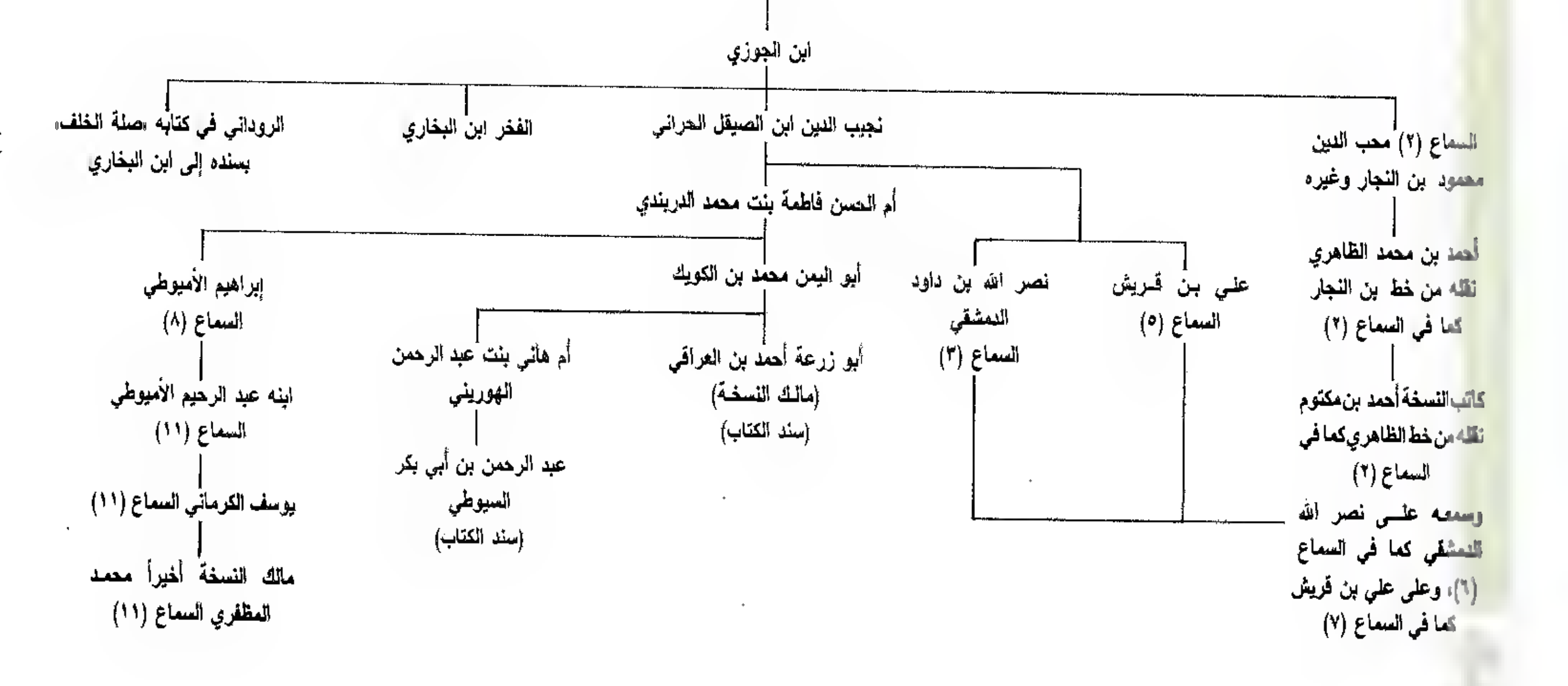
لم أَجد من نسب هذا المسند ليحيى بن صاعد من العلماء الذين ترجموا له، غير أَن المطلع عليه لا يعتريه شك في صحة نسبته لمؤلفه؛ للأَدلة الآتية:

١ ـ صحة سند الكتاب.

٢ ـ شهرته لدى العلماء كما يظهر من السماعات، وبعضها بخطوطهم، وبعضها عليها تواقيعهم.

٣ ـ رواية الروداني له في كتابه «صلة الخلف»: (٦/٤٤٤) بسنده. وهذا وصف مجمل، تفصيله ما يأتي:

رسم توضيحي لسند النسخة





سند النسخة

يروي هذا المسند عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد: تلميذه الشيخ المسند العالم الثقة، أبو القاسم، عبيد ٱلله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب بن تميم، البزّاز، متُّوثي الأصل ــ نسبة إلى (متوث) بلدة بين قرقوب وكور الأهواز ــ، يعرف بٱبن حَبَابَة ــ بالتخفيف ــ.

مولده ببغداد في سنة تسع وتسعين ومائتين، قال عنه العتيقي: (ثقة مأمون)، وقال الخطيب البغدادي: (كان ثقة)، وكذا قال ٱبن ماكولا، وتُوفي يوم الخميس، ودُفن يوم الجمعة لست بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مائة، وصلّى عليه أبو حامد الإسفراييني في مسجد الشرقية، وفي الجامع أيضاً، ودُفن في تربة عند جامع المنصور. ٱنظر «تاريخ بغداد»: (٣٧٧/١٠ رقم٥٥٤٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا: (١٤٠/٢ و٣٧٢)، و«الأنساب» للسمعاني: (٨٠/١٢)، و«سير أعلام النبلاء»: (٥٤٨/١٦ رقم٤٠٠)، و«شذرات الذهب»: (١٣٢/٣).

ويرويه عن ٱبن حبابة: تلميذه الشيخ الإمام الثقة الجليل المعمّر، الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد الهاشمي، العباسي، البغدادي، شيخ المحدّثين ببغداد. ولد سنة ست وسبعين وثلاث مائة كما قال أخوه عبد الكريم. وقال غيره: ولد سنة أربع وسبعين.

قال الخطيب البغدادي: (كتبت عنه، وكان صدوقاً). وقال إسماعيل بن محمد الحافظ: (شريف محتشم، ثقة، كثير السماع). وقال السمعاني: (كان ثقة، صدوقاً، نبيلاً، مهيباً، كثير الصمت، تعلوه سكينة ووقار، وكان رئيس آل المأمون وزعيمهم، طعن في السن، ورحل إليه الناس، وآنتشرت روايته في الآفاق). وقال آبن الجوزي: (كان ثقة). ومات يوم الأربعاء ليلة الخميس، سابع عشر شوال، تسفر صبيحته عن ثامن عشر، سنة خمس وستين وأربع مائة، ودُفن من الغد في مقبرة باب حرب، عند الشهداء. آنظر «تاريخ بغداد»: (٤٦/١١ رقم٥٧٢٧)، و«المنتظم»: (٢٨٠/٨ رقم٣٢٩)، و«سير أعلام النبلاء»: (٢٢١/١٨ ــ ٢٢٢ رقم١٠٧)، و«العبر»: (٢٥٩/٣)، و«شذرات الذهب»: (٣١٩/٣).

ويرويه عن أبي الغنائم: تلميذه الإمام العلاّمة، شيخ الحنابلة، ذو الفنون أبو الحسن علي بن عبيد آلله بن نصر بن عبيد آلله بن سهل بن السري بن الزاغوني، البغدادي، الفقيه، المحدِّث، الواعظ، صاحب التصانيف.

وُلد سنة خمس وخمسين وأربع مائة، ولعله في جمادى الأُولى منها. قال آبن الجوزي: (كان متفنناً في علوم، مصنفاً في الأُصول والفروع، وأنشأ الخطب والوعظ ووعظ، وصحبته زماناً، فسمعت منه الحديث، وعلقت عنه من الفقه والوعظ)، وقال أيضاً: (صنف في الأُصول والفروع، وكان له في كل فن من العلم حظ، ووعظ مدة طويلة). وقال الذهبي: (كان من بحور العلم، كثير التصانيف، يرجع إلى دين وتقوى، وزهد وعبادة). وقال آبن رجب: (كان ثقة صدوقاً، صحيح السماع، حدّث بالكثير). وتوفي يوم الأحد سادس عشر محرم سنة سبع وعشرين وخمس مائة، وصُلِّي عليه يوم الاثنين بجامع القصر وجامع المنصور، ودُفن بمقبرة الإمام أحمد، بباب حرب، وكان

له جمع عظيم يفوت الإحصاء ـــ رحمه آلله تعالى ـــ. آنظر «المنتظم»: (١٠/٣٢ رقم٤٢)، و«مشيخة آبن الجوزي»: (ص٧٩ ـــ ٨١)، و«مناقب الإمام أحمد»: (ص٦٣٧)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٩/٦٠٥ ـــ ٦٠٧ رقم٣٥٤)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (١/١٨٠ ـــ ١٨٤ رقم٨١).

ويرويه عن آبن الزاغوني: تلميذه الشيخ الإمام العلاّمة الحافظ المفسِّر، عالم العراق، وواعظ الآفاق، جمال الدين، أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد آلله بن عبد آلله بن حُمَّاديّ بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد آلله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد آلله بن الفقيه عبد الرحمن بن الفقيه القاسم بن محمد بن خليفة رسول آلله ﷺ: أبي بكر الصدّيق، القرشي، التيمي، البَكْريّ، البغدادي، الحنبلي، الواعظ، صاحب التصانيف.

وُلد سنة تسع، أو عشر وخمس مائة، وأول شيء سمع في سنة ست عشرة. قال عنه الذهبي: (كان رأساً في التذكير بلا مدافعة، يقول النظم الرائق، والنثر الفائق بديهاً، ويُسهب، ويعجب، ويُطرِب، ويُطنِب، لم يأْت قبله ولا بعده مثله، فهو حامل لواء الوعظ، والقيِّم بفنونه، مع الشكل الحسن، والصوت الطيّب، والوقع في النفوس، وحسن السيرة، وكان بحراً في التفسير، علامة في السير والتاريخ، موصوفاً بحسن الحديث، ومعرفة فنونه، فقيهاً، عليماً بالإجماع والاختلاف، جيّد المشاركة في الطب، ذا تفنُّن وفهم وذكاء وحفظ وآستحضار، وإكباب على الجمع والتصنيف، مع التصوُّف والتجمُّل، وحسن الشارة، ورشاقة العبارة، ولطف الشمائل، والأوصاف الحميدة، والحرمة الوافرة عند الخاص والعام، ما عرفت أحداً صنّف ما صنّف).

قلت: وقد أثنى عليه جمع من العلماء كما يتضح من مصادر ترجمته، وتوفي

ليلة الجمعة بين العشاءين، الثالث عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مائة في داره بقَطُفْتا ببغداد، وصلى عليه ٱبنه أبو القاسم ٱتفاقاً؛ لأن الأعيان لم يستطيعوا الوصول إليه، ودُفن بمقبرة الإمام أحمد ــ رحمه ٱلله تعالى ــ. ٱنظر «التقييد» لابن نقطة: (٢/٩٧ ــ ٩٨ رقم٤٢١)، و«التكملة» للمنذري: (١/٣٩٤ ــ ٣٩٥ رقم٦٠٨)، و«مشيخة النعّال البغدادي»: (ص١٤٠ ــ ١٤٢)، و«الذيل على الروضتين»: (٢١ ــ ٢٧)، و«وفيات الأعيان»: (٣/١٤٠ ــ ١٤٢ رقم٣٧٠)، و«تذكرة الحفاظ»: (٤/١٣٤٢ ــ ١٣٤٧ رقم١٠٩٨)، و«سير أعلام النبلاء»: (٣٦٥ ــ ٣٨٤ رقم١٩٢)، و«المختصر المحتاج إليه»: (٢/٢٣٨ رقم٨٦٤)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»: (ص١٥٥ ــ ١٥٦ رقم١١٠)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (١/٣٩٩ ــ ٤٣٣ رقم٢٠٥).

ورواه عن ٱبن الجوزي: تلميذه الشيخ الجليل مسند الديار المصريّة نجيب الدين أبو الفرج عبد ٱللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة ٱلله بن الصّيْقَل، النُّمَيْري، الحرّاني، الحنبلي، التّاجر، ولد بحرّان سنة سبع وثمانين وخمس مائة، ورحل به أبوه، فأسمعه الكثير من ٱبن كليب، وٱبن المعطوش، وٱبن الجوزي، وٱبن أبي المجد، وولي مشيخة دار الحديث الكامليّة، وتوفي في أول صفر سنة ٱثنتين وسبعين وست مائة، وله خمس وثمانون سنة. ٱنظر «العبر»: (٥/٢٩٨)، و«الدليل الشافي» لابن تغري بردي: (١/٤٢٨ رقم١٤٧٦)، و«حسن المحاضرة»: (١/٣٨٢ رقم٩٢)، و«شذرات الذهب»: (٥/٣٣٦)، وٱنظر ترجمة والده في «ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/٣٦ رقم٢١٦).

وعن نجيب الدين بن الصّيْقَل روته: ستّ العَجَم أُم الحسن فاطمة بنت المحدِّث أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل بن

أحمد بن علي بن خالد الدَّرْبَنْدي.

مولدها في مستهلّ جماد الآخرة سنة إحدى وستين وست مائة.

وسمعت من نجيب الدين عبد ٱللطيف بن الصيقل وأخيه عبد ٱلعزيز، والمُعِين أحمد بن علي الدمشقي، وغيرهم. وكانت مكثرة سماعاً وشيوخاً، محبّة للحديث وأهله، سهلة في التحديث، رَضِيَّةَ الخُلُق، وٱفتقرت في آخر عمرها. وتوفيت في ليلة تاسع عشر من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة، ولها ست وسبعون سنة، في القاهرة، ودُفنت من الغد بالقرافة. ٱنظر «الوفيات» لابن رافع السلامي: (١/١٧٥ رقم٤٥)، و«الدرر الكامنة»: (٣/٣٠٩ رقم٣١٩١). وذكر محقق «الوفيات» من مصادر ترجمتها أيضاً: «حوادث الزمان»: (٣/٨٨ب)، و«أعلام النساء»: (٤/١٣٨).

وعن فاطمة رواه: القاضي أبو اليمن عز الدين محمد بن عبد ٱللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح، الربعي، ٱبن الكُوَيْك الشافعي، أصله من تكريت، ثم سكن سلفه الاسكندرية، وكانوا تجاراً بها، وكان رئيساً مسموع الكلمة عند القضاة، وله سماع ورواية، ولديه فضيلة، وكان مكثراً، حدث بالكثير. وكان مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبع مائة، ومات في ثاني عشر جمادى الأولى سنة تسعين وسبع مائة. ٱنظر «الدرر الكامنة»: (٤/١٤٣ ــ ١٤٤ رقم٣٩٣٥)، و«إنباء الغمر»: (٢/٣٠٧)، و«النجوم الزاهرة»: (١١/٣١٨)، و«شذرات الذهب»: (٦/٣١٤).

وعن أبي اليمن بن الكويك رواه: مالك النسخة: الإمام العلامة الفريد الحافظ الفقيه الأصولي المفنن ولي الدين أبو زرعة أحمد بن الإمام العلامة الحافظ الكبير زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي الرازياني، الشافعي، العراقي الأصل، المصري.

وُلد في سحر يوم الاثنين ثالث ذي الحجة سنة آثنتين وستين وسبع مائة، بالقاهرة، وآعتنى به والده، وبكّر به فأَسمعه الكثير، ورحل به، وكان إماماً محدثاً حافظاً فقيهاً محققاً أُصولياً صالحاً، برع في الفنون، وصنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة، وأَملى الكثير، وولي قضاء الديار المصرية، وفضائله كثيرة، وآستيعاب ترجمته يطول. تُوفي ـــ رحمه آلله ـــ مبطوناً آخر يوم الخميس السابع والعشرين من شهر شعبان سنة ست وعشرين وسبع مائة، وقد أُكمل ثلاثاً وستين سنة وثمانية أَشهر، وصُلّي عليه صبيحة يوم الجمعة بالأَزهر، في مشهد حافل، ودُفن بجنب أَبيه بتربة طشتمر. آنظر «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (١٠٣/٤ ـــ ١٠٦ رقم٧٦٢)، و«إنباء الغمر»: (٢١/٨ ـــ ٢٢)، و«لحظ الأَلحاظ» لابن فهد: (ص٢٨٤ ـــ ٢٩١)، و«المنهل الصافي»: (٣١٢/١ ـــ ٣١٥ رقم١٧٩)، و«الدليل الشافي»: (٥٣/١ رقم١٧٩)، و«الضوء اللامع»: (٣٣٦/١ ـــ ٣٤٤)، و«طبقات ا لحفاظ»: (ص٥٤٣ رقم١١٨٤)، و«ذيل طبقات الحفاظ»: (ص٣٧٥ ـــ ٣٧٦)، و«حسن المحاضرة»: (٣٦٣/١ رقم١٠٠)، ثلاثتها للسيوطي، و«شذرات الذهب»: (١٧٣/٧)، و«البدر الطالع»: (٧٢/١ ـــ ٧٤)، و«فهرس الفهارس»: (١١١٨/٢ ـــ ١١١٩).

وممن رواه أَيضاً عن أَبي اليمن: أُم هانيء آبنه العلامة نور الدين أَبي الحسن علي بن القاضي تقي الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهورينية الأَصل، المصرية، الشافعية، وتسمى: مريم، وهي سبطة القاضي فخر الدين محمد بن محمد القاياتي.

ولدت في يوم الجمعة ليلة النصف من شعبان، سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمصر، وآعتنى بها جدها لأُمها، فأَسمعها بمكة في سنة خمس وثمانين وسبع

مائة على النشاوري الكثير، وسمعت من خلق غيره بمكة ومصر، وأجاز لها أبو اليمن بن الكويك، والعراقي، والهيثمي، وآبن الملقن، وغيرهم.

وتزوجت بالحسام محمد بن الركن عمر بن قطلوبغا البكتمري، فولدت له شجاع الدين محمداً الشافعي، ثم سيف الدين محمداً الحنفي، ثم فاطمة، ثم الشرف يونس المالكي، ثم منصور الحنبلي، وآشتغل كل من المذكورين، وتمذهب لما وصف به، ومهر من بينهم الحنفي، ومات الحنبلي وهو صغير، وكان غاية في الذكاء؛ بحيث قيل: قتله ذكاؤه.

وقد حدثت أُم هانيء قديماً، سمع عليها الفضلاء، وقرأ عليها السخاوي جميع ما وقف عليه من مرويها، وسمع منها السيوطي، وكانت آمرأة صالحة خيِّرة فاضلة، كثيرة النحيب والبكاء عند ذكر آلله ورسوله، محبّة في الحديث وأهله، مواظبة على الصوم والتهجد، متينة الديانة، كثيرة التحرّي في الطهارة، فصيحة العبارة، مجيدة للكتابة، ولديها فهم وإجادة لإقامة الشعر بالطبع، حفظت القرآن في صغرها، وحجّت ثلاث عشرة مرة، وجاورت في بعضها، وكفّت من زمن طويل، فصبرت وآحتسبت، ثم أُقعدت، وقام ولدها الحنفي بإكرامها وخدمتها أتم قيام حتى ماتت في يوم السبت الثلاثين من صفر سنة إحدى وسبعين وثمان مائة، ودُفنت بتربة جدّها الفخر القاياني. ا.هـ بتصرف من «الضوء اللامع»: (١٥٦/١٢ ــ ١٥٧ رقم٩٨٠)، وآنظر «فهرس الفهارس»: (١٠١٥/٢).

وعن أُم هانيء رواه: الشيخ العلامة الإمام المحقق المدقق المسند الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين أبي بكر بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام

الخضيري السيوطي الشافعي.

ولد كما قال هو عن نفسه بعد المغرب ليلة الأحد مستهلّ رجب سنة تسع وأربعين وثمان مائة. وتُوفي في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأُولى، سنة إحدى عشرة وتسع مائة، في منزله بروضة المقياس، بعد أن تمرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر، عن إحدى وستين سنة، وعشرة أشهر، وثمانية عشر يوماً، ودُفن في حوش قوصون، خارج باب القرافة. وترجمته طويلة، وقد ترجم هو لنفسه في كتابه «حسن المحاضرة»: (١/٣٣٥ ــ ٣٤٤ رقم٧٧)، وانظر «الضوء اللامع»: (٤/٦٥ ــ ٧٠ رقم٢٠٣)، و«الكواكب السائرة»: (١/٢٢٦ ــ ٢٣١)، و«شذرات الذهب»: (٨/٥١ ــ ٥٥)، و«البدر الطالع»: (١/٣٢٨ ــ ٣٣٥ رقم٢٢٨)، و«فهرس الفهارس»: (٢/١٠١٠ ــ ١٠٢٢ رقم٥٧٥)، و«معجم المؤلفين»: (٥/١٢٨ ــ ١٣١).

أما سماعات النسخة
فهي أحد عشر سماعاً

[١]

أما السماع [١] الأول :

فهو لابن الجوزي على ابن الزاغوني في يوم الجمعة سلخ شوال، سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة، بقراءة أحمد بن سعيد العسكري، وهذا السماع نقله أحمد بن مكتوم القيسي من خط أحمد بن محمد الظاهري الذي نقله من خط ابن النجار على كتاب «الشهادات» لسلمة بن شبيب، و«مسند ابن أبي أوفى» لابن صاعد، وابن النجار نقله من الأصل.

*** أما ابن الزاغوني وابن الجوزي :**

فتقدمت ترجمتهما.

*** وأما أحمد بن سعيد العسكري :**

فهو أحمد بن سعيد بن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن العسكري، أبو الحارث المقريء الخياط البغدادي، سمع الكثير، وحصّل الأصول، وقرأ القرآن، وحدّث، وقد كذبه ابن نقطة، وابن الدّبيثي، وابن الأخضر، وابن النجار، وسمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي، وقال: كان غير ثقة، تُوفي

---

(١) قمت هنا بدراسة السماعات، وأما سياقها بكاملها فهو في موضعه في نهاية الكتاب.



سنة ثمان وستين وخمس مائة. آنظر ترجمته في «الميزان»: (١٠١/١ رقم٣٩٣)، و«الوافي بالوفيات»: (٣٨٧/٦ رقم٢٨٩٦)، و«غاية النهاية»: (٥٨/١ رقم٢٤٧)، و«لسان الميزان»: (١٧٨/١ رقم٥٦٨). وكون هذا القاريء مطعوناً فيه لا يؤثر في صحة سند الكتاب إلى آبن صاعد؛ لأنه مجرد قاريء، وأما الأصل فمتداول.

*** وأما ابن النجـار :**

فهو الإمام العالم الحافظ البارع، محدث العراق، مؤرخ العصر، محب الدين أبو عبد آلله محمد بن محمود بن حسن بن هبة آلله بن محاسن البغدادي، آبن النجّار، وُلد في سنة ثمان وسبعين وخمس مائة، له مصنفات كثيرة، من أهمها: «ذيل تاريخ بغداد»، تُوفي في خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وِست مائة. آنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ»: (١٤٢٨/٤ ــ ١٤٢٩ رقم١١٤٠)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٣١/٢٣ ــ ١٣٤ رقم٩٨)، و«الوافي بالوفيات»: (٩/٥ ــ ١١ رقم١٩٦٣)، وغيرها.

*** وأما سلمـة بن شبيب :**

فهو الإمام الحافظ الثقة أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب الحَجْرِي المِسْمَعي النسائي، نزيل مكة، حدّث عنه مسلم في «الصحيح»، وأرباب السنن، تُوفي في رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين. آنظر ترجمته في «الجرح والتعديل»: (١٦٤/٤ رقم٧٢٢)، و«طبقات الحنابلة»: (١٦٨/١ ــ ١٧٠ رقم٢٢٥)، و«تهذيب التهذيب»: (١٤٦/٤ ــ ١٤٧ رقم٢٥٢).

وأما كتاب «الشهادات» لسلمة هذا، فسبق الكلام عنه في ذكر مصنفات آبن صاعد.

* وأما أحمد بن محمد الظاهري :

فهو الإمام المحدِّث الحافظ الزاهد، مفيد الجماعة، جمال الدين، أَبو العباس أحمد بن محمد بن عبد ٱلله بن قيماز الحلبي الظاهري، مولى الملك الظاهري غازي بن يوسف، مولده في شوال سنة ست وعشرين وست مائة بحلب، وكان ثقة خيّراً حافظاً سهل العبارة مليح الانتخاب خبيراً بالموافقات والمصافحات، لا يلحق في جودة الانتقاء، وهو من شيوخ المزي والذهبي، توفي في السادس والعشرين من ربيع الأَول سنة ست وسبعين وست مائة. آنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ»: (١٤٧٩/٤ ـ ١٤٨٠ رقم١١٦٧)، و«الوافي بالوفيات»: (٣٦/٨ ـ ٣٧ رقم٣٤٤١)، و«غاية النهاية»: (١٢٢/١ رقم٥٦٤)، و«الجواهر المضيّة»: (٢٨٩/١ رقم٢١٢)، و«شذرات الذهب»: (٤٣٥/٥).

* وأما أَحمد بن مكتوم القيسي :

فهو الشيخ الإمام الأَديب العالم المحدّث تاج الدين أَبو محمد أَحمد بن عبد القادر آبن أَحمد بن مكتوم بن أَحمد بن محمد بن سليم القيسي، الحنفي، النحوي. وُلد في ذي الحجة سنة آثنتين وثمانين وست مائة بالقاهرة، أَقبل على سماع الحديث، وآشتغل به، وبفنونه، ونسخ الأَجزاء، وكتابة الطباق والتحصيل، وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة ودرّس، وناب في الحكم، وله مؤلفات في اللغة وغيرها، تُوفي رحمه آلله في طاعون مصر العام في رمضان سنة تسع وأربعين وسبع مائة. آنظر ترجمته في «الوافي بالوفيات»: (٧٤/٧ ـ ٧٦ رقم٣٠١٤)، و«الجواهر المضيّة»: (١٩٢/١ رقم١٣٢)، و«الدرر الكامنة»: (١٨٦/١ ـ ١٨٨ رقم٤٥١)، و«المنهل الصافي»: (٧٤/٧ ـ ٧٦ رقم٣٠١٤)، و«الجواهر المضيّة»: (١٩٢/١ رقم١٣٢)،

و«حسن المحاضرة»: (١/٤٧٠ رقم٣٧)، و«شذرات الذهب»: (٦/١٥٩).

[٢]

أما السماع الثاني :

فهو على ٱبن الجوزي قبل وفاته بعام، في يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الأَول سنة ست وتسعين وخمس مائة، في مجلس في بيت الشيخ بِقَطُفْتَا يَضُمُّ نخبة من تلاميذه، وهم كُثُر، ذُكر منهم: قاريء الكتاب محمد بن عبد الغني المقدسي، وأَخوه عبد ٱللّه، وصاحب النسخة: عبد المنعم بن الصّيْقل الحرّاني، وٱبنه عبد ٱللطيف، ويوسف بن الشيخ ٱبن الجوزي، ويوسف بن زُغْلي سبط ٱبن الجوزي، وأَحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وكاتب السماع محمد بن محمود بن النجار، وغيرهم. وهذا السماع كسابقه نقله ٱبن مكتوم، من خط الظاهري، الذي ٱختصره من خط ٱبن النجّار.

أَما قَطُفْتَا ــ بالفتح، ثم الضم، والفاء ساكنة، وتاء مثناة من فوق، والقصر ــ : كلمة أَعجمية لا أَصل لها في العربية، وهي محلّة كبيرة ذات أَسواق بالجانب الغربي من بغداد، مجاورة لمقبرة الدير، بينها وبين دجلة أَقلُّ من ميل، وهي مشرفة على نهر عيسى. ٱنظر «معجم البلدان»: (٤/٣٧٤).

*** وأما قاريء الكتاب محمد بن عبد الغني المقدسي :**

فهو الإمام العالم الحافظ المفيد الرحّال، عزّ الدين، أَبو الفتح محمد بن الحافظ الكبير تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجَمَّاعِيلي، المقدسي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي. مولده بالدير

الصالحي في سنة ست وستين وخمس مائة في أحد الربيعين. قال ٱبن النجّار: (سمعنا منه وبقراءته كثيراً، وكتب كثيراً، وحصّل الأُصول، وٱستنسخ، وكان يعيرني الأُصول ويفيدني ويتفضّل إذا زرته، وكان من أئمة المسلمين، حافظاً للحديث متناً وإسناداً، عارفاً بمعانيه وغريبه، متقناً للأسماء، مع ثقة وعدالة، وأمانة وديانة، وكَيْس وتودُّد، ومساعدة للغرباء). وقال الشيخ الضياء: (كان حافظاً فقيهاً ذا فنون، وكان أحسن الناس قراءة وأسرعها، وكان غزير الدَّمْعَة عند القراءة، ثقة متقناً سمحاً جواداً). وتوفي في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عشرة وست مائة. ٱنظر ترجمته في «تاريخ ٱبن الدبيثي»: (٩١/٢ ــ ٩٢ رقم٣٠٣)، و«التكملة لوفيات النقلة»: (٣٨٥/٢ ــ ٣٨٦ رقم١٥٠١)، و«الذيل على الروضتين»: (ص٩٩)، و«تذكرة الحفاظ»: (١٤٠١/٤ ــ ١٤٠٢ رقم١١٢٦)، و«سير أعلام النبلاء»: (٤٢/٢٢ ــ ٤٤ رقم٣٠)، و«المختصر المحتاج إليه»: (ص٤٦ رقم١٥٢)، و«الوافي بالوفيات»: (٢٦٦/٣ ــ ٢٦٧ رقم١٣٠٧)، و«البداية لابن كثير»: (٧٤/١٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٩٠/٢ ــ ٩٢ رقم٢٥٣)، و«النجوم الزاهرة»: (٢١٨/٦)، و«شذرات الذهب»: (٥٦/٥ ــ ٥٧).

*** وأما أخوه عبد الله:**

فهو الشيخ الإمام العالم المحدث الحافظ المفيد المُذَكِّر جمال الدين أبو موسى عبد ٱلله بن الحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجَمّاعِيلي المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي. وُلد في شوال سنة إحدى وثمانين وخمس مائة، عُنِيَ بالفن، ورحل، وكتب بخطه الكتب، وجمع وخرّج وأفاد، قال عنه الضياء: (حافظ متقن ديِّن ثقة). وقال البرزالي: (حافظ ديِّن متميِّز). وقال ٱبن الحاجب: (لم يكن أحد مثله في عصره في

الحفظ والمعرفة والأمانة، وافر العقل، كثير الفضل، متواضعاً مهيباً، وقوراً، جواداً سخيًّا، له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة). تُوفي يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وست مائة. ٱنظر ترجمته في «التكملة» للمنذري: (٣/٣١٩ رقم٢٤١٦)، و«الذيل على الروضتين»: (ص١٦١)، و«تذكرة الحفاظ»: (٤/١٤٠٨ ــ ١٤١٠ رقم١١٣١)، و«العبر»: (٥/١١٤ ــ ١١٥).

* **وأما صاحب النسخة عبد المنعم بن الصيقل :**

فهو الشيخ الفقيه الواعظ نجم الدين أبو محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن الصّيقل الحنبلي الحراني. قال عنه ٱبن النجار: (قدمها ــ يعني بغداد ــ علينا في سنة ست وتسعين، ومع ولده، فكان يسمع معنا على مشايخنا، ويكتب ويحصّل، ويناظر في مجالس الفقهاء وحلق المناظرين، ويدرس ويعلم الطلبة، وٱستوطن بغداد...، وكان مليح الكلام في الوعظ، رشيق الألفاظ، حلو العبارة، كتبنا عنه شيئاً يسيراً، وكان ثقة صدوقاً متحرّياً حسن الطريقة، متديناً، متورعاً، نزهاً، عفيفاً، عزيز النفس مع فقر شديد، وله مصنفات حسنة وشعر جيد وكلام في الوعظ بديع، وكان حسن الأخلاق، لطيف الطبع، متواضعاً، جميل الصحبة...، تُوفي يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول من سنة إحدى وست مائة، ونُودي بالصلاة عليه في جميع البلد، فٱجتمع له الناس من الغد بجامع القصر، وصلينا عليه، وكان الجمع متوفراً، ثم صُلّي عليه نوبة ثانية بالمدرسة النظامية، ودُفن بباب حرب، وأظنه قارب الخمسين، أو بلغها رحمة ٱلله عليه) ا.هـ من «ذيل تاريخ بغداد»: (١/١٧٢ ــ ١٧٣ رقم٧٩)، وٱنظر «التكملة» للمنذري: (٢/٥٩ رقم٨٧٣)، و«الذيل على الروضتين»: (ص٥١ ــ ٥٢)، و«المختصر المحتاج إليه»

للذهبي: (ص٢٨٤ رقم١٠٢٩)، و«الذيل على طبقات الحنابلة»: (٣٦/٢ ـــ ٣٧ رقم٢١٦)، و«النجوم الزاهرة»: (١٨٧/٦)، و«شذرات الذهب»: (٣/٥ ـــ ٤).

* **وأما ابنه عبد اللطيف :**

فتقدمت ترجمته في سند النسخة.

* **وأما يوسف بن الشيخ ابن الجوزي :**

فهو الصاحب العلامة، أُستاذ دار الخلافة محي الدين يوسف بن الشيخ جمال الدين أَبي الفرج ٱبن الجوزي، القرشي، البكري، الحنبلي. وُلد في ذي القعدة سنة ثمانين وخمس مائة. درّس وأَفتى وناظر، وتصدّر للفقه، ووعظ، وكان صدراً كبيراً وافر الجلالة، ذا سمت وهيبة وعبارة فصيحة، روسل به إلى الملوك، وبلغ أَعلى المراتب، وكان محمود الطريقة، محبّباً إلى الرعيّة. قال شمس الدين ٱبن الفخر: (أَما رياسته وعقله فتنقل بالتواتر، حتى قال السلطان الملك الكامل: كل أَحد يُعوزه عقل سوى محي الدين، فإنه يعوزه نقص عقل، وذلك لشدة مُسْكته وتصميمه وقوة نفسه، تحكى عنه عجائب في ذلك. ضُربت عنقه صبراً عند هولاكو في صفر سنة ست وخمسين وست مائة في نحو من سبعين صدراً من أَعيان بغداد، منهم أَولاده: عبد الرحمن وعبد ٱلله وعبد الكريم رحمهم ٱلله تعالى. ا.هـ ملخصاً من «سير أَعلام النبلاء»: (٣٧٢/٢٣ ـــ ٣٧٤ رقم٢٦٦)، وٱنظر «ذيل مرآة الزمان» لليونيني: (٣٣٢/١)، و«دول الإسلام»: (١٦١/٢)، و«العبر»: (٢٣٧/٥) و«البداية والنهاية»: (٢٠٣/١٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢٥٨/٢ ـــ ٢٦١ رقم٣٦٥)، و«شذرات الذهب»: (٢٨٦/٥ ـــ ٢٨٧).

• **وأما يوسف سبط الشيخ ابن الجوزي :**

فهو الشيخ العالم المتفنن الواعظ البليغ المؤرخ الأخباري، واعظ الشام شمس الدين أبو المظفّر يوسف بن قزغلي بن عبد ٱلله التركي العَوْنيّ الهُبَيْري البغدادي الحنفي، سبط الإمام أبي الفرج ٱبن الجوزي. وُلد سنة نيفٍ وثمانين وخمس مائة، وتُوفي في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وست مائة. وقد أثنى عليه الذهبي في «السير»: (٢٣/٢٩٦ ــ ٢٩٧ رقم٢٠٣)، وذكره في «الميزان»: (٤/٤٧١ رقم٩٨٨٠) وقال: (ألّف كتاب «مرآة الزمان»، فتراه يأتي فيه بمناكير الحكايات، وما أظنه بثقة فيما ينقله، بل يجنف ويجازف، ثم إنه ترفّض، وله مؤلفات في ذلك، نسأل ٱلله العافية) ا.هـ.

وقد حصل ٱختلاف في ٱسم والد يوسف هذا، ففي معظم مصادر ترجمته هكذا: (قُزغلي)، وفي السماع هنا: (زُغلي)، وهذا حكاه عبد القادر بن أبي الوفاء وجهاً في كتابه «الجواهر المضيّة»: (٣/٦٣٣ رقم١٨٥١). وفي «شذرات الذهب»: (٥/٢٦٦): (قزعلي)، وصوّبه المصحح هكذا: (فرغلي)، وعلل ذلك في الحاشية، فقال: (في الأصل: «قزعلي»، وفي كثير من كتب التاريخ، كـ«النجوم» و«الأعلام»، وٱبن الجزري: «قزأوغلي»، وكلاهما وما يتصحف منهما خطأ، ويسعى بعضهم لتعليله تعليلاً أعجميًّا فاسداً، والصواب: «فرغلي» كما في نسخة قديمة من «الوافي بالوفيات»، و«ٱبن خلكان»، وغيرهما من كتب الثقات) ا.هـ.

قلت: وقد خطأ الزركلي في «الأعلام»: (٩/٣٢٤) كلام هذا المصحح، ورجح أن الصواب: (قزأوغلي)، أو: (قُزغلي)، وبقية مصادر ترجمة يوسف هذا: «الذيل على الروضتين»: (ص١٩٥)، و«وفيات الأعيان»: (٣/١٤٢

رقم٩٦)، و«ذيل مرآة الزمان»: (٣٩/١ ــ ٤٣)، و«العبر»: (٢٢٠/٥)، و«فوات الوفيات»: (٣٥٦/٤ ــ ٣٥٧ رقم٥٩٢)، و«البداية والنهاية»: (١٩٤/١٣)، و«لسان الميزان»: (٣٢٨/٦ رقم١١٦٨)، و«النجوم الزاهرة»: (٣٩/٧).

* **وأما أحمد بن عبد الدائم بن نعمة :**

فهو الشيخ العالم الكاتب المحدّث الخطيب المعمر مسند الوقت زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن نعمة بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن بُكير المقدسي الفُندقي الصالحي الحنبلي. وُلد سنة خمس وسبعين وخمس مائة بفندق الشيوخ من جبل نابلس، وتُوفي لتسع خلون من شهر رجب سنة ثمان وستين وست مائة. انظر ترجمته في «العبر»: (٢٨٨/٥)، و«الوافي بالوفيات»: (٣٤ ــ ٣٦ رقم٢٩٦٧)، و«فوات الوفيات»: (٨١/١ ــ ٨٢ رقم٣٥)، و«البداية والنهاية»: (٢٥٧/١٣)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢٧٨/٢ ــ ٢٨٠ رقم٣٩٢)، و«شذرات الذهب»: (٣٢٥/٥ ــ ٣٢٦).

[٣]

أما السماع الثالث :

فهو في العاشر من ذي القعدة سنة ثمان وستين وست مائة في الكاملية في القاهرة على راوي النسخة عن ابن الجوزي: أبي الفرج عبد اللطيف بن الصيقل الحرّاني، في مجلس يَضُمُّ: قاريء الكتاب عثمان بن محمد التَّوْزَري، ونصر الله بن داود الدمشقي، وعبد الرحمن بن أبي بكر الحنفي، وعبد الله بن علي بن شبل، ومسعود بن أحمد الحارثي، وآخر لم أستطع

قراءة ٱسمه جيداً، أو العثور على ترجمته ويشبه أن يكون ٱسمه: أحمد بن.... بن ثنا، وهذا السماع، والسماع الآتي برقم [٥] لخّصهما أحمد بن مكتوم كما سيأتي.

أما الكاملية، فهي مدرسة في القاهرة، وتعرف بدار الحديث الكاملية، أنشأها السلطان الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب، في سنة ٱثنتين وعشرين وست مائة، وهي ثاني دار عملت للحديث بعد الدار التي بناها الملك محمود بن زنكي بدمشق، وقد وقفها على المشتغلين بالحديث النبوي، ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية، ووقف عليها الرّيع الذي بجوارها على باب الخرنشف. وأول من ولي تدريس الكاملية: الحافظ أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن دحية. ٱنظر «خطط المقريزي»: (٢/٣٧٥)، و«حسن المحاضرة» للسيوطي: (٢/٢٦٢).

*** وأما قاريء الكتاب عثمان بن محمد التوزري :**

فهو الإمام الحافظ المحدث المقريء الفقيه فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التَّوْزَرِي المالكي، المكي، وُلد بالحَنْبوشِيَّة من بلاد الفيّوم في شهر رمضان سنة ثلاثين وست مائة، وقيل سنة ثمان وعشرين، وتُوفي ظهر يوم الأحد حادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بمكة. ٱنظر ترجمته في «مستفاد الرحلة والاغتراب»: (ص٤١٥ ــ ٤٣٢)، و«معجم شيوخ الذهبي»: (ل٩١/أ)، و«ذيل العبر»: (ص٧٤)، و«تذكرة الحفاظ»: (٤/١٥٠٢ ــ ١٥٠٣)، و«معرفة القراء الكبار»: (٢/٧٣٣ ــ ٧٣٤ رقم٧٠٥)، و«برنامج الوادي آشي»: (ص١٥٥ رقم٢٢٦)، و«البداية والنهاية»: (١٤/٦٩)، و«غاية النهاية»: (١/٥١٠ رقم٢١٠٧)، و«العقد الثمين»: (٦/٤١ ــ ٤٧ رقم١٩٦٨)، و«الدرر

الكامنة»: (٦٤/٣ رقم٢٦٠٦)، و«درة الحجال»: (٢٠٩/٣ رقم١٢١١)، و«شذرات الذهب»: (٣٢/٦).

* **وأما نصر الله بن داود الدمشقي :**

فهو القاضي الإمام ناصر الدين أَبو محمد نصر آلله بن داود بن نصر آلله بن محمد بن فارس الدمشقي، ثم المصري، الحنفي، نزيل القاهرة، وُلد سنة ثمان وأَربعين وست مائة، وآشتغل بالعلم، وحفظ الجامع الكبير، وتفقه، وحدّث ودرّس بالفخريّة من القاهرة، وأَعاد بالجامع الطولوني وغيره، ومات في ثالث عشر شعبان سنة ثلاثين وسبع مائة بالقاهرة. آنظر ترجمته في «الجواهر المضيّة»: (٥٤٨/٣ رقم١٧٤٨)، و«الدرر الكامنة»: (١٦٣/٥ رقم٤٩٣٠).

* **وأما عبد الرحمن بن أبي بكر الحنفي :**

فهو كمال الدين، أَبو القاسم عبد الرحمن بن أَبي بكر بن أَبي بكر بن محمد بن محمود البِسْطَامي، ثم الحلبي، الحنفي، نزيل القاهرة، مولده بحلب سنة ثلاث وخمسين وست مائة، وكان فاضلاً خيِّراً عفيفاً ديِّناً، ناب في الحكم، وأَفتى، ودرّس بالفارقانية، ومات في ليلةٍ يسفر صباحها عن سابع رجب سنة ثمان وعشرين وسبع مائة. آنظر ترجمته في «الجواهر المضيّة»: (٣٧٤/٢ ــ ٣٧٥ رقم٧٦٦)، و«الدرر الكامنة»: (٤٣٤/٢ رقم٢٢٩١).

* **وأما عبد الله بن علي بن شبل :**

فهو نجم الدين، أَبو بكر عبد آلله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع آبن محمود الصنهاجي، وُلد في سادس عشر رجب سنة ثمان وخمسين

وست مائة، وكان فاضلاً، جميل الصورة، ذاكراً لمسموعاته، شريف النفس، وحصل أُصولاً مليحة، وكان يقظاً، واسع الرواية، محبًّا لأُهل الحديث، وسمع، وحدّث بالكثير، وكان صبوراً على التسميع، مات في عاشر شعبان سنة أربع وعشرين وسبع مائة. ا.هـ ملخصاً من «الدرر الكامنة»: (٢/٢٨١ ـــ ٢٨٢ رقم٢١٧٨).

* وأما مسعود بن أحمد الحارثي :

فهو الشيخ الإمام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة سعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي، المصري، الحنبلي، وُلد سنة ٱثنتين وخمسين وست مائة، وكان ثقةً متقناً صيّناً، تُوفي في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبع مائة. ٱنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ»: (٤/١٤٩٥ ـــ ١٤٩٦ رقم١١٧٤)، و«معجم شيوخ الذهبي»: (ل١٧٠/أ)، و«دول الإسلام»: (٢/٢١٧)، و«ذيل العبر» للذهبي: (ص٦٤)، و«البداية والنهاية»: (١٤/٦٤ ـــ ٦٥)، و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/٣٦٢ ـــ ٣٦٤ رقم٤٧٤)، و«الدرر الكامنة»: (٥/١١٦ ـــ ١١٧ رقم٤٨٠٧)، و«النجوم الزاهرة»: (٩/٢٢١)، و«حسن المحاضرة»: (١/٣٥٨ رقم٨٣)، و«شذرات الذهب»: (٦/٢٨ ـــ ٢٩)، و«الإعلام للزركلي»: (٨/١٠٩ ـــ ١١٠)، و«معجم المؤلفين»: (١٢/٢٢٥).

[٤]

وأما السماع الرابع :

فهو مضاف بالهامش بجانب السماع السابق، أُلحقه مالك النسخة ـــ أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ـــ بخطه مختصراً له من خط

إسماعيل بن إبراهيم الشارعي الذي آختصره من الأصل، وهو نفس السماع السابق، يذكر فيه أن كتاب «الشهادات» و«مسند آبن أبي أوفى» سُمعا على عبد آللطيف بن الصيقل بقراءة عثمان التوزري في يوم الثلاثاء العاشر من ذي آلقعدة سنة ثمان وستين وست مائة، وذكر من حضر السماع، وهم: محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدي، وآبنته فاطمة، وعلي بن عمر بن شبل، وولده عبد آلله، والآخر الذي لم أستطع قراءة آسمه كما سبق. فزاد في هذا السماع ذكر ثلاثة أسماء ممن حضر، وهم:

(١) أبو الوليد محمد بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل بن أحمد بن علي بن خالد الدَّرْبَنْدي، ذكره آبن رافع السلامي في «الوفيات»: (١٧٥/١) في ترجمة آبنته فاطمة، ووصفه بقوله: (المحدِّث)، ولم أجد من ترجم له.

(٢) فاطمة آبنة المذكور آنفاً، وتقدمت ترجمتها في سند النسخة.

(٣) علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي، والد عبد آلله المترجم في السماع السابق، ذكره آبن حجر في ترجمة آبنه في «الدرر الكامنة»: (٢٨١/٢ ــ ٢٨٢)، فقال: (وكان أبوه أميراً نبيلاً، له وجاهة عند المنصور قلاوون).

*** وأما الذي نقل أبو زرعة السماع من خطه فهو إسماعيل بن إبراهيم الشارعي، المقريء :**

مولده على الظن سنة أربع وسبع مائة، وآعتنى بالطلب كثيراً، فقرأ بنفسه، وكتب الخط الحسن، وتلا بالسبع على التقي الصائغ، وتقدم في هذا الشأن، وكان شاباً عاقلاً حسن الفهم، فيه نباهة وعقل وحياء، لكنه مات شاباً في يوم عيد الفطر سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة وله من العمر سبع

وعشرون سنة ـــ رحمه ٱلله ـــ. ٱنظر «معجم الشيوخ» للذهبي: (ل٣٦/ب)، و«الوافي بالوفيات»: (٨٣/٩ رقم٣٩٩٦)، و«الدرر الكامنة»: (٣٨٨/١ رقم٩١٤).

[٥]

وأما السماع الخامس :

فهو على عبد ٱللطيف بن الصيقل أيضاً في تاسع عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وست مائة، بقراءة إسماعيل بن قريش وحضور أولاده: أحمد، وإبراهيم، وعلي، وعبد ٱلله، وعبد الرحمن، وعبد العظيم، وهذا السماع مكتوب في الأصل بخط القاريء إسماعيل، ونقله عنه ونقل السماع السابق رقم [٣]: عبد الكريم بن عبد النور، ثم لخصهما عنه أحمد بن مكتوم.

*** أما القاريء إسماعيل بن قريش :**

فهو الإمام المحدّث تاج الدين، أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن قريش القرشي، المخزومي، المصري، الشافعي، كان عالماً جليلاً من فضلاء الشافعية، ورعاً زاهداً فاضلاً، له معرفة وفهم، توفي فجأة في رجب سنة أربع وتسعين وست مائة، وقد نيّف على الثمانين. ٱنظر ترجمته في «العبر»: (٣٨٢/٥)، و«الوافي بالوفيات»: (٦٤/٩ رقم٣٩٨١)، و«المنهل الصافي»: (٣٧٥/٢ رقم٤١٩)، و«والدليل الشافي»: (١٢٠/١ رقم٤١٧)، و«درة الحجال»: (٢١١/١ رقم٢٩٩)، و«شذرات الذهب»: (٤٢٦/٥).

* **وأما أولاد إسماعيل هذا، فلم أجد لأحد منهم ترجمة، إلا ابنه عليًا :**

فهو العدل نور الدين، أبو الحسن علي بن تاج الدين إسماعيل بن إبراهيم آبن قريش المخزومي، مولده في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وست مائة، وغدا به أبوه إلى الحافظ المنذري، فدعا له، وقال: أجزت له جميع ما تجوز لي روايته، وسمع منه فيما بعد، وكان صالحاً مكثراً جدًّا، مع الديانة والخير، تُوفي في رجب سنة آثنتين وثلاثين وسبع مائة. آنظر ترجمته في «ذيل العبر» للذهبي: (ص١٧٣ ــ ١٧٤)، و«الدرر الكامنة»: (٩١/٣ ــ ٩٢ رقم٢٦٧٩)، و«حسن المحاضرة»: (٣٩٤/١ رقم١٦٦)، و«شذرات الذهب»: (١٠٢/٦).

* **وأما عبد الكريم بن عبد النور :**

فهو الشيخ الإمام العالم المقريء الحافظ المحدّث، مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي المصري، مولده في السادس والعشرين من رجب، سنة أربع وستين وست مائة، وكان ممن رحل وتعب وحصّل وكتب وأخذ، وصنف التصانيف، وظهرت فضائله، مع حسن السمت والتواضع والتديّن وملازمة العلم، وتُوفي في سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة. آنظر ترجمته في شيوخ الذهبي الملحق بـ «تذكرة الحفاظ»: (١٥٠٢/٤)، و«معجم شيوخه»: (ل٨٥/ب)، و«دول الإسلام»: (٢٤٢/٢)، و«ذيل العبر» له: (ص١٨٦ ــ ١٨٧)، و«ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني: (ص١٣ ــ ١٥)، و«البداية والنهاية»: (١٧١/١٤ ــ ١٧٢)، و«الدرر الكامنة»: (١٢/٣ ــ ١٣)، و«النجوم الزاهرة»: (٣٠٦/٩)، و«ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطي: (ص٣٤٩ ــ ٣٥٠)، و«شذرات الذهب»: (١١٠/٦ ــ ١١١).

أما السماع السادس :

فهو على الشيخ نصر ٱلله بن داود الدمشقي المترجم آنفاً في السماع رقم [٣]، وذلك في يوم الأحد ثامن ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبع مائة، بالمدرسة الفخرية في القاهرة، وهو بقراءة محمد بن رافع السلامي في هذه النسخة نفسها، والسماع مكتوب بخطه أيضاً، بحضور كاتب النسخة: أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي، وعلي بن عبد الرحمن الدِّمْياطي.

أما المدرسة الفخرية، فهي بالقاهرة فيما بين سويقة الصاحب ودرب العدّاس، عمرها الأمير فخر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل الباروميّ أستادار الملك الكامل، وكان الفراغ منها في سنة ٱثنتين وعشرين وست مائة. ٱنظر «خطط المقريزي»: (٢/٣٦٧).

*** وأما القاريء كاتب السماع :**

فهو الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن المفيد الرحّال، تقي الدين، أبو المعالي، محمد بن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد هِجْرِسْ بن محمد بن شافع السلاّمي الصُّمَيْدي الأصل، المصري، ثم الدمشقي، الشافعي. وُلد في ذي القعدة سنة أربع وسبع مائة، وسمع، وكتب، ورحل، وصنّف المصنفات الكثيرة، ودرّس، وتخرج به جماعة من الفضلاء وٱنتفعوا به، حدّث قديماً وحديثاً، حدث عنه الذهبي مع أنه من شيوخه، وتُوفي قبله بنحو ست وعشرين سنة، وأثنى عليه كثيراً؛ حيث ذكره في معجمه المختص، فقال: (العالم المفيد الرّحال المتقن)، وفضائله رحمه ٱلله كثيرة، وٱستيعاب ترجمته يطول، وترجم له محقق كتابه

«الوفيات» في المقدمة بترجمة حافلة، تُوفي رحمه ٱلله في جمادى الأُولى سنة أَربعة وسبعين وسبع مائة بدمشق، ودُفن بباب الصغير. ٱنظر ترجمته في «الوافي بالوفيات»: (٦٨/٣ ــ ٦٩ رقم٩٦٧)، و«ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني: (ص٥٢ ــ ٥٤)، و«غاية النهاية»: (١٣٩/٢ ــ ١٤٠ رقم٣٠٠٢)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (١٦٦/٣ ــ ١٦٩ رقم٦٦٥)، و«الدرر الكامنة»: (٥٩/٤ ــ ٦٠ رقم٣٦٩٥)، و«إنباء الغمر»: (٥٩/١ ــ ٦٢)، و«النجوم الزاهرة»: (١٢٤/١١)، و«ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطي: (ص٣٦٦)، و«شذرات الذهب»: (٢٣٤/٦ ــ ٢٣٥)، و«فهرس الفهارس»: (٤٤٠/١ رقم٢٢٣).

*** وأما نور الدين علي بن عبد الرحمن بن عمر الدِّمْياطي :**

فلم أَجد له ترجمة، وليس هو نور الدين أَبا الحسن علي بن عبد ٱلله بن مالك الدمياطي المترجم في «الدرر الكامنة»: (١٤٧/٣ رقم٢٧٨٦)؛ فالسماع هنا في يوم الأَحد ثامن ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبع مائة، وهذا تُوفي في صفر في هذه السنة.

[٧]

وأما السماع السابع :

فهو على الشيخ علي بن إِسماعيل بن قريش المترجم آنفاً في السماع رقم [٥]، وذلك في يوم الاثنين السادس عشر من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبع مائة، بقراءة وخط كاتب النسخة أَحمد بن مكتوم القيسي، وحضور محمد بن شرف بن أَيوب بواب خزائن السلاح، وهو الموضع الذي

حصل فيه السماع، وفي أسفل السماع تصديق الشيخ وتوقيعه، بما نصه: (صحيح ذلك، كتبه علي بن إسماعيل بن قريش المخزومي عفا آلله عنه).

و(محمد بن شرف بن أَيوب بواب خزائن السلاح) هذا لم أَجد له ترجمة، وهكذا قرأْت النص على التوهم، ولست متأُكداً من: (شرف) و (خزائن السلاح).

وخزائن السلاح هذه كانت بمصر، وكان بعض الخلفاء يدخل إليها، ويطوفها قبل جلوسه على السرير، ويتأَمل حواصلها من شتى أَنواع الأَسلحة، وفي التعريف بها تنظر «خطط المقريزي»: (٤٠٧/١ و ٤١٧).

[٨]

وأما السماع الثامن :

فهو على أُم الحسن فاطمة محمد الدَّرْبَنْدي راوية هذا المسند عن نجيب الدين عبد اللطيف بن الصيقل الحرّاني، وذلك في يوم الأَربعاء سابع جمادى الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة، وهو بقراءة إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن المقريء، وبخطه أَيضاً في الأَصل، وآختصره منه على هذه النسخة بخطه: مالكها: أَبو زرعة أَحمد بن عبد الرحيم العراقي، وحضر هذا السماع: محمد بن إسماعيل بن أَيوب، وولده إسماعيل، وأَبو اليمن، وأَبو جعفر آبنا عبد اللطيف بن أَحمد الكويك، وإبراهيم بن محمد الأميوطي.

*** أما القاريء إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن المقري :**

فلم أَجد له ترجمة.

* **وأما محمد بن إسماعيل بن أيوب :**

فهو مسند القاهرة ناصر الدين، أَبو عبد ٱلله محمد بن العادل إسماعيل ٱبن الملك المغيث عبد العزيز بن المعظم عيسى بن أَبي بكر بن أيوب بن شادي ٱبن مروان الأيوبي، يعرف بٱبن الملوك. وُلد سنة أَربع وسبعين وست مائة، وسمع من جده لأُمه: العز الحرّاني، وٱبن خطيب المزة، والأنماطي، وغيرهم، وحدّث بالكثير، وتفرّد، وحدّث قديماً، وحدث عنه الحافظ العراقي، وجمال الدين الرشيدي، وآخرون، وكان يكتب خطاً حسناً، ومات بالقاهرة في سابع عشر جمادى الأُولى سنة ست وخمسين وسبع مائة. ٱنظر ترجمته في «ذيل العبر» للحسيني: (ص٣٠٨ ــ ٣٠٩)، و«الوفيات» لابن رافع: (١٨٤/٢ رقم٦٨٤)، و«الدرر الكامنة»: (٧/٤ ــ ٨ رقم٣٥٤٤)، و«حسن المحاضرة» للسيوطي: (٣٩٦/١ رقم١٨٠).

* **وأما ولده عماد الدين إسماعيل :**

فلم أَجد له ترجمة.

* **وأما أبو اليمن بن أَبي الفرج عبد اللطيف بن أحمد بن الكويك :**

فتقدمت ترجمته في سند النسخة.

* **وأما أخوه أَبو جعفر :**

فهو محمد بن عبد ٱللطيف بن أَحمد بن محمود بن أَبي الفتح بن محمود بن أَبي القاسم بن الكُوَيْك الرَّبَعي، التّكْريتي، ثم المصري، فخر الدين، أَبو جعفر، سمع الكثير من الدبوسي، والختني، وٱبن قريش، وغيرهم، وعني بذلك، وطلب بنفسه فأَكثر، وصاهر عز الدين بن جماعة، وناب عنه،

وباشر نظر الأحباس، وجمع له معجماً، وفهرساً حافلاً، ودرّس بقبة بيبرس للمحدثين، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبع مائة. ا.هـ من «الدرر الكامنة»: (١٤٣/٤ رقم٣٩٣٤).

* **وأما إبراهيم بن محمد الأميوطي :**

الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد، اللخمي، الشافعي، المصري، ثم المكي، المعروف بالأَمْيُوطي، نزيل مكة ومحدِّثها. وُلد في القاهرة سنة خمس عشرة وسبع مائة.

وطلب العلم، فآشتغل بالفقه والعربية والأَصلين، وبرع في ذلك كثيراً، ومهر في الفنون، وناب في الحكم، وكان فقيهاً بارعاً، أَفتى، ودرس، وآشتغل سنين، وولي بمكة تدريس الحديث للأَشرف صاحب مصر، وتصدر للتدريس والتحديث كثيراً آحتساباً، وآنتفع به الناس في ذلك بالحرمين، وأَفتى وحدّث فيهما بالكثير من مرويّاته. وجاور بمكة مدة طويلة من سنة سبعين وسبع مائة، إلى أَن تُوفي بها يوم الثلاثاء الثاني من شهر رجب سنة تسعين وسبع مائة، ودُفن بعد العصر بالمعلاة بقرب الفضيل بن عياض ــ رحمهما آلله ــ آنظر ترجمته في «العقد الثمين»: (٢٥٨/٣ ــ ٢٦٠ رقم٧٢٥)، و«إنباء الغمر»: (٢٩٤/٢ ــ ٢٩٥)، و«الدرر الكامنة»: (٦٢/١ ــ ٦٣ رقم١٦١)، و«النجوم الزاهرة»: (٣١٥/١١)، و«المنهل الصافي»: (١٤٤/١ ــ ١٤٩ رقم٧٣)، و«الدليل الشافي»: (٢٧/١ رقم٧٣)، و«شذرات الذهب»: (٣١٢/٦).

أما السماع التاسع :

فهو على أبي اليمن بن الكويك المترجم في دراسة سند النسخة، وذلك في يوم الخميس ثالث رجب سنة أربع وسبعين وسبع مائة، في كوم الريش خارج القاهرة، والسماع بقراءة محمد بن عبد ٱلله بن ظهيرة وبخطه على الأصل، وفي التاسع من رجب سنة سبع وسبعين وسبع مائة نقل السماع بنصه على هذه النسخة بخطه مالكها: أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي وكان حاضراً لهذا السماع هو وأبوه وأخوه محمد، وعمر محمد إذ ذاك أربع سنوات كما نص عليه في السماع، وممن حضر أيضاً: أحمد بن علي العُرياني، وولده عبد ٱلله، ومحمد بن أحمد بن مكتوم، وعبد الرحمن بن علي الفارسكوري، ومحمد بن أبي اليمن المُسْمِع، وأحمد بن علي السجزي (أو: الشجري).

وفي هذا المجلس أجاز لهم الشيخ ما تجوز له روايته، وسمعوا عليه بقراءة عبد الرحمن الفارسكوري الأول من حديث أبي مسلم الكاتب الذي يرويه أبو اليمن عن علي بن إسماعيل بن قريش، عن فراس العسقلاني، عن أبي طاهر الخشوعي بسنده.

أما مكان السماع، فهو: كوم الريش، وهو بلد من أجلّ منتزهات القاهرة، يقع فيما بين أرض البعل، ومنية الشيرج، وكان النيل يمر بغربيه إلى أن فاض ماء النيل ونزل في الدرب الذي كان يسلك فيه، فٱنقطع هذا الدرب وترك الناس سلوكه، فلما حدثت المحن سنة ست وثمان مائة أصبحت البلد بلاقع، وجهلت طرقها، وتغيرت معاهدها، قال المقريزي: (نزل بها من الوحشة ما أبكاني، وأنشدت في رؤيتها عندما شاهدتها خراباً:

قفراً كأنك لم تكن تلهو بهـا
في نعمـة وأوانس أتـراب

﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾) آ.هـ من «خطط المقريزي»: (١٣٠/٢) بشيء من التصرف.

*** أما القاريء وكاتب السماع :**

فهو الإمام العلامة الحافظ قاضي مكة وخطيبها ومفتيها، وناظر حرمها وأوقافها والحسبة بها، وشيخها في الفتوى والتدريس، حافظ الحجاز وفقيهه وشيخ الإسلام به، جمال الدين، أبو حامد محمد بن الشيخ عفيف الدين عبد ٱلله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي، القرشي، المخزومي، المكي، الشافعي. مولده ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة المشرفة، فنشأ بها على عفة وصيانة ونزاهة، وكان إماماً علامة حافظاً متقناً مفنناً ذا دين وعبادة وصلاح وٱشتغال وإفادة، مع رفعة القدر والرتبة والسيادة، طلب العلم، ورحل، وسمع الكثير، وحدّث، ودرّس، وكانت له مشاركة في العديد من الفنون، وفضائله كثيرة، تُوفي رحمه ٱلله ليلة الجمعة السادس عشر من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثمان مائة بمكة، ودُفن بالمعلاة، بعد أن تعلل مدة طويلة بالإسهال. ٱنظر ترجمته في «العقد الثمين»: (٥٣/٢ ــ ٥٨ رقم٢١٣)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٦٧/٤ ــ ٧١ رقم٧٤٦)، و«إنباء الغمر»: (١٥٧/٧ ــ ١٥٩)، و«لحظ الألحاظ» لابن فهد: (٢٥٣ ــ ٢٥٥)، و«الدليل الشافي»: (٦٤٥/٢ رقم٢٢١٩)، و«الضوء اللامع»: (٩٢/٨ ــ ٩٥ رقم١٩٤)، و«طبقات الحفاظ»: (ص٥٤٢ ــ ٥٤٣ رقم١١٨٣)، و«ذيل

طبقات الحفاظ»: (ص٣٧٥) كلاهما للسيوطي، و«شذرات الذهب»: (١٢٥/٧ ـ ١٢٦).

* **وأما أبو زرعة بن العراقي :**

فتقدمت ترجمته في دراسة سند النسخة.

* **وأما والـــده :**

فهو الإمام العلامة الحجة، الحبر، الناقد، حافظ الإسلام، فريد دهره، ووحيد عصره، من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه، وشهد له بالتفرد في فنه أَئمة عصره، زين الدين، أَبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أَبي بكر بن إبراهيم بن العراقي الكردي، الرازياني، ثم المصري، الشافعي، مولده في الحادي والعشرين من جمادى الأُولى سنة خمس وعشرين وسبع مائة، بين مصر والقاهرة بمنشأة المهراني، وتُوفي والده وهو في الثالثة من عمره، وحفظ القرآن وله من العمر ثمان سنين، وسمع في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة، وآشتغل بكثير من العلوم، وطلب العلم بنفسه، ورحل، وأَخذ عن الشيوخ، وتصدّى للتصنيف والتدريس، وله مؤلفات عدة يطول المقام بذكرها وبذكر فضائله، تُوفي رحمه الله عقب خروجه من الحمام في ليلة الأَربعاء ثامن شعبان سنة ست وثمان مائة بالقاهرة، ودُفن بها. آنظر ترجمته في «غاية النهاية»: (٣٨٢/١ رقم١٦٣٠)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٣٣/٤ ـ ٣٨ رقم٧٣٢)، و«إنباء الغمر»: (١٧٠/٥ ـ ١٧٦)، و«لحظ الأَلحاظ» لابن فهد: (ص٢٢٠ ـ ٢٣٤)، و«الدليل الشافي»: (٤٠٩/١ رقم١٤٠٩)، و«الضوء اللامع»: (١٧١/٤ ـ ١٧٨ رقم٤٥٢)، و«طبقات الحفاظ»: (ص٥٣٨ ـ ٥٤٠ رقم١١٧٧)،

و«ذيل طبقات الحفاظ»: (ص٣٧٠ ــ ٣٧٢)، و«حسن المحاضرة»: (٣٦٠/١ ــ ٣٦٢ رقم٩٦)، و«شذرات الذهب»: (٥٥/٧ ــ ٥٧) و«البدر الطالع»: (٣٥٤/١ ــ ٣٥٦ رقم٢٣٦).

ومحب الدين أبو حاتم محمد بن عبد الرحيم العراقي المتقدم، نصّ في هذا السماع على أنه كان حاضراً في الرابعة، ومعنى هذه العبارة يفسره قول الحافظ ابن كثير في «الباعث الحثيث»: (ص١٠٨) حيث قال: (وينبغي المباراة إلى إسماع الولدان الحديث النّبوي. والعادة المطّردة في أهل هذه الأعصار وما قبلها بمدد متطاولة: أن الصغير يكتب له حضور إلى تمام خمس سنين من عمره، ثم بعد ذلك يُسمّى سماعاً، واستأنسوا في ذلك بحديث محمود بن الربيع: «أنه عقل مَجّةً مجّها رسول الله ﷺ في وجهه من دلو في دارهم وهو ابن خمس سنين». رواه البخاري. فجعلوه فرقاً بين السماع والحضور) اهـ.

وعليه فيستفاد من هذا السماع: أن مولد محمد هذا كان في سنة سبعين وسبع مائة، وهو ما لم أجده قد نصّ عليه عند من ترجم له. وكان محمد هذا فاضلاً، حسن الشكل، قليل الاشتغال؛ أسمعه أبو الكثير، واشتغل ودرّس، ثم ترك، مات في صفر سنة اثنتين وثمان مائة، وكان توجه إلى مكة في رجب، ثم رجع قبل الحج؛ لمرض أصابه، فاستمر إلى أن مات في الشهر المذكور. انظر ترجمته في «إنباء الغمر»: (١٧٦/٤)، و«الضوء اللامع»: (٥٠/٨ رقم٥٦).

*** وأما أحمد بن علي العرياني :**

فهو الشيخ الإمام المحدّث، شهاب الدين، أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العُرياني الشافعي، وُلد سنة سبع عشرة وسبع مائة، وسمع بدمشق

من أحمد بن علي الجزري، والذهبي، وبمصر من الميدومي، وبالقدس من علي بن أيوب وغيره، وحصّل الكتب والأجزاء، ودار على الشيوخ، ورافق العراقي كثيراً، وأسمع أولاده، وصنف لغات مسلم، وشرح الإلمام، ودرس الحديث بالمنكوتمريه، وولي خانقاه الطويل، وناب في الحكم، وكان محمود الخصال، مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة. ا.هـ من «إنباء الغمر»: (٢٠٢/١)، وآنظر «الدرر الكامنة»: (٢٣٣/١ رقم٥٦٣)، و«شذرات الذهب»: (٢٥٦/٦)، و«إيضاح المكنون»: (١٢٢/١)، و«معجم المؤلفين»: (٢٠/٢).

وآبنه جمال الدين، أبو المعالي عبد آلله. وُلد سنة آثنتين وخمسين وسبع مائة، وأحضره أبوه على الميدومي، والحافظ مغلطاي، وغيرهما، وطلب بنفسه، فسمع الكثير، وحصّل الأجزاء والنسخ، ودار على الشيوخ، وناب في الحكم، وفتر عن الاشتغال، وأخذ عنه الحافظ آبن حجر، ومات في العاشر من رمضان سنة عشر وثمان مائة. آنظر ترجمته في «إنباء الغمر»: (٧٧/٦ ــ ٧٨)، و«الضوء اللامع»: (٨/٥ رقم٢٥).

*** وأما محمد بن أحمد بن مكتوم :**

فهو الإمام العالم العلامة، الحبر الفقيه، المحدث النحوي، بدر الدين، أبو عبد آلله محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن أحمد بن محمد بن سليم بن مكتوم، السويدي الأصل، القيسي، الدمشقي. وُلد سنة بضع وأربعين، وطلب الحديث، وقرأ بنفسه، وسمع الكثير، وتصدّر بالجامع مدة، وأفتى، وكان ديناً خيراً عابداً، كثير الإحسان إلى الطلبة، والمواساة للفقراء، والبر والصلة لأقاربه، مع نزاهة النفس والتواضع، مات في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبع مائة. آنظر

ترجمته في «الدرر الكامنة»: (٤٣٧/٣ رقم٣٤٣٨)، و«إنباء الغمر»: (٢٧٠/٣ ـ ٢٧١)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣ رقم٦٩٦)، و«شذرات الذهب»: (٣٥٠/٦ ـ ٣٥١).

*** وأما عبد الرحمن بن علي الفارسكوري :**

فهو الشيخ العلامة القاضي زين الدين، أَبو المعالي عبد الرحمن بن علي آبن خلف الفارسكوري، المصري، الشافعي. وُلد سنة خمس وخمسين وسبع مائة، وقدم القاهرة، ولازم الاشتغال، وتفقه على الشيخين جمال الدين الإسنوي، وسراج الدين البلقيني، وغيرهما، وسمع الحديث فأَكثر، وكتب بخطه المليح كثيراً، ثم تقدم وصنّف، وعمل شرحاً على «شرح العمدة» لابن دقيق العيد، جمع فيه أَشياء حسنة، وكان له حظ من العبادة والمروءة، والسعي في قضاء حوائج الغرباء، لا سيما أَهل الحجاز، وآستقر في سنة ثلاث وثمان مائة في تدريس المنصوريّة، ونظر الظاهريّة، ودرسها، فعمرها أَحسن عمارة، وحمد في مباشرته، ومات في رجب سنة ثمان وثمان مائة، وله ثلاث وخمسون سنة. آنظر ترجمته في «إنباء الغمر»: (٣٢٦/٥ ـ ٣٢٧)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٣٠/٤ رقم٧٢٩)، و«الدليل الشافي»: (٤٠٢/١ رقم١٣٨٥)، و«الضوء اللامع»: (٩٦/٤ ـ ٩٧ رقم٢٨١)، و«شذرات الذهب»: (٩٦/٧).

*** وأما ابن الشيخ المُسْمِع :**

فهو سراج الدّين، أَبو الطيّب محمد بن محمد بن عبد ٱللطيف بن أَحمد آبن محمود بن أَبي الفتح الربعي، المعروف بآبن الكويك، سمع من الميدومي، والعز بن جماعة، وغيرهما، وسمع منه الحافظ آبن حجر المسلسل، وذكره

في معجمه، ومات في وسط سنة سبع وثمان مائة. آنظر ترجمته في «إنباء الغمر»: (٢٧/٥ ـــ ٢٨)، و«الضوء اللامع»: (١١٢/٩ رقم٢٩٥).

*** وأما شهاب الدين أحمد بن الشيخ الإمام علاء الدين علي بن أبي بكر السجزي (أو الشجري) البياني ـ كما ورد في السماع ـ :**

فلم أجد له ترجمة.

وأما حديث أبي مسلم الكاتب الذي قرأه عبد الرحمن الفارسكوري على أبي اليمن في هذا المجلس، فهو: جزء حديثي آسمه: «الفوائد المنتقاة والحكايات المنتخبة من حديث أبي مسلم الكاتب». وقد يسمى: «فوائد أبي مسلم محمد آبن أحمد الكاتب». ذكره بالاسم الأول الألباني في فهرس الظاهرية: (ص٢٠٤ رقم٩٤٣)، وذكر أنه يوجد منه الأول فقط ضمن مجموع رقم [٤١] (ق٨٨ ـــ ٩٥)، وهو الذي سمع في هذا المجلس. وذكره بالاسم الثاني الروداني في «صلة الخلف» القسم الخامس (ص٤٩).

*** وأما أبو مسلم الكاتب الذي يروى هذا الجزء من طريقه :**

فآسمه: محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي، الكاتب، نزيل مصر. آنظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٣٢٣/١ رقم٢٢٣)، و«سير أعلام النبلاء»: (٥٥٨/١٦ رقم٤٤١).

*** وفراس العسقلاني :**

هو التاجر، العدل، النجيب، أبو العشائر، فراس بن علي بن زيد الكناني، العسقلاني، ثم الدمشقي. آنظر ترجمته في «العبر»: (٢٧٤/٥)، و«شذرات الذهب»: (٣١٣/٥).

* **وأبو طاهر الخشوعي :**

هو الشيخ العالم المحدِّث المعمّر، مسند الشام، أبو طاهر، بركات بن إبراهيم ابن طاهر بن بركات بن إبراهيم الدمشقي، الخشوعي، الأنماطي. انظر ترجمته في «التقييد» لابن نقطة: (١/٢٦٤ ــ ٢٦٥ رقم٢٦٢)، و«التكملة» للمنذري: (١/٤١٩ ــ ٤٢٠ رقم٦٥٥)، و«سير أعلام النبلاء»: (٢١/٣٥٥ رقم١٨٦).

وأما سند أبي طاهر الخشوعي إلى أبي مسلم، فإن الروداني في الموضع السابق قد ساق سنده للكتاب من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، عن بركات بن إبراهيم الخشوعي هذا، عن هبة الله بن الأكفاني، عن محمد ابن مكي الأزدي، عن أبي مسلم الكاتب، وفي نص الروداني المطبوع سقط وتحريف؛ حيث سقط قوله: (بركات بن)، وتحرف قوله: (ابن الأكفاني) إلى: (ابن أبي الأكفاني).

[١٠]

أما السماع العاشر :

فهو على الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد الأُمْيُوطي المترجم في السماع رقم [٨]، وذلك في العاشر من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبع مائة في الحرم الشريف، تجاه الكعبة، وهو بقراءة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة المترجم في السماع السابق رقم [٩]، وكاتب هذا السماع هو: حماد بن عبد الرحيم المارديني، ومعه ولده محمد وله من العمر خمس سنوات، وحضر هذا المجلس كل من: محمد بن عبيد الله الإيْجِي، وعلى شاه بن محمد الأصفهاني، وأخ القاريء: عمر، ومحمد بن علي البالسي،

ومحمود بن علي التستري، وحسن بن محمد بن محمود، وجامع بن حسن الشيرازيان وعثمان بن أحمد القلانسي الصوفي بخانقاه بشتاك بالقاهرة، ومحمد بن عبد ٱلله الشامي، ومحمد بن عبد الرحمن السِّيَسَخْني. وعبد العزيز بن محمد المناوي، وعلي بن جبريل الفارسكوري، ومخلص بن عبد ٱلله المنصوري.

أما كاتب السماع :

فهو المحدِّث حميد الدين، أبو البقاء حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الأصل، المصري، الحنفي، ويعرف بٱبن التركماني، وهو حفيد قاضي الحنفيّة علاء الدين علي بن عثمان ٱبن التركماني صاحب «الجوهر النقي على سنن البيهقي»، وٱسمه عبد الحميد، لكنه بحماد أشهر. وُلد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مائة، وأُسمع من مشايخ عصره، ثم طلب بنفسه، ورحل، وكان شديد المحبة للحديث وأهله، ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيف ٱبن حجر، مع أنه من شيوخه، وكانت بيده وظائف جمّة، فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن ٱفتقر، وقلّت ذات يده، فكان لعزّة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث يكتب الكثير جدًّا، ولا يتردد إلى القضاة، وخطّه سريع جدًّا، لكنه غير طائل؛ لكثرة سقمه، وعدم نقطه وشكله، وأخذ عنه بعض الأئمة كالحافظ ٱبن حجر، حيث ذكره في معجمه. تُوفي في طاعون سنة تسع عشرة وثمان مائة بالقاهرة، بعد أن أضرّ. ا.هـ بتصرف من «الضوء اللامع»: (١٦٢/٣ ــ ١٦٣ رقم٦٢٢)، وٱنظر «لحظ الألحاظ»: (ص٢٦٦)، و«الدليل الشافي»: (٢٧٨/١ رقم٩٦٢).

* **وأما ابنه أبو الخير محمد :**

فلم أجد له ترجمة.

* **وأما محمد بن عبيد الله الإيْجي :**

فهو السيد الشريف قطب الدين محمد بن محب الدين عبيد ٱللّٰه بن نور الدين محمد بن عبد ٱللّٰه الحسيني، الإيْجي، ذكره السخاوي في «الضوء اللامع»: (١٣٩/٨ رقم٣٢٤)، ولم يترجم له بشيء، وهكذا سمى أباه: (عبيد ٱللّٰه)، وفي أصل السماع: (عبد ٱللّٰه).

* **وعلي شاه بن محمد بن إبراهيم الأصفهاني :**

لم أجد له ترجمة.

* **وأخ القاريء :**

هو سراج الدين عمر بن عبد ٱللّٰه بن ظهيرة بن أحمد بن عطيّة بن ظهيرة، القرشي، المخزومي، المكي، الشافعي، سمع من عدّة بإفادة أخيه جمال الدين، وكان فاضلاً شديد الورع، متين الديانة، تُوفي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبع مائة، بمكة. ٱنظر «العقد الثمين»: (٣١٠/٦ رقم٣٠٧٠).

* **وأما عماد الدين محمد بن علي بن محمد البالسي الدمشقي، وفخر الدين محمود ابن علي بن محمد التستري، وغياث الدين حسن بن محمد بن محمود الشيرازي، وأمين الدين جامع بن حسن الشيرازي، وفخر الدين عثمان بن أحمد بن عبد الباقي القلانسي الصوفي :**

فلم أجد لهم تراجم.

وأما خانقاه بشتاك التي يتبع لها عثمان القلانسي هذا، فهي خانقاه خارج القاهرة، على جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك، أنشأها الأمير سيف الدين بشتاك الناصري، وكان فتحها أول يوم من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبع مائة، وآستقرّ في مشيختها شهاب الدين القدسي، وتقرر عنده عدة من الصوفية، وأجرى لهم الخبز والطعام في كل يوم، فآستمرّ ذلك مدة، ثم بطل، فصار يُصرف لأربابها عوضاً عن ذلك في كل شهر مبلغ. ا.هـ من «خطط المقريزي»: (٢/٤١٨ ــ ٤١٩).

*** وأما محمد بن عبد الله الشامي :**

فلقبه في السماع: ناصر الدين، وفي «الضوء اللامع»: (٨/٧٨ ــ ٧٩ رقم١٥١) ترجم لـ : محمد بن عبد آلله بن إبراهيم بن حمام الشامي، ثم المكي المؤدب، كان قدم مكة وقطنها، وأدب بها الأطفال، ومات بها في ربيع الآخر سنة آثنتين وأربعين وثمان مائة، ولقبه: شمس الدين، فلست أدري أهو الذي في السماع أم لا؟.

*** وأما نظام الدين محمود بن عبد الرحمن بن علي السَيْسَخْني، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم السلمي المناوي، ونور الدين علي بن جبريل بن بجاد (أو نجاد) الفارسكوري، والطواشي مخلص بن عبد الله المنصوري :**

فلم أجد لهم تراجم.

[١١]

أما السماع الأخير :

فهو على صفحة العنوان، وهو بقراءة كاتبه مالك النسخة أخيراً: محمد بن أحمد المظفري على الشيخ يوسف بن يحيى الكرماني الذي يروي هذا المسند عن عبد الرحيم بن إبراهيم الأميوطي، عن أبيه بسنده، ولم يذكر سنده، وبأسفل السماع تصديق الشيخ وتوقيعه بما نصه: (صحيح ذلك، كتبه يوسف بن يحيى الكرماني).

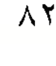
وهذا السماع بحضور محمد بن سنبل اليوسفي، ولم يذكر تاريخ السماع.

*** أما القارىء وكاتب السماع :**

فهو مالك هذه النسخة: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد ٱلله المظفري، الفاخوري، الشافعي، نزيل الجامع الغمري. وُلد سنة تسع وسبعين وثمان مائة بسويقة المظفر، وحفظ القرآن، وبعض المتون، وقرأ على السخاوي، والديمي، وغيرهما، وأجازه السخاوي، وله همّة ورغبة في الاشتغال. ٱنظر «الضوء اللامع»: (٧٦/٧ رقم١٤٦).

*** وأما الشيخ المُسْمع :**

فهو جمال الدين، أبو المحاسن يوسف بن تقي الدين يحيى بن شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني الأصل، القاهري، الشافعي. وُلد في صفر سنة إحدى وثلاثين وثمان مائة، ومات أبوه وهو صغير، ونشأ يتيماً، فقرأ القرآن، وطلب العلم، وأخذ عن جماعة منهم



الحافظ ابن حجر وغيره، وحج عدّة حجج، وجاور مدة، وكتب بخطه الكثير، مع فضيلة وحشمة وعقل وتقنع وتودد وتواضع ومحاسن. آنظر «الضوء اللامع»: (٣٣٧/١٠ رقم١٢٧٥).

وجدُّ يوسف هذا هو شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني الذي شرح «صحيح البخاري» في مؤلف أسماه: «الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري». آنظر ترجمته في «الدرر الكامنة»: (٧٧/٥ رقم٤٦٩٧)، و«إنباء الغمر»: (١٨٢/٢ ـــ ١٨٣)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٢٤٥/٣ ـــ ٢٤٧ رقم٧٠٧)، و«شذرات الذهب»: (٢٩٤/٦)، و«البدر الطالع»: (٢٩٢/٢ رقم٥٣٥)، و«معجم المؤلفين»: (١٢٩/١٢).

*** وشيخ يوسف بن يحيى الكرماني الذي يروي عنه هذا المسند :**

هو زين الدين، أبو علي عبد الرحيم بن جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد اللخمي الأُمْيُوطي، المكي، الشافعي. وُلد عبد الرحيم في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة، ونشأ بها فحفظ القرآن، وسمع الكثير على أبيه، وغيره، وطلب بنفسه، ورحل، وكان إنساناً ثقة، خيِّراً، عفيفاً، منجمعاً عن الناس، قانعاً باليسير، كثير التودد، صبوراً على الإسماع، من بيت علم وجلالة، مات بعد عصر يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان سنة سبع وستين وثمان مائة، وصلي عليه بعد صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة، ودُفن بالمعلاة بجانب قبر أبيه. آنظر ترجمته في «معجم الشيوخ» لعمر بن فهد: (ص١٣٧ ـــ ١٣٨)، و«الضوء اللامع»: (١٦٦/٤ ـــ ١٦٧ رقم٤٣٨).

وأما والد عبد الرحيم هذا، فهو جمال الدين المترجم في السماع

المتقدم برقم [٨]. وسنده يتضح بمطالعة السماع المذكور وما بعده من السماعات، فإنه يروي المسند عن أُم الحسن فاطمة بنت محمد الدَّرْبَنْدي، وهي إحدى سلسلة إسناد النسخة.

*** وأما الذي حضر هذا السماع: محمد بن سنبل اليوسفي :**

فلم أَجد له ترجمة.

وهناك عبارات على غلاف النسخة تفيد أَن هناك من سمعه أَيضاً، لم أَلتفت لها. لعدم وجود سماع مكتوب، ولكونها كتبت في أَطراف الغلاف فتعرّض جزء كبير منها للتلف، وفي غيرها كفاية عنها.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الجزء ... من مسند عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

تخريج أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد رحمة الله عليه

رواية أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحق بن حبابة عنه

رواية الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون عنه

رواية أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني عنه

رواية الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي عنه

رواية الشيخ الجليل الصدر الكبير ... أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني عنه

صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا شيخنا الصاحب الوزير الصدر الكبير كمال الدين ابو الفتح
عبد اللطيف بن الامام ابي محمد عبد المنعم بن محمد بن نصر الصيقل الحراني قراءة عليه
ونحن نسمع قال انا الشيخ ابو الفتح عبد الملك بن [illegible] محمد الكروخي قراءة عليه
وانا اسمع ببغداد قال انا ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني قراءة عليه
وانا اسمع قال انا الشريف ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل
ابن المأمون قراءة عليه قال انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان
بن مخلد بن حبابة البزاز قال انا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال

حديث القسم بن عوف الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى

حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال نا سفيان بن عيينة عن ايوب فيما
حفظناه عنه عن القاسم عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال اخبرنا يحيى
قال نا سعيد بن عبد الرحمن ابو عبيد الله المخزومي قال نا سفيان عن ايوب
السختياني عن القاسم عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال اخبرنا يحيى
قال نا احمد بن منصور نا الفضل بن دكين نا سفيان بن عيينة عن ايوب
السختياني

صورة الصفحة الأولى

احمد نا يحيى قال نا ابرهيم بن محمد الصفار قال [illegible] نا ابو هاشم
بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] احمد نا
يحيى قال نا محمد بن احمد [illegible] نا شريح بن يونس
نا سليمان بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نوم الصائم عبادة وسكوته تسبيح ودعاؤه مستجاب
وعمله متقبل احمد نا يحيى قال نا محمد بن [illegible]
هشيم نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى [illegible]
[illegible]

منصور عن ابن ابي اوفى

احمد نا يحيى قال نا يحيى بن ابرهيم مولى [illegible]
[illegible]
منصور عن عبد الله بن ابي اوفى قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] احمد نا يحيى قال نا ابرهيم [illegible]
[illegible] قال نا ابرهيم بن الحجاج [illegible] عبد العزيز [illegible]
منصور [illegible] عن عبد الله بن ابي اوفى [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible]

صورة الصفحة الأخيرة

آخر المسند وفيه بداية السماعات

مسند

عبد الله بن أَبِي أَوفى





سمعه
محمد بن... اليوسفي

قرأه كاتبه
محمد المظفري

الجزء فيه
مسند عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه

تأليف: أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد رحمة ٱلله عليه.
روايـة: أبي القاسم عبيد ٱلله بن محمد بن إسحاق بن حبابة عنه.
روايـة: الشريف أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون عنه.
روايـة: أبي الحسن علي بن عبيد ٱلله بن نصر بن الزاغوني عنه.
روايـة: الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي عنه.
روايـة: الصاحب الجليل الصدر الكبير، نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف ٱبن عبد المنعم بن علي الحراني عنه.
روايـة: أم الحسن فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدي عنه.
روايـة: أبي اليمن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن الكويك عنها.

سماع لمالكه أحمد بن عبد الرحيم ٱبن الحسين بن العراقي منه عفا ٱلله عنه.

رواية: أم هانيء بنت الهوريني، عن أبي اليمن.

رواية: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي عنها.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا شيخنا الصاحب الأوحد الصدر الكبير: نجيب الدِّين أبو الفرج [ل٢/أ] عبد اللطيف بن الإمام أبي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحرّاني قراءةً عليه ونحن نسمع بالقاهرة، قال: أنا أبو[1] الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قراءةً عليه، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حبابة البزّار، قال: أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال:

(١) قوله: (أبو) ليس بالأصل، وأُلحق بالهامش مع الإشارة لدخوله في الصلب.

حديث القاسم بن عوف
الشَّيباني عن عبد الله بن أبي أوفى

[١] حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب ــ فيما حفظناه عنه ــ، عن القاسم، عن عبد الله بن أَبي أَوفى قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الأَوَّابين حين ترمض الفصال»(*).

---

[١] هذا الحديث مداره على القاسم بن عوف الشيباني، ورواه عنه هشام الدستوائي، وقتادة، وأيوب السختياني.

أما هشام وقتادة، فروياه عنه، عن زيد بن أرقم، مرفوعًا.

وأما أيوب، فاختلف عليه.

فرواه عنه إسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، والحسن بن دينار، ثلاثتهم قالوا: عن أيوب، عن زيد بن أرقم، مرفوعًا، فوافقوا رواية هشام وقتادة عن القاسم.

وخالفهم سفيان بن عيينة، فرواه عن أيوب، عن القاسم، عن عبد الله بن أبي أوفى، مرفوعًا، وهي رواية المصنف هنا، وفي الموضعين الآتيين.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده: (١/٤٧٠ رقم٥٢٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن ابن عيينة، به مثله، وهي رواية المصنف الآتية برقم (٣).

وأما رواية إسماعيل بن علية، فأخرجها:

الإمام أحمد في «المسند»: (٤/٣٦٧ و ٣٧٢).

ومسلم في «صحيحه»: (١/٥١٥ ــ ٥١٦ رقم١٤٣). =

(*) قوله: «حين ترمض الفصال»: يعني تأخير صلاة الضحى إلى أن يتعالى النهار، وتحمى الأرض ــ وذلك من شدّة الرَّمْل ــ، فتحترق أخفاف الفصال ــ وهي الصغار من أولاد الإبل، جمع فصيل ــ. انظر «المعجم الصغير» للطبراني: (١/٥٨)، و«شرح السنة» للبغوي: (٤/١٤٦)، و«النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير: (٢/٢٦٤).

= وابن حبان في «صحيحه»: (١٠٥/٤ رقم٢٥٣٠).
والبيهقي في «سننه»: (٤٩/٣) من طريق الإمام أحمد.
ولفظ هذه الرواية: إن زيد بن أرقم رأى ناسًا يصلون في مسجد قباء من الضحى، فقال: أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل؛ إن رسول الله ﷺ قال: «...» فذكره.
وأما رواية حماد بن زيد، فأخرجها:
ابن خزيمة في «صحيحه»: (٢٣٠/٢ رقم١٢٢٧).
وأبو عوانة في «مسنده»: (٢٧٠/٢).
ولفظ هذه الرواية نحو لفظ سابقه.
وأما رواية الحسن بن دينار، فأخرجها الطبراني في «معجمه الصغير»: (٥٨/١).
ورواية هؤلاء الثلاثة ـــ أعني ابن علية، وأبا نعيم، والحسن بن دينار ـــ للحديث عن أيوب أرجح من رواية سفيان؛ ـــ لكثرتهم وموافقتهم رواية الآخرين عن القاسم ـــ، وهي التي اختارها مسلم، فأخرجها في «صحيحه» كما سبق.
وأما رواية هشام الدستوائي للحديث عن القاسم، فأخرجها:
أبو داود الطيالسي في «مسنده»: (ص٩٤ رقم٦٨٧).
وابن أبي شيبة في «المصنف»: (٤٠٦/٢).
والإمام أحمد في «المسند»: (٣٦٦/٤).
ومسلم في «صحيحه»: (٥١٦/١ رقم١٤٤).
والدارمي في «سننه»: (٢٧٩/١ رقم١٤٦٥).
والبيهقي في الموضع السابق من طريق الطيالسي.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة»: (١٤٥/٤ رقم١٠١٠) من طريق ابن أبي شيبة.
وأما رواية قتادة للحديث عن القاسم، فأخرجها:
الإمام أحمد في «المسند»: (٣٧٤/٤ ـــ ٣٧٥).
وابن خزيمة في «صحيحه»: (٢٢٩/٢ رقم١٢٢٧).
وأبو عوانة في «مسنده»: (٢٧١/٢).
والطبراني في «الكبير»: (٢٣٤/٥ ـــ ٢٣٥ رقم٥١٠٨ و ٥١٠٩ و ٥١١٠ و ٥١١١ و ٥١١٢).

[٢] أخبرنا يحيى، قال: ثنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي، قال: ثنا سفيان، عن أيوب السختياني، عن القاسم، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الأوَّابين حين ترمض الفصال».

[٣] أخبرنا يحيى، قال: ثنا أحمد بن منصور، نا الفضل بن دكين، ثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب/ السختياني، عن القاسم، عن ابن أبي أوفى، عن [ل٢/ب] النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الأوَّابين حين ترمض الفصال».

[٤] أخبرنا يحيى، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقي، وزياد بن أيوب، قالا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا أيوب، عن القاسم الشَّيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى، أن معاذ بن جبل قدم اليمن ـــ أو قال الشام ـــ، فرأى النَّصارى يسجدون لبطارقتها، وأساقفتها، فرأى في نفسه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يعظم. قال يعقوب: سجد للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا معاذ ما هذا؟» قال: يا رسول الله، إني رأيت النَّصارى تسجد لبطارقتها، وأساقفتها، فرأيت في نفسي أنك أحق أن تعظم، فقال: «لو كنت آمراً أحداً أن يسجدَ لأحدٍ، لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجها. والذي نفسي بيده لا تؤدِّي المرأة حق الله عزَّ وجلَّ عليها، حتى تؤدي حق زوجها كله عليها، حتى لو سألها نفسها وهي على ظهر قَتَبٍ[1]، لأعطته إياها».

---

[٣] تقدم أن عبد بن حميد أخرج الحديث من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

[٤] الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٣٨١/٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، عن أيوب، به نحوه.

---

(١) القَتَبُ للجمل كالإكاف لغيره، ومعناه: الحث لنساء على مطاوعة أزواجهنَّ، وأنه لا يسعهنَّ الامتناع في هذه الحال، فكيف في غيرها؟. «النهاية في غريب الحديث»: (١١/٤).

[٥] أخبرنا يحيى قال: ثنا أحمد بن منصور بن سيّار، قال: ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن القاسم الشَّيباني، عن ابن أبي أوفى، أن معاذاً قدم الشام، فرآهم يسجدون لبطارقتهم وأساقفتهم، فرمى في نفسه أن يفعل ذلك بالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. فلما قدم، سجد للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فأنكر ذلك عليه النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إني قدمت الشام فرأيتهم يسجدون لبطارقتهم وأساقفتهم، فرويت في نفسي أن أفعل ذلك بك. قال: «لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجدَ لأحدٍ، لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجها. والذي نفسي بيده، لا تؤدِّي المرأة حق الله، حتى تؤدي حق زوجها. ولو أرادها وهي على قَتَبٍ أعطته ـــ أو قال: لم تمنعه ـــ».

[٦] أخبرنا/ يحيى، قال: ثنا أبو عثمان المقدمي أحمد بن محمد بن [ل٣/أ] أبي بكر، ثنا سليمان وأبي، قالا: ثنا حماد بن زيد، بإسناده نحوه.

---

[٥] أخرجه البيهقي في «سننه»: (٢٩٢/٧) من طريق يوسف بن يعقوب، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، به نحوه.

[٦] أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: (١٨٦/٦ ـــ ١٨٧ رقم٤١٥٩) من طريق أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن حماد بن زيد، به نحوه.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: (١٧٢/٤) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن معاذ أنه أتى الشام ... الحديث بنحوه.
وهذا فيه مخالفة لأيوب في إسناده. والاختلاف ـــ والله أعلم ـــ إما أن يكون من القاسم بن عوف، فيكون حدث به أيوب على وجه، وهشامًا على وجه آخر، فالقاسم ـــ مع كونه صدوقًا ـــ، إلا أن فيه ضعفًا، فقد ضعفه شعبة، ويحيى القطان، والنسائي. وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ومحله عندي: الصدق.
وذكره ابن حبان في «ثقاته». وأخرج له مسلم محتجًا به. انظر «الجرح والتعديل»: =

= (١١٤/٧ ــ ١١٥)، و«التهذيب»: (٣٢٦/٨).
وقد يكون الاختلاف من معاذ بن هشام الدستوائي، فإنه صدوق ربما وهم كما في «التقريب».
تنبيه: وقع في «المستدرك» المطبوع: (... معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، حدثني القاسم بن عوف الشيباني، ثنا معاذ بن جبل ...).
والصواب ــ والله أعلم ــ ما تقدم ذكره، فهو كذلك في «التلخيص» المطبوع، وكذا هو في نسخة مصورة عن مخطوط عندي من «التلخيص»، ويقرب منه ما في نسخة مصورة عن مخطوط للمستدرك عندي أيضًا، والسياق فيه هكذا: (... معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن أبي ليلى، عن أبيه، عن معاذ ...).
أقول: وللحديث شواهد عن عدة من الصحابة جمعها الشيخ ناصر الدين الألباني في كتابه «إرواء الغليل»: (٥٤/٧ ــ ٥٨ رقم١٩٩٨)، وحكم على الحديث بالصحة بمجموعها، ومنها حديث أبي هريرة، ويرويه عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وله عن أبي سلمة طريقان.
الطريق الأول: طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ دخل حائطًا من حوائط الأنصار، فإذا فيه جملان يضربان، ويرعدان، فاقترب رسول الله ﷺ منهما، فوضعا جرانهما بالأرض، فقال من معه: سجد له، فقال النبي ﷺ: «ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد، ولو كان أحد ينبغي أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها؛ لما عظم الله عليها من حقه».
أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: (١٨٣/٦ رقم٤١٥٠) واللفظ له.
والبزّار في «مسنده»: (١٥٠/٣ رقم٢٤٥١) بنحوه.
والترمذي في «جامعه»: (٣٢٣/٤ ــ ٣٢٤ رقم١١٦٩).
والبيهقي في «سننه»: (٢٩١/٧).
واقتصر الترمذي والبيهقي على المرفوع منه، دون ذكر القصة، وأيضًا فالترمذي لم يذكر قوله: «لما عظم الله عليها من حقه»، وقال ــ أي الترمذي ــ عقبه: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه).
أقول: وسنده حسن، فأبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الراجح من حاله أنه صدوق حسن الحديث كما هو اختيار الذهبي في «الميزان»: (٦٧٣/٣)، و(من تكلم فيه وهو موثق) (ص١٦٥ ــ ١٦٦).
الطريق الثاني: طريق سليمان بن أبي سليمان اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، =

= فقالت: يا رسول الله، أنا فلانة بنت فلان، قال: «قد عرفتك، فما حاجتك؟» قالت: حاجتي: أن ابن عمي فلان العابد، قال رسول الله ﷺ: «قد عرفته»، قالت: يخطبني، فأخبرني، ما حق الزوج على الزوجة؟ فإن كان شيء أُطيقه تزوجته، وإن لم أُطقه لا أتزوج. قال: «من حق الزوج على الزوجة: إن سال دمًا وقيحًا وصديدًا، فلحسته بلسانها، ما أدت حقه. ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها؛ لما فضله الله تعالى عليها»، قالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا.
أخرجه الحاكم في «المستدرك»: (١٧١/٤ ــ ١٧٢) واللفظ له.
والبزّار في «مسنده»: (١٧٨/٢ رقم١٤٦٦).
وابن عدي في «الكامل»: (١١٢٦/٣).
كلاهما بنحوه.
قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، فتعقبه الذهبي بقوله: (بل سليمان هو اليمامي-ضعفوه).
وقال البزّار: (سليمان بن داود لين، ولم يتابع على هذا).
وعزاه الهيثمي في «المجمع»: (٣٠٧/٤) للبزّار، وقال: (فيه سليمان بن داود اليمامي، وهو ضعيف).

حديث عامر الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى

[٧] أخبرنا يحيى، قال: ثنا أحمد بن بزيع (الخصّاف)[(١)] بالرَّقَّة، ثنا سعيد بن مسلمة الأُموي، ثنا ليث، عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: لم يكونوا يصلون قبل العيدين، ولا بعدهما.

---

[٧] الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (١٧٧/٢ ـ ١٧٨) من طريق ابن إدريس وعباد، كلاهما عن ليث، عن الشعبي قال: رأيت ابن أبي أوفى، وابن عمرو، وجابر بن عبد الله، وشريحًا، وابن معقل لا يصلون قبل العيد ولا بعده.

ومدار الحديث على ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف في الحديث؛ ضعفه ابن عيينة، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن سعد، وغيرهم. انظر «الجرح والتعديل»: (١٧٧/٧ ـ ١٧٩)، و«التهذيب»: (٤٦٥/٨ ـ ٤٦٨).

وفي سند «المصنّف» أيضًا سعيد بن مسلمة الأُموي، وهو ضعيف.

وذكر الهيثمي في «المجمع»: (٢٠٢/٢) أن الطبراني أخرج في «معجمه الكبير» عن فائد أبي الورقاء قال: قدت عبد الله بن أبي أوفى إلى الجبان [أي الصحراء] في يوم عيد، فقال: أدنني من المنبر، فأدنيته، فجلس، فلم يصلّ قبلها ولا بعدها، وأخبر أن رسول الله ﷺ لم يصل قبلها ولا بعدها.

قال الهيثمي: (فائد متروك).

وأما متن الحديث فيشهد له أحاديث كثيرة، منها ما أخرجه البخاري في «صحيحه»: (٢٩٩/٣ رقم١٤٣١)، ومسلم في «صحيحه»: (٦٠٦/٢ رقم١٣)، كلاهما من طريق شعبة، عن عدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ خرج يوم أضحى أو فطر، فصلى ركعتين، لم يصل قبلها ولا بعدها، ثم أتى النساء ـ ومعه بلال ـ =

---

(١) في الأصل: (الخفاف)، وهو مذكور في الرواة عن سعيد بن مسلمة في «تهذيب الكمال» للمزّي: (٥٠٤/١) هكذا: (الخصاف)، وانظر ترجمته في المقدمة.

[٨] أخبرنا يحيى، قال: (ثنا)[١] أحمد بن أبي المُحياة، ومحمد بن كامل، قالا: ثنا عبد الله بن عون الخزاز، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، ثنا إسماعيل، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا خالد، لِمَ تؤذي رجلاً من أهل بدر، لو أنفقت مثل أُحد ذهبًا، لم تبلغ عمله؟» فقال: يا رسول الله (يقعون)[٢] فيَّ، فأردّ عليهم. فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «لا تؤذوا خالداً، فإنه سيف صبَّه الله على الكفَّار».

= فأمرهن بالصدقة. فجعلت المرأة تلقي خُرْصها، وتلقي سِخَابَها.ا.هـ وهذا لفظ مسلم.
وقوله: «سِخَابَها»: السِّخاب: خيط ينظم فيه خرز، ويلبسه الصبيان والجواري. وقيل: هو قلادة تُتخذ من قَرَنفُل ومَحْلب وسُكٍّ ونحوه، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء. «النهاية في غريب الحديث»: (٣٤٩/٢).

[٨] الحديث مداره على إسماعيل بن أبي خالد، يرويه عن عامر الشعبي.
واختلف على إسماعيل بن أبي خالد.
فرواه أبو إسماعيل المؤدب، عنه، عن الشعبي، عن ابن أبي أوفى.
ورواه محمد بن عبيد الطنافسي وعبد الله بن إدريس، كلاهما عنه، عن الشعبي مرسلاً.
والصواب إرساله؛ لأن كلاً من الطنافسي وابن إدريس أوثق من أبي إسماعيل المؤدب، وقد تابع كل منهما الآخر. وهذا الذي رجحه أبو زرعة، والذهبي كما سيأتي.
والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده» على فضائل الصحابة: (٥٦/١ ــ ٥٧ رقم١٣).
وابن أبي حاتم في «العلل»: (٣٥٥/٢ ــ ٣٥٦ رقم٢٥٨٥).
والبزّار في «مسنده»: (٢٦٦/٣ رقم٢٧١٩ ــ «كشف الأستار» ــ). =

---

(١) في الأصل بياض، ولابد من صيغة من صيغ الأداء، فاخترت هذه الصيغة؛ لأنها التي يستعملها يحيى بن صاعد في هذا الكتاب.
(٢) في الأصل: (يبغون)، وما أثبته من مصادر التخريج.

= أما عبد الله بن أحمد والبزّار، فمن طريق عبد الله بن عون، عن أبي إسماعيل المؤدب، وأما ابن أبي حاتم، فذكره عن أبي زرعة، عن أبي إسماعيل معلقًا، ولم يذكر الواسطة بين أبي زرعة وأبي إسماعيل، وثلاثتهم رووه بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة»: (٨١٧/٢ رقم١٤٨٤) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، مرسلاً نحوه، ولم يذكر القصة.

وأخرجه ابن أبي حاتم في الموضع السابق من «العلل» من طريق أبي زرعة، عن ابن الأصبهاني، عن عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل، به مرسلاً، ثم قال: سمعت أبا زرعة يقول: (الصحيح حديث ابن إدريس).

وقال الحاكم عقب روايته للحديث من طريق المؤدب: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، فتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: (رواه ابن إدريس، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، مرسلاً، وهو أشبه).

قلت: وحيث ترجح أن الصواب في الحديث الإرسال، **فهو ضعيف بهذا الإسناد لهذه** العلة. لكن له شاهد من حديث أبي بكر، وعمر ـــ رضي الله عنهما ـــ، ومرسل من حديث قيس بن أبي حازم.

أما حديث أبي بكر ـــ رضي الله عنه ـــ فيرويه الوليد بن مسلم، حدثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، أن أبا بكر ـــ رضي الله عنه ـــ عقد لخالد بن الوليد قتال أهل الردة، وقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد، وسيف من سيوف الله سلّه الله عزَّ وجلَّ على الكفار والمنافقين».

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»: (٨/١) واللفظ له. والطبراني في «الكبير»: (١٢٠/٤ رقم٣٧٩٨).

وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر»: (ص١٧١ ـــ ١٧٢ رقم١٣٨).

والحاكم في «مستدركه»: (٢٩٨/٣).

وذكره الهيثمي في «المجمع»: (٣٤٨/٩) وعزاه لأحمد والطبراني وقال: (رجالهما ثقات).

وأما حديث عمر ـــ رضي الله عنه ـــ يرفعه وفي أوله قصة فلفظه: «خالد سيف من سيوف الله سلّه الله على المشركين».

أخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» ـــ كما في «سير أعلام النبلاء»: (٣٧٢/١ ـــ ٣٧٣) ـــ من طريق ضمرة بن ربيعة، أخبرني السَّيباني، عن أبي العجفاء =

= السلمي، عن عمر به.
وأما مرسل قيس بن أبي حازم فيرويه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: أُخبرت أن النَّبيَّ ﷺ قال: «لا تسبوا خالدًا، فإنه سيف من سيوف الله سلّه الله على الكفار».
ذكره الهيثمي في «المجمع»: (٣٤٩/٩)، وقال: (رواه أبو يعلى ولم يسم الصحابي، ورجاله رجال الصحيح).
أما أصل الحديث وهو وصف خالد بأنه سيف من سيوف الله؛ فقد أخرجه البخاري في «صحيحه»: (١٠٠/٧ ـــ ١٠١ رقم٣٧٥٧) في مناقب خالد من كتاب فضائل الصحابة، من حديث أنس ـــ رضي الله عنه ـــ في نعيه ﷺ قتلى غزوة مؤتة، وفيه: «حتى أخذها سيف من سيوف الله، حتى فتح الله عليهم».
وعليه فالحديث صحيح لغيره بمجموع هذه الطرق، والله أعلم.

حديث آخر

[٩] أخبرنا يحيى، ثنا إبراهيم بن عبد الغني، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: من يُعْطَ الرفق في الدنيا، ينفعه في الآخرة.

[١٠] قال[١]: وثنا الربيع بن ثعلب، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى نحوه[٢]، وقال: اشتكى (عبد الرحمن)[٣] بن عوف خالد بن الوليد، فقال النَّبِيُّ

---

[٩] في سنده إبراهيم بن عبد الغني ولم أجد من ترجم له. وأما الربيع بن ثعلب أبو الفضل المروزي، ثم البغدادي، فإنه شيخ صالح عابد ورع صدوق ثقة، له ترجمة في «الجرح والتعديل»: (٤٥٦/٣)، و«تاريخ بغداد»: (٤١٨/٨).
وأبو إسماعيل المؤدب اسمه إبراهيم بن سليمان بن رزين، وهو صدوق يغرب.
وبقية رجال الإسناد ثقات.
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٥١٢/٨ رقم٥٣٦١)، فقال: حدثنا وكيع، عن قيس قال: كان يقال: «من يؤتى الرفق في الدنيا ينفعه في الآخرة».
وسنده صحيح إلى قيس.

[١٠] أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده» على فضائل الصحابة: (٥٦/١ ــ ٥٧ رقم١٣).
والطبراني في «معجمه الكبير»: (١٢١/٤ رقم٣٨٠١). =

---

(١) القائل: إبراهيم بن عبد الغني.
(٢) أي نحو قول قيس بن أبي حازم السابق.
(٣) في الأصل: (عبد الله)، وهو خطأ.

صلى الله عليه وسلم: «يا خالد، لا تؤذ رجلاً من أهل بدر لو أنفقت مثل أحد ذهباً لم تدرك عمله». قال: (يقعون)[1] في فأردّ عليهم، فقال: «لا تؤذوا خالداً،/ فإنه سيف الله عزَّ وجلَّ، صبَّه الله على الكفَّار». [ل٣/ب]

= وفي «الصغير»: (٢٠٩/١).
والحاكم في «المستدرك»: (٢٩٨/٣).
جميعهم من طريق الربيع بن ثعلب، عن أبي إسماعيل المؤدب، به نحوه، إلا أنهم لم يذكروا قوله: «من يعط الرفق في الدنيا، ينفعه في الآخرة»، واقتصر الطبراني في «الكبير»، والحاكم في «المستدرك» على ذكر المرفوع، ولم يذكرا القصة.
والحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه كما تقدم بيانه في الحديث المتقدم برقم [٨].

---

(١) في الأصل: (يبغون)، وما أثبته من مصادر التخريج.

حديث مُدْرِك بن عمارة، عن عبد الله بن أبي أوفى

[١١] أخبرنا يحيى، قال: ثنا يوسف بن موسى القطَّان، ثنا جرير، عن ليث بن أَبي سليم، عن مدرك بن عمارة، عن عبد الله بن أَبي أَوفى، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزني امرؤ حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع إليها المسلمون رؤوسهم حين ينتهبها وهو مؤمن».

[١٢] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، حدثني فراس، عن ابن عمارة، عن ابن أَبي أَوفى، أَن رسولَ الله

---

[١١] الحديث أَخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»: (١/٥٠١ ــ ٥٠٢ رقم٥٥١)، من طريق جرير، به نحوه.
وأَخرجه ابن أَبي شيبة في «كتاب الإيمان»: (ص١٣ رقم٤٠).
وفي «المصنف»: (٤/٤٠٤)، و(٨/١٩٤ ــ ١٩٥ رقم٤١٢٥) و (١١/٣٢ ــ ٣٣ رقم١٠٤٣٩)، في جميع هذه المواضع من طريق إسماعيل بن علية، عن ليث، به نحوه ومختصرًا.
وليث ضعيف، لكنه قد توبع كما سيأتي.

[١٢] الحديث أَخرجه الإمام أَحمد في «المسند»: (٤/٣٥٢ ــ ٣٥٣) من طريق شيخه يحيى بن سعيد، عن شعبة، به نحوه، إلا أَنه ذكر شرب الخمر، ولم يذكر السرقة.
وأَخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»: (١/٥٠٠ ــ ٥٠١ رقم٥٤٩)، من طريق أَبي بكر بن خلاد، عن يحيى بن سعيد القطَّان، عن شعبة، به نحوه، إلا أنه ذكر شرب الخمر، ولم يذكر الزنا. =

صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف ـــ أو: ذات سَرِف[1] ـــ وهو مؤمن».

[١٣] أخبرنا يحيى، قال: ثنا بندار محمد بن بشار، وأحمد بن منصور ـــ واللفظ له ـــ، قالا[2]: ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، (عن)[3] فراس، قال: سمعت مدرك بن عمارة يحدث عن عبد الله بن أبي أوفى، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات سرف حين ينتهبها وهو مؤمن».

= وأخرجه البزّار في «مسنده»: ـــ كما في «كشف الأستار»: (١/٧٣ رقم١١١) ـــ، من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به نحوه.

[١٣] الحديث أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي.

والطيالسي أخرجه في «مسنده»: (ص١١٠ رقم٨٢٣) بنحوه، إلا أنه وقع عنده: «شرف» بالشين المعجمة بدل السين المهملة هنا.

---

(١) كذا وقعت الرواية على الشك في كونه بالشين المعجمة، أو السين المهملة، وجاء في بعض الروايات هكذا وهكذا، وكذا في بعض روايات مسلم للحديث من طريق أبي هريرة، قال النووي في «شرحه لصحيح مسلم»: (٢/٤٤): (وأما قوله: «ذات شرف» فهو في الرواية المعروفة والأصول المشهورة المتداولة بالشين المعجمة المفتوحة، وكذا نقله القاضي عياض رحمه الله عن جميع الرواة لمسلم، ومعناه: ذات قدر عظيم، وقيل: ذات استشراف، يستشرف الناس لها ناظرين إليها، رافعين أبصارهم. قال القاضي عياض وغيره رحمهم الله: ورواه إبراهيم الحربي بالسين المهملة، قال الشيخ أبو عمر [أي ابن الصلاح]: وكذا قيّده بعضهم في كتاب مسلم، وقال: معناه أيضًا: ذات قدر عظيم، والله أعلم) ا.هـ.

(٢) في الأصل: (قال)، وصوبت بالهامش.

(٣) لم تتضح الصيغة في الأصل، فأثبتها من «مسند الطيالسي»: (ص١١٠)؛ لكون المصنف روى الحديث من طريقه.

[١٤] أخبرنا يحيى، قال: ثنا أحمد بن منصور، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شعبة.

[١٥] وثنا محمد بن علي الورَّاق، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن فراس، عن مدرك بن عمارة، عن ابن أَبي أَوفى، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، نحوه.

[١٦] أَخبرنا/ يحيى، قال: ثنا بندار، ثنا محمد ــ يعني غندر ــ، ثنا [ل٤/أ] شعبة، عن الحكم، عن رجلٍ، عن عبد الله بن أَبي أَوفى، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنه قال: «لا يزني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن».

[١٧] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا علي بن مسلم(١)، ثنا أَبو داود، عن

---

[١٤] أَخرجه ابن أَبي شيبة في «الإيمان»: (ص١٣ رقم٤١).
وفي «المصنف»: (٤٠٤/٤) و (٣٣/١١ رقم١٠٤٤٠).
في جميع هذه المواضع من طريق شيخه الحسن بن موسى عن شعبة به.

[١٦] أَخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»: (٥٠٢/١ رقم٥٥٢) من طريق النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، أَن رجلاً من أَسلم حدثه، عن ابن أَبي أَوفى، عن النَّبِيِّ ﷺ، بنحو لفظ الحديث المتقدم برقم [١١].
وأَخرجه في الموضع نفسه برقم (٥٥٣) من طريق وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن الحكم، عن رجل، عن ابن أَبي أوفى، عن النَّبِيِّ ﷺ. بنحو سابقه.

[١٧] أَخرجه المصنف هنا من طريق أَبي داود الطيالسي.
والطيالسي أَخرجه في «مسنده»: (ص١١٠ رقم٨٢٣)، إلا أَنه قال فيه: (عن رجل، عن ابن أَبي أَوفى).
ومن طريق الطيالسي أَخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»: (٥٠١/١ رقم٥٥٠)، وفيه: (عن رجل سمع ابن أَبي أَوفى).

---

(١) ذكر بهامش النسخة أَن في الأَصل: (سَلم).

شعبة، عن الحكم، عمَّن سمع ابن أَبي أَوفى، أن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن ... »، ثم ذكر الحديث.

[١٨] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا أَحمد بن منصور، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شعبة، عن الحكم، عمن سمع ابن أَوفى يحدث عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزني الزَّاني وهو مؤمن ... »، ثم ذكر نحوه.

ورواه ابن أَبي مطر، عن مدرك بن عمارة، عن رياح بن[1] الحارث، عن ابن أَبي أَوفى، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، يأْتي بعد[2].

ورواه مدرك بن عمارة، عن ابن أَبي أَوفى[3].

---

[١٨] أَخرجه عبد بن حميد في «مسنده»: (٤٦٨/١ رقم٥٢٤) من طريق شيخه الحسن بن موسى الأَشيب، به، وفيه: «نهبة ذات سرف ــ أَو شرف ــ»، قال شعبة: شك الحكم .ا.هـ.

---

(١) في الأَصل: (عن)، وهو خطأ ظاهر.

(٢) برقم: [٢٠ و ٢١].

(٣) وتقدم برقم: [١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥].
وابن صاعد بصنيعه هذا يشير إلى الاختلاف على مدرك بن عمارة؛ حيث رواه عنه ليث بن أَبي سليم وفراس بن يحيى ــ كما تقدم ــ، ولم يذكرا رياح بن الحارث، ورواه حريث بن أَبي مطر ــ كما سيأْتي ــ، فزاد في إسناده رياح بن الحارث.
والراجح ــ والله أَعلم ــ رواية الليث وفراس، فحريث بن أَبي مطر ضعيف، والليث كذلك، لكن تابعه فراس وأَقل أَحواله أنه صدوق حسن الحديث، فقد وثقه أَحمد وابن معين والنسائي والعجلي وابن عمار، وذكره ابن شاهين في ثقاته، وابن حبان وقال: كان متقنًا وقال أَبو حاتم: شيخ، كان معلمًا ثقة، ما بحديثه بأْس.
وقال يحيى بن سعيد: ما بلغني عنه شيء، وما أُنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء، وقال عثمان بن أَبي شيبة: صدوق، قيل له: ثبت؟ قال: لا، وقال يعقوب بن شيبة: كان مكتبًا، وفي حديثه لين، وهو ثقة. انظر «الجرح والتعديل»: (٩١/٧ رقم٥١٤)، و«الميزان»: (٣٤٣/٣ رقم٦٦٩٥)، و«التهذيب»: (٢٥٩/٨ ــ ٢٦٠ رقم٤٨٢).
والحديث ضعيف من هذا الوجه؛ مداره على مدرك بن عمارة بن عقبة بن أَبي معيط، وهو =

= مجهول الحال، سكت عنه البخاري، وبيض له ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «ثقاته».
/ «التاريخ الكبير»: (٢/٨ رقم١٩١٧)، و«الجرح والتعديل»: (٣٢٧/٨ رقم١٥١١)، وثقات ابن حبان: (٤٤٥/٥)، و«تعجيل المنفعة»: (ص٢٦٠ رقم١٠١٩).
وأما رواية شعبة للحديث عن الحكم بن عتيبة فضعيفة أيضًا؛ لإبهام شيخ الحكم، ولا ينجبر ضعفها برواية مدرك السابقة؛ لاحتمال أن يكون هو شيخ الحكم المبهم.
لكن قد صح الحديث من طريق أبي هريرة وابن عباس ـــ رضي الله عنهما ـــ.
أما حديث أبي هريرة ـــ رضي الله عنه ـــ فأخرجه:
البخاري في «صحيحه»: (١١٩/٥ ـــ ١٢٠ رقم٢٤٧٥) في المظالم، باب النُّهْبى بغير إذن صاحبه. و(٣٠/١٠ رقم٥٥٧٨) في الأشربة، باب قوله تعالى: ﴿إنما الخمر والميسر ...﴾ الآية. و(٥٨/١٢ رقم٦٧٧٢) في الحدود، باب الزنا وشرب الخمر.
ومسلم في «صحيحه»: (٧٦/١ رقم١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢) في الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي.
كلاهما من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ثلاثتهم عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن»، وزاد بعض الرواة: «ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن».
وأخرجه البخاري أيضًا: (١٤/١٢ رقم٦٨١٠) في الحدود، باب إثم الزناة.
ومسلم أيضًا: (٧٧/١ رقم١٠٤ و ١٠٥) في الموضع السابق.
كلاهما من طريق ذكوان، عن أبي هريرة رفعه: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد».
وأخرجه مسلم أيضًا في الموضع السابق برقم (١٠٣) من طريق عطاء بن يسار، وحميد بن عبد الرحمن، وهمام بن منبِّه، وعبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء، جميعهم عن أبي هريرة بمثل حديث الزهري، وفي لفظ بعضهم نقص، وبعضهم زيادة.
وأما حديث ابن عباس ـــ رضي الله عنهما ـــ فأخرجه البخاري في «صحيحه»: (٨١/١٢ رقم٦٧٨٢)، و(١١٤/١٢ رقم٦٨٠٩) في الحدود، باب السارق حين يسرق، وباب إثم الزناة، في كلا الموضعين من طريق فضيل بن غزوان، عن عكرمة، عن ابن عباس، رفعه، بذكر الزنى والسرقة وشرب الخمر، والله أعلم.

حديث آخر

[١٩] أخبرنا يحيى، قال: ثنا مؤمل بن هشام، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن ليث، عن مدرك، عن ابن أبي أوفى، أن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم (كان يدعو فيقول)[1]: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ. اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرتَ الثَّوبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ. وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعْ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعْ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعْ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَع. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عيشَةً تَقِيَّةً، وَمِيْتَةً سَوِيَّةً، ومَرَدًّا غَير مُخْزِي».

---

[١٩] الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٣٨١/٤) من طريق شيخه إسماعيل بن عليّة، عن ليث، به نحوه.

وقد روي بعضه من وجه آخر عن ابن أبي أوفى.

فقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٣٥٤/٤).

ومسلم في «صحيحه»: (٣٤٦/١ ــ ٣٤٧ رقم٢٠٤) في الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع.

والنسائي في «سننه»: (١٩٨/١) في الغسل والتيمم، باب الاغتسال بالثلج والبرد.

ثلاثتهم من طريق شعبة، عن مجزأة بن زاهر، عن عبد الله بن أبي أوفى، به بلفظ: «اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»، هذا لفظ الإمام أحمد، ولفظ مسلم والنسائي نحوه، إلا أن عند النسائي، وفي أحد لفظي مسلم قال: «من الدنس» بدل قوله: «من الوسخ»، وعند أحمد ومسلم ــ

---

(١) في الأصل: (قال يقول) ووضع فوق قوله: (يقول) إشارة وكتب بالهامش قوله: (يدعو)، والتصويب من الموضع الآتي من مسند أحمد.

= زيادة لفظ ليس في هذا الحديث.
وأخرجه النسائي أيضًا في الموضع السابق: (ص١٩٩) باب الاغتسال بالماء البارد.
والطبراني في «الدعاء»: (١٤٧٣/٣ رقم١٤٤١). وفي «الأوسط»: (٩٩/٣ رقم٢٢٠٠).
كلاهما من طريق رقبة، عن مجزأة، به نحو اللفظ السابق.
وأخرجه الترمذي: (٥٣٣/٩ رقم٣٦١٥) في الدعوات، باب منه، من طريق عطاء بن السائب، عن ابن أبي أوفى، به نحو اللفظ السابق، ثم قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح غريب).
أقول: والحديث بإسناد المصنف هنا ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وجهالة حال مدرك بن عمارة.
وصح بعضه كما تقدم؛ حيث رواه مسلم وغيره عن ابن أبي أوفى من غير هذا الطريق.
وروي بعضه الآخر عن غير ابن أبي أوفى.
فقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (١٦٧/٢ مرتين و١٩٨).
والترمذي: (٤٥٣/٩ رقم٣٥٤٩) في الدعوات، باب منه.
والنسائي: (٢٥٤/٨ ــ ٢٥٥) في الاستعاذة، باب الاستعاذة من قلب لا يخشع.
ثلاثتهم من حديث عبد الله بن عمرو، عنه ﷺ قال: «اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع، وقلب لا يخشع، ومن علم لا ينفع، ومن دعاء لا يسمع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع».
هذا أحد ألفاظ الإمام أحمد، ولفظ الترمذي والنسائي نحوه.
قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه).
وأخرجه الإمام أحمد: (٣٧١/٤).
ومسلم في «صحيحه»: (٢٠٨٨/٤ رقم٧٣) في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل.
وعبد بن حميد في «مسنده»: (٢٤٥/١ رقم٢٦٧).
والنسائي: (٢٦٠/٨ و ٢٨٥) في الاستعاذة، باب الاستعاذة من العجز، وباب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب.
جميعهم من حديث زيد بن أرقم يرفعه بلفظ: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والهرم والجبن والبخل وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، =

ودعوة لا يستجاب لها».
وأخرجه الإمام أحمد: (١٩٢/٣ و ٢٥٥ و ٢٨٣).
والنسائي: (٢٦٣/٨ ــ ٢٦٤) في الاستعاذة، باب الاستعاذة من الشقاق، والنفاق، وسوء الأخلاق.
كلاهما من حديث أنس ــ رضي الله عنه ــ يرفعه: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع».
وأخرجه الإمام أحمد: (٣٤٠/٢ و ٣٦٥ و ٤٥١).
وأبو داود (١٩٢/٢ رقم١٥٤٨) في الصلاة، باب في الاستعاذة.
والنسائي: (٢٦٣/٨ و ٢٨٤ ــ ٢٨٥) في الاستعاذة، باب الاستعاذة من نفس لا تشبع، وباب الاستعاذة من دعاء لا يسمع.
وابن ماجه: (٩٢/١ رقم٢٥٠) في المقدمة، باب الانتفاع بالعلم، والعمل به. و(١٢٦١/٢ رقم٣٨٣٧) في الدعاء، باب دعاء رسول الله ﷺ.
جميعهم من حديث أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع».
وأخرجه البزّار: (٥٧/٤ رقم٣١٨٦ ــ «كشف الأستار» ــ).
والطبراني ــ كما في «مجمع الزوائد»: (١٧٩/١٠) ــ.
والحاكم في «المستدرك»: (٥٤١/١).
والقضاعي في «مسند الشهاب»: (٣٤٥/٢ ــ ٣٤٦ رقم١٤٩٨ و ١٤٩٩).
جميعهم من حديث عبد الله بن عمرو ــ رضي الله عنهما ــ يرفعه: «اللهم إني أسألك عيشة نقيّة، وميتة سويّة، ومردًّا غير مخزي ولا فاضح».
قال الهيثمي في الموضع السابق: (إسناد الطبراني جيد).
قلت: أما إسناد الطبراني فلم أطلع عليه، وأما البزّار والحاكم، فكلاهما من طريق شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، به.
وشريك بن عبد الله النخعي القاضي صدوق، إلا أنه يخطيء كثيرًا، فقد تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، مع كونه عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع ــ كما في «التقريب» ــ، ولذا فإن الحاكم قال عقب الحديث: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، فتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: (خلاد ثقة، وشريك ليس بالحجة)، وخلاد =

= هو ابن يزيد الجعفي الراوي لحديث عن شريك عند الحاكم، وعليه فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف شريك من قبل حفظه، وهو بهذا اللفظ الأخير حسن لغيره بمجموع حديثي ابن أبي أوفى، وعبد الله بن عمرو، وأما بالألفاظ المتقدمة فصحيح لغيره بما تقدم من الطرق، ومنها ما هو في «صحيح مسلم»، والله أعلم.

حديث رياح بن الحارث، عن عبد الله بن أبي أوفى

[٢٠] أخبرنا يحيى، قال: ثنا محمد بن عثمان بن كرامة العجلي، وأحمد بن منصور بن سيّار، / وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي [ل٤/ب] (والحسن)(١) بن علي بن عفان العامري ـ واللفظ لأحمد بن منصور ـ، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن حريث بن أبي مطر، عن مدرك بن عمارة، عن رياح بن الحارث، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليها أعينهم وهو مؤمن».

[٢١] أخبرنا يحيى، قال: ثنا أسلم بن سهل الواسطي، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا يزيد بن عطاء، عن حريث بن أبي مطر، عن مدرك بن عمارة، عن رياح بن الحارث، قال: سمعت ابن أبي أوفى، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات سرف يرفع الناس إليه رؤوسهم وهو مؤمن».

---

[٢٠] أخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»: (١/٥٠٢ ـ ٥٠٣ رقم٥٥٤) من طريق شيخه أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، عن عبيد الله بن موسى، به مثله، وزاد: «ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن»، وتقدم الكلام عن هذا الحديث في تخريج الحديث رقم [١٨].

---

(١) في الأصل: (والحسين)، وكتب فوقها: (كذا)، والصواب ما هو مثبت كما يتضح من «التقريب» وغيره.

حديث عبيد الله بن مَعْمر، عن عبد الله بن أبي أوفى

[٢٢] أخبرنا يحيى، قال: ثنا أحمد بن منصور بن سيار، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا رشدين بن سعد، عن يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد ـــ قال أحمد بن منصور: وهو أبو[١] حَيَّان التيمي ـــ، عن عبيد الله بن معمر ـــ كذا قال ـــ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يحب أن ينهض إلى العدو حين تزول الشمس.

قال أبو محمد[٢]: لم يذكر بين أبي حَيَّان التيمي وعبيد الله بن معمر أحدًا.

وقد رواه إسماعيل بن عُليَّة، عن أبي حَيَّان التيمي، وقال: عن شيخ من أهل المدينة، عن كاتب عبيد الله[٣] بن معمر.

---

(١) في الأصل: (ابن)، وصوبت بالهامش.

(٢) هو يحيى بن صاعد.

(٣) في الأصل: (عبد الله)، وصوبت بالهامش.

[ل٥/أ] / **حديث كاتب عبيد الله بن معمر التيميّ، عن عبد الله**

[**٢٣**] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا مؤمل بن هشام، ويعقوب بن إبراهيم ــ واللفظ ليعقوب ــ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أَبو حَيَّان التيمي، قال: سمعت شيخاً بالمدينة يحدث أَن عبد الله بن أَبي أَوفى كتب إِلى عبيد الله ــ يعني ابن معمر ــ، حين أَراد أَن يغزو الحروريّة، فقلتُ لكاتبه ــ وكان صديقًا لي ــ: انسخه لي، ففعل:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «لا تتمنّوا لقاء العدو، واسأَلوا الله العافية. فإن لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أَن الجنَّة تحت ظلال السيوف»، ثم ينتظر، فإذا زالت الشمس نَهَدَهُ[١] إلى غزوه[٢]، ثم يقول: «اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب، وهازم الأَحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم».

[**٢٤**] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا يوسف بن موسى القطَّان، ثنا يعلى[٣] بن

---

[٢٣] الحديث أَخرجه الإمام أَحمد في «المسند»: (٤/٣٥٣ ــ ٣٥٤) من طريق شيخه إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة، به نحوه.

[٢٤] الحديث أَخرجه ابن أَبي شيبة في «المصنف»: (١٢/٣٦٨ رقم١٤٠٢٦) من طريق شيخه يعلى بن عبيد، به بلفظ: =

---

(١) أَي نهض، ونهد القوم لعدوهم: إذا صمدوا له وشرعوا في قتاله. / «النهاية»: (٥/١٣٤).

(٢) قوله: (نهده إلى غزوه) كذا بالأَصل. وفي الموضع الآتي من مسند أَحمد: (نهد إلى عدوه).

(٣) في الأَصل: (يعني)، وصوبت بالهامش.

عبيد، ثنا أبو حَيَّان التيميّ، عن شيخ من أهل المدينة، قال: كان بيني وبين كاتب عبيد الله بن معمر معرفة وصداقة، فطلبت إليه أن ينسخ لي رسالة عبد الله بن أبي أوفى إلى عبيد الله، فنسخها لي، فكان فيها: إن عبد الله بن أبي أوفى روى لي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

«لا تسألوا لقاء العدو، وإن لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف. ــ ويقول ــ: اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم».

قال أبو محمد: هذا يدل على أن عبيد الله بن معمر قد ذكر ذلك عن ابن أبي أوفى.

[**٢٥**] أخبرنا يحيى، قال: ثنا يوسف بن موسى القطّان، ثنا جرير، عن أبي حَيَّان/ التيمي، عَمَّنْ حدثه عن عبد الله بن أبي أوفى، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوه. [ل٥/ب]

قال أبو محمد: هكذا حدثنا يوسف بن موسى في مسند ابن أبي أوفى، فقال بنحو حديث يعلى، ورواه الثوري، عن أبي حَيَّان.

[**٢٦**] أخبرنا يحيى، قال: حدثناه الحسين بن علي بن الأسود العجلي

= كان بيني وبين كاتب عبد الله (كذا!) صداقة ومعرفة، فكتبت إليه أن ينسخ لي رسالة عبد الله بن أبي أوفى، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسألوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»، وكانت تنتظر (كذا!)، فإذا زالت الشمس نهد إلى عدوه.

[٢٥] الحديث أخرجه سعيد بن منصور في «سننه»: (٢/٢١٨ ــ ٢١٩ رقم٢٥١٨) من طريق شيخه جرير بن عبد الحميد، به نحو لفظ الحديث رقم [٢٣].

[٢٦] أخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: (٥/٢٤٩ رقم٩٥١٥)، من طريق شيخه سفيان الثوري، عن أبي حيان، به نحوه.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في «الدعاء»: (٢/١٢٩٩ رقم١٠٦٩).

في كتاب السير عن وكيع، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا سفيان، عن أبي حَيَّان، عن شيخ من أهل المدينة، عن كاتب عبيد الله بن معمر، قال: كتب إليه عبد الله بن أَبي أَوفى، إن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «لا تمنّوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإن أجبلوا عليكم[1] وصبحوا، فعليكم بالصمت، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف». فكان النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ينهد إلى عدوه إذا زالت الشمس.

[**٢٧**] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا يوسف بن موسى القطَّان، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أَبي حَيَّان، ثنا شيخ ـ قال سفيان: أَظنه سالمًا أَبا النضر[2] ـ قال: ثنا كاتب عبيد الله بن معمر، قال: كتبت إلى عبد الله بن أَبي أوفى: متى كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ينهد إلى عدوه؟ قال: فذكر عن عبد الله بن أَبي أَوفى، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نحوه.

[**٢٨**] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا يوسف في مسند عبد الله بن أَبي أَوفى، فقال نحوه، إلا أَن قبيصة سَمَّى في حديثه الشيخ من أَهل المدينة، وذكر أَنه سالم أَبو النضر مولى عبيد الله[3] بن معمر، وهذا سبيله لأَنه من حديثهم.

[**٢٩**] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا سعيد بن يحيىَ الأُموي في كتاب المغازي، ثنا معاوية بن عمرو.

---

[٢٩] الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه»: (٣٣/٦ و ٤٥ و ١٢٠ و ١٥٦ رقم٢٨١٨ و ٢٨٣٣ و ٢٩٦٥ و ٣٠٢٤) في الجهاد، باب الجنة تحت بارقة السيوف، =

---

(١) أجبلوا عليكم: إذا تجمعوا وتألبوا، وأجلب عليه: إذا صاح به واستَحَثّه. / «النهاية في غريب الحديث»: (٢٨٢/١).

(٢) في الأصل: (سالم أبو النضر)، وفي الهامش قال: (لعله: سالمًا أبا النضر).

(٣) في الأصل: (عبد الله)، وصوبت في الهامش.

وثناه محمد بن إسحاق، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري.

وثنا يوسف بن موسى القطّان، ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ــ وكان كاتبًا له ــ، قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية، فقرأته، فإذا فيه: إن رسول الله صلى الله/ عليه وسلم في بعض أيامه [ل٦/أ] التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس، ثم قام في الناس، فقال: «أيها الناس، لا تمنّوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا. واعلموا أن الجنّة تحت ظلال السيوف. ــ ثم قال: ــ اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم».

هذا لفظ حديث معاوية بن عمرو. وقال يوسف: قال: كنت كاتبًا لعمر بن عبيد الله، فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تمنّوا لقاء العدو ...»، ثم ذكر الحديث.

= وباب الصبر عند القتال، وباب كان النبيُّ ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار، أخر القتال حتى تزول الشمس، وباب لا تمنّوا لقاء العدو.

وأخرجه أيضًا: (٢٢٣/١٣ ــ ٢٢٤ رقم٧٢٣٧) في التمني، باب كراهية تمني لقاء العدو.

وأخرجه أبو داود في «سننه»: (٩٥/٣ ــ ٩٦ رقم٢٦٣١) في الجهاد، باب في كراهية تمني لقاء العدو.

وأبو عوانة في «مسنده»: (٨٨/٤ و ٨٩ و ٩٠).

والحاكم في «مستدركه»: (٧٨/٢).

وأبو نعيم في «الحلية»: (٢٦٠/٨).

والبيهقي في «سننه»: (٧٦/٩ و ١٥٢) في السير، باب تحريم الفرار من الزحف، وصبر الواحد مع الاثنين، وباب كراهية تمني لقاء العدو، وما يفعل وما يقول عن اللقاء.

والخطيب في «الكفاية»: (ص٣٣٦ ــ ٣٣٧).

جميعهم من طريق أبي إسحاق الفزاري، به نحوه.

[٣٠] أخبرنا يحيى، قال: ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الأويسي، ثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، أنه قرأ كتابًا كتب به عبد الله بن أبي أوفى: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الجنّة تحت ظلال السيوف».

[٣١] أخبرنا يحيى، قال: ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبيد الله ابن موسى، عن إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر المدني، أنه سمع كتاباً كتبه عبد الله بن أبي أوفى إلى عمر بن عبيد الله بن معمر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر ذات يوم في بعض مغازيه حتى إذا مالت الشمس، قام في الناس، فقال: «لا تمنّوا لقاء العدو، فإنكم لا تدرون لعلكم

---

[٣٠] الحديث أخرجه ابن صاعد هنا من طريق شيخه محمد بن إسماعيل البخاري.
والبخاري علّقه في «صحيحه»: (٣٣/٦).
ووصله من طريقه ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد، فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل ـــ هو البخاري ـــ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، قال: كتب عبد الله بن أبي أوفى: إن النّبي ﷺ قال: «لا تتمنوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا، فإن الجنة تحت ظلال السيوف». / انظر «تغليق التعليق»: (٤٣٢/٣)، و«فتح الباري»: (٣٤/٦).
وتابع البخاري عمر بن شبة، فقال في أخبار المدينة:
حدثنا عبد العزيز ـــ هو الأويسي ـــ، عن ابن أبي الزناد، فذكر بعضه بلفظ: دعا النّبيُّ ﷺ يوم الخندق: «اللهم منزل الكتاب، ومنشيء السحاب، اهزمهم وانصرنا عليهم».
/ انظر الموضعين السابقين من «التغليق» و«الفتح».
وسيأتي الحديث برقم [٣٢].

[٣١] الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٣٥٦/٤) من طريق شيخه الحكم بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، به مختصرًا.

تبتلون بهم، وسلوا آلله العافية، فإذا بَرَكْتُم[1] فآثبتوا، وآعلموا أن الجنّة تحت ظلال السيوف»، ثم دعا فقال: «آللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، آهزمهم وآنصرنا عليهم».

[٣٢] أخبرنا يحيى، قال، ثنا العباس/ بن أبي طالب، ومحمد بن غالب، [ل٦/ب] قالا: ثنا (سعد)[2] بن عبد الحميد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه ـــ يعني إلى عبيد الله بن معمر ـــ: إن النَّبيّ صلى الله عليه وسلم قال في بعض أيامه التي لقي فيها، انتظر حتى إذا مالت الشمس، قام في الناس، فخطب، فقال: «أيها الناس، لا تمنّوا لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنّة تحت ظلال السيوف»، ثم دعا، فقال: «اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم».

[٣٣] أخبرنا يحيى، قال: ثنا الحسن بن أبي الربيع، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أنا ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن أبي النضر

---

[٣٢] الحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد تقدم تخريجه برقم [٣٠].

[٣٣] الحديث أخرجه ابن صاعد هنا من طريق عبد الرزاق.
وعبد الرزاق أخرجه في «المصنف»: (٥/٢٤٨ ـــ ٢٤٩ رقم٩٥١٤) بنحوه.

---

(١) أي جثوتم على الركب، يقال: ابْتَرَكَ القوم في القتال: إذا جثوا على الركب واقتتلوا ابْتِراكًا، وهي البَرُكاءُ والبَراكاءُ.
والبَراكاءُ: الثبات في الحرب والجد، وأصله من البروك.
والبَراكاءُ أيضًا: ساحة القتال، ويقال في الحرب: بَرَاكِ بَرَاكِ، أي: ابْرُكوا. / انظر «لسان العرب»: (١٠/٣٩٨).

(٢) في الأصل: (سكن)، أو: (سكين) وهو خطأ، والصواب ما أثبته. / انظر «تهذيب الكمال»: (١/٤٧٢) و (٢/٧٨٦).

ــ وهو سالم ــ، عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يقال له: عبد الله بن أَبِي أَوفى؛ كتب إلى عمر بن عبيد الله حين سار إلى الحرورِيّة يخبره أَن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم في بعض أَيامه التي لقي فيها العدو، فكان ينتظر حتى إذا زالت الشمس، قام فيهم، فقال: «أَيها الناس، لا تمنّوا لقاء العدو، واسأَلوا الله العافية، فإن لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أَن الجنة تحت ظلال السيوف، ــ ثم يقول ــ: اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأَحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم».

= ومن طريق عبد الرزاق أَخرجه مسلم في «صحيحه»: (١٣٦٢/٣ ــ ١٣٦٣ رقم٢٠) في الجهاد والسير، باب كراهة تمني لقاء العدو، والأَمر بالصبر عند اللقاء.

وأَبو عوانة في «مسنده»: (٨٩/٤ ــ ٩٠).

والطبراني في «الدعاء»: (١٢٩٨/٢ ــ ١٢٩٩ رقم١٠٦٨).

ثلاثتهم، به بنحوه.

ورواه وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة أَيضًا، أَشار إلى ذلك أَبو عوانة عقب روايته السابقة.

ومن جملة ما تقدم من الروايات يتضح أَن الحديث مداره على رجلين:

أَحدهما يحيى بن سعيد أَبو حيان التيمي، والآخر موسى بن عقبة.

أَما يحيى بن سعيد فإنه ثقة عابد كما في «التقريب»، غير أَنه اختلف عليه.

فرواه يحيى بن أَيوب عنه، عن عبيد الله بن معمر، عن ابن أَبي أَوفى، وهي الرواية المتقدمة برقم [٢٢].

ورواه جرير بن عبد الحميد عنه، عمن حدثه عن ابن أَبي أَوفى، وهي الرواية المتقدمة برقم [٢٥].

ورواه إسماعيل بن إبراهيم بن علية، ويعلى بن عبيد، وسفيان الثوري، ثلاثتهم عنه ــ أَي عن أَبي حيان ــ، عن شيخ من أَهل المدينة، عن كاتب عبيد الله بن معمر، عن ابن أَبي أَوفى، وهي الروايات المتقدمة برقم [٢٣ و ٢٤ و ٢٦].

وقد سمى سفيان ــ على الشك ــ الشيخ المبهم من أَهل المدينة، فقال: (أَظنه سالماً أَبا النضر)، وهما الروايتان رقم [٢٧ و ٢٨]. =

= هذا بالنسبة لرواية أبي حيان يحيى بن سعيد.
وأما موسى بن عقبة فإنه ثقة فقيه إمام في المغازي كما في «التقريب».
وقد رواه عنه أبو إسحاق الفزاري برقم [٢٩]، وعبد الرحمن بن أبي الزناد برقم [٣٠ و ٣٢]، وإسماعيل بن عياش برقم [٣١]، وابن جريج برقم [٣٣]. ووهيب بن خالد كما أشار إليه أبو عوانة سابقًا، وكلهم قالوا:
عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر — وهو كاتب عبيد الله بن معمر —، عن كتاب ابن أبي أوفى.
أقول: أما رواية موسى بن عقبة فصحيحة ليس فيها اختلاف، وهي التي أخرجها الشيخان كما سبق، ورجحها أبو حاتم كما سيأتي.
وأما رواية أبي حيان، فالطريق الأول يرويه محمد بن بكير الحضرمي، عن رشدين بن سعد، عن يحيى بن أيوب، عنه — أي عن أبي حيان —، عن عبيد الله بن معمر، عن ابن أبي أوفى.
وهذه الرواية ضعيفة لا يُعوّل عليها.
فيحيى بن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ.
ورِشْدين بن سعد ضعيف.
ومحمد بن بكير الحضرمي صدوق يخطيء.
وأما رواية إسماعيل بن علية، ويعلى بن عبيد، وسفيان الثوري، ففيها مبهمان، الأول شيخ أبي حيان، والآخر كاتب عبيد الله بن معمر، وسفيان الثوري يرى أن شيخ أبي حيان هو سالم أبو النضر، والصواب أنه الآخر كاتب عبيد الله بن معمر ومولاه كما تفسره رواية موسى بن عقبة، وكما يتضح من ترجمته في «التقريب» وغيره. فهذه الرواية أيضًا ضعيفة لإبهام شيخ أبي حيان.
وأما رواية جرير بن عبد الحميد للحديث عن أبي حيان، عمن حدثه عن ابن أبي أوفى، فأخشى أن يكون الوهم من جرير، فمع كونه ثقة صحيح الكتاب، فقد قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، وقد خالف من هو أوثق منه.
نعم قد يقال: تابعه أبو عوانة، عن أبي حيان التيمي، عن شيخ من أهل المدينة، أن عبد الله بن أبي أوفى كتب...، الحديث.
لكن هذه الرواية علقها ابن أبي حاتم في كتاب «العلل»: (١/٣٣١ رقم٩٨٥)، فقال: (سمعت أبي، وذكر حديثًا رواه أبو عوانة، عن أبي حيان...) فذكره، ثم قال: (قلت لأبي: من هذا الشيخ من أهل المدينة الذي روى عنه أبو حيان؟ قال: نرى أنه أبو النضر؛ رواه =

= موسى بن عقبة، عن أبي النضر) ا.هـ.

وخلاصة ما تقدم: أن الصواب في رواية أبي حيان يحيى بن سعيد: أنها عن شيخ من أهل المدينة، عن كاتب عبيد الله بن معمر ـــ وهو سالم أبو النضر ـــ، عن كتاب ابن أبي أوفى؛ لكثرة من رواه هكذا، وثقتهم، وهذه ضعيفة لإبهام شيخ أبي حيان، وهي صحيحة لغيرها برواية موسى بن عقبة التي اتفق الشيخان على إخراجها.

وقد روي بعض الحديث من وجه آخر عن ابن أبي أوفى.

فقد أخرجه البخاري: (١٠٦/٦ رقم٢٩٣٣) في الجهاد، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة. و (٤٠٦/٧ رقم٤١١٥) في المغازي، باب غزوة الخندق.

و (١٩٣/١١ رقم٦٣٩٢) في الدعوات، باب تكرير الدعاء.

و (٤٦٢/١٣ ـــ ٤٦٣ رقم٧٤٨٩) في التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾.

ومسلم: (١٣٦٣/٣ رقم٢١ و ٢٢) في الجهاد والسير، باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو.

كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى ـــ رضي الله عنه ـــ يقول: دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب على المشركين، فقال: «اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم».

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد أيضًا أخرجه:

سعيد بن منصور في «سننه»: (٢٢١/٢ رقم٢٥٢٧).

وعبد الرزاق في «المصنف»: (٢٥٠/٥ رقم٩٥١٦).

والحميدي في «مسنده»: (٣١٤/٢ رقم٧١٩).

وابن سعد في «الطبقات»: (٧٤/٢).

وأحمد في «المسند»: (٣٥٣/٤ و ٣٥٥ و ٣٨١).

وابن أبي شيبة في «المصنف»: (٣٥٢/١٠ رقم٩٦٣٥).

وعبد بن حميد في «مسنده»: (٤٦٧/١ رقم٥٢٢).

والترمذي: (٣٢٥/٥ رقم١٧٢٩) في الجهاد، باب ما جاء في الدعاء عند القتال.

والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: (ص٣٩٣ رقم٦٠٢).

وابن ماجه: (٩٣٥/٢ رقم٢٧٩٦) في الجهاد، باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى.

وأبو عوانة في «مسنده»: (٩٠/٤). =

= وابن حبان في «صحيحه»: (٦/٥٨ و ٥٨ ــ ٥٩ رقم٣٨٣٣ و ٣٨٣٤).
والطبراني في «الصغير»: (٧٢/١). وفي «الدعاء»: (١٣٠٠/٢ رقم١٠٧٠).
وأبو نعيم في «الحلية»: (٢٥٦/٨).
وفي «أخبار أصبهان»: (١١٤/١ و ٣١٨).
والبغوي في «شرح السُّنَّة»: (١٥٢/٥ رقم١٣٥٣).

حديث أبي (سعد) [1] البقّال
سعيد بن المَرْزُبان، عن عبد الله بن أبي أوفى

[**٣٤**] أخبرنا يحيى، قال: ثنا يحيى بن حكيم المُقَوِّم أبو سعيد،/ ثنا [ل٧/أ] عمر بن عمران السدوسي، ثنا سعيد بن المرزبان أبو (سعد)[1] البقّال، قال: رأيت على عبد الله بن أبي أوفى برنسًا من خزٍّ، ورأيت بيده اليسرى ضربة، فقال: أصابتني هذه يوم حنين.

---

[٣٤] الحديث أخرجه البخاري في «تاريخه»: (١٨٢/٦) من طريق منذر الجارودي، حدثنا عمر بن عمران أبو حفص السدوسي، حدثنا سعيد بن مرزبان، رأيت على عبد الله بن أبي أوفى ضربة، قال: أصابتني يوم حنين.

وبنحو لفظ البخاري علقه ابن حبان في كتاب «الثقات»: (١٨١/٧)، إلا أنه وقع في المطبوع منه: (خيبر) بدل: (حنين)، وهو تصحيف بسبب تقارب الرسم.

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن المرزبان كما في «التقريب»، وجهالة عمر بن عمران أبي حفص السدوسي كما في «الميزان»: (٢١٥/٣ رقم٦١٧٨)، فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (١٢٦/٦ رقم٦٨٦)، وذكر أنه سأل أباه عنه، فقال: (مجهول)، وذكره ابن حبان في «الثقات»: (١٨١/٧)، وقال عنه الأزدي: (منكر الحديث) كما في الموضع السابق من «الميزان».

ولشطر الحديث الأول طريق آخر عن أبي سعيد البقال وهو الآتي بعده، وهو صحيح لغيره كما سيأتي.

وأما شطره الأخير فقد صح من وجه آخر عن ابن أبي أوفى.

فقد أخرجه البخاري في «صحيحه»: (٢٧/٨ رقم٤٣١٤) في المغازي، باب قوله تعالى: ﴿ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم ...﴾ الآية، من طريق يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن =

---

(١) في الأصل: (سعيد)، والصواب ما هو مثبت كما في ترجمته في «التقريب» وغيره.

= أبي خالد، قال: رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة، قال: ضُربتُها مع النَّبيّ ﷺ يوم حنين.
قلت: شهدت حنينًا؟ قال: قبل ذلك.
ومن طريق يزيد أيضًا أخرجه ابن سعد في «الطبقات»: (٣٠١/٤).
والإمام أحمد في «المسند»: (٣٥٥/٤).
وأخرجه الحميدي في «مسنده»: (٣١٤/٢ ـ ٣١٥ رقم٧٢١) من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل.
وأخرجه الحاكم في «مستدركه» على الصحيحين: (٥٧١/٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن إسماعيل بن أبي خالد، به نحو رواية البخاري السابقة، وسكت عنه هو الذهبي، وفاتهما أن البخاري قد أخرجه كما سبق.

وحديث آخر

[٣٥] أخبرنا يحيى، قال: ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحمّاني، عن سعيد بن أبي سعد قال: رأيت عبد الله بن أبي أوفى وعليه برنس من خزٍّ أدْكن، وصلى على جنازة وكبر عليها أربعًا، ثم مكث قليلاً، ثم سلم، فقال: أكنتم ترون أني أكبر خمسًا؟ هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل.

---

[٣٥] الحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات»: (٣٠١/٤) من طريق شيخه أبي يحيى عبد الحميد الحماني، عن أبي سعد البقال، قال: رأيت ابن أبي أوفى عليه برنس من خزٍّ أدكن.

ورواه أيضًا القاسم بن مالك المزني، عن أبي سعد البقال، قال: رأيت على ابن أبي أوفى مطرفَ خزٍّ، وهو الطريق الآتي برقم [٣٧].

وكلا الطريقين مدارهما على أبي سعد البقال وهو ضعيف، لكنه قد توبع.

فقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٣٨٣/٤)، فقال: ثنا علي بن عاصم، أنا الهجري، قال: خرجت في جنازة بنت عبد الله بن أبي أوفى وهو على بغلة له حوّاء ــ يعني سوداء ــ، قال: فجعلن النساء يقلن لقائده: قدمه أمام الجنازة، ففعل، قال: فسمعته يقوله له: أين الجنازة؟ قال: فقال: خلفك، قال: ففعل ذلك مرة، أو مرتين، ثم قال: ألم أنهك أن تقدمني أمام الجنازة؟ قال: فسمع امرأة تلتدم، وقال مرة: ترثي، فقال: مه! ألم أنهكن عن هذا؟ إن رسول الله ﷺ كان ينهى عن المراثي، لِتُفِضْ إحداكن من عبرتها ما شاءت. فلما وضعت الجنازة تقدم، فكبر عليها أربع تكبيرات، ثم قام هنيّة، فسبح به بعض القوم، فانفتل، فقال: أكنتم ترون أني أكبر الخامسة؟ قالوا: نعم، قال: إن رسول الله ﷺ كان إذا كبر الرابعة قام هنية ...، ورأيت على عبد الله بن أبي أوفى مطرفًا من خزٍّ أخضر.

وسنده ضعيف؛ فالهَجَري اسمه إبراهيم بن مسلم، وهو ليّن الحديث.

وشيخ الإمام أحمد هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، وهو صدوق يخطيء.

وقد توبع كل من علي بن عاصم والهجري. =

= فقد أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: (ص١١١ رقم٨٢٥).
والإمام أحمد في «المسند»: (٣٥٦/٤).
ومن طريقه وطرق أخرى أخرجه الحاكم في «المستدرك»: (٣٥٩/١ ـــ ٣٦٠).
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (٤٩٥/١).
والبيهقي في «سننه»: (٤٢/٤ ـــ ٤٣) في الجنائز، باب ما روي في الاستغفار للميت....
جميعهم من طريق شعبة، عن إبراهيم الهجري، به بذكر الصلاة على الجنازة فقط دون ذكر لبسه الخزّ.
وأخرجه الحميدي في «مسنده»: (٣١٣/٢ رقم٧١٨) من طريق سفيان بن عيينة.
وابن أبي شيبة في «المصنف»: (٣٠٢/٣) من طريق أبي معاوية.
وابن ماجه في «سننه»: (٤٨٢/١ رقم١٥٠٣) في الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعًا، من طريق عبد الرحمن المحاربي.
والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (٤٩٥/١) من طريق شريك، وخالد بن عبد الله.
والبيهقي في «سننه»: (٣٥/٤ ـــ ٣٦) في الجنائز، باب جماع أبواب التكبير على الجنائز، من طريق جعفر بن عون.
وجميعهم عن إبراهيم الهجري، به بذكر الصلاة فقط أيضًا.
وقد تابع الهجري أبو يعفور عند البيهقي في الموضع السابق، وسنده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في كتابه «أحكام الجنائز»: (ص١٢٦)، لكن بذكر الصلاة فقط.
وأما ذكر الخزِّ، فقد قال ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٣٤٠/٨ رقم٤٦٧٧): حدثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، قال: رأيت على عبد الله بن أبي أوفى مطرف خزٍّ.
قلت: وهذا إسناد صحيح، والشيباني اسمه سليمان بن أبي سليمان، وكنيته أبو إسحاق.
وعليه فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح لغيره.
فائدة: قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٢٩٥/١٠):
(وقد ثبت لبس الخزِّ عن جماعة من الصحابة وغيرهم، قال أبو داود: لبسه عشرون نفسًا من الصحابة وأكثر، وأورده ابن أبي شيبة عن جمع منهم، وعن طائفة من التابعين بأسانيد جياد) ا.هـ.
قلت: انظر في ذلك «المصنف» لابن أبي شيبة: (٣٣٩/٨ ـــ ٣٤٤)، و«نصب الراية»: (٢٢٧/٤ ـــ ٢٣١).
فإن قيل: كيف لبس هذا العدد من الصحابة الخزّ مع ثبوت نهيه ﷺ عن لبس الحرير؟! =

[٣٦] أخبرنا يحيى، قال: ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة بن حميل العامري ويعرف بأبي الحرب في بني حِمّان بالكوفة، ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحِمّاني، قال: ثنا أبو (سعد)[1] الأعور ـــ وكان مولى (حُذَيفة)[2] ـــ، قال: رأيت عبد الله بن أبي أوفى صلَّى على ابنة له، فكبر عليها أربعًا، ثم قام بعد الرابعة قليلاً، فلما انصرف قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل، أو صنع.

[٣٧] أخبرنا يحيى، قال: حدثنا زياد بن أيوب، ثنا القاسم بن مالك المزني، عن سعيد قال: رأيت على ابن أبي أوفى مطرف خزّ.

= فالجواب ما ذكره الحافظ في «الفتح»: (١٠/٢٩٤ ـــ ٢٩٥)، وخلاصته: أن الأصح في تفسير الخزّ: أنه ثياب سداها من حرير، ولحمتها من غيره، وقيل: تنسج مخلوطة من حرير وصوف أو نحوه، وعلى هذا فلا يصح الاستدلال بلبسه على جواز لبس ما يخالطه الحرير، ما لم يتحقق أن الخزَّ الذي لبسه السلف كان من المخلوط بالحرير، والله أعلم.

[٣٦] تقدم تخريجه برقم [٣٥].

[٣٧] تقدم تخريجه برقم [٣٤ و ٣٥].

---

(١) في الأصل: (سعيد)، وتقد في الحديث [٣٤] أن هذا هو الصواب.

(٢) في الأصل: (وكان مولى كدينة)، والصواب ما هو مثبت، وحذيفة هذا هو ابن اليمان، كما في «الجرح والتعديل»: (٤/٦٢ رقم٢٦٤)، و«الميزان»: (٢/١٥٧ ـــ ١٥٨ رقم٣٢٧١)، و«التهذيب»: (٤/٧٩ رقم١٣٧).

حديث سليمان الأعمش، عن ابن أبي أوفى

[٣٨]/ أخبرنا يحيى، قال: ثنا أحمد بن الفضل بن عُبَيْد الله الصائغ [ل٧/ب] بعسقلان، قال: ثنا روّاد بن الجراح، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن أبي أوفى، أن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن النبيذ في الجرّ الأخضر.

---

[٣٨] الحديث أخرجه ابن صاعد هنا من طريق قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن ابن أبي أوفى.
وقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٣٥٣/٤) من طريق وكيع، ثنا الأعمش، حدثني الشيباني، قال: سمعت ابن أبي أوفى...، الحديث هكذا بزيادة الشيباني بين الأعمش وابن أبي أوفى.
والصواب رواية الإمام أحمد؛ لأمرين:
١ ــ وكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد، وأما قيس بن الربيع فإنه صدوق، إلا أنه تغيّر لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به، ومع ذلك فالراوي عنه هو روّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، وهو صدوق، إلا أنه اختلط بأخرة، فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.
والراوي عن روّاد هو شيخ ابن صاعد أحمد بن الفضل بن عبيد الله، أبو جعفر الصائغ العسقلاني، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٦٧/٢ رقم١٢٣) وقال: (كتبنا عنه)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقال ابن حزم: (مجهول) كما في «لسان الميزان»: (٢٤٧/١ رقم٧٧٠).
فلست أدري، هل الغلط من قيس، أو روّاد، أو شيخ ابن صاعد؟.
٢ ــ الحديث معروف من حديث الشيباني، عن ابن أبي أوفى، وقد رواه عنه شعبة، والسفيانان، وعبد الواحد بن زياد، وعلي بن مسهر، وأبو عوانة كما سيأتي.
وبالجملة فالصواب في الحديث أنه من رواية الأعمش، عن الشيباني، عن ابن أبي أوفى كما رواه الإمام أحمد، وسنده صحيح.
=

= والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٨٠).
والطيالسي في «مسنده»: (ص١٠٩ ــ ١١٠ رقم٨١٤).
ومن طريقه النسائي في «سننه»: (٨/٣٠٤) في الأشربة، باب الجر الأخضر.
وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده»: (١/٤٤٠ ــ ٤٤١ رقم٧٢٨).
ومن طريقه وطريقين آخرين أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (٤/٢٢٦).
جميعهم من طريق شعبة، عن سليمان الشيباني، عن ابن أبي أوفى قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجرّ ــ وفي لفظ: نبيذ الجرّ ــ الأخضر. قال ــ أي الشيباني ــ: قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدري.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف»: (٩/٢٠٠ رقم١٦٩٢٨).
ومن طريقه وطريق آخر أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/٣٥٣ و ٣٥٦).
كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن الشيباني، به نحو اللفظ السابق.
وأخرجه الشافعي في «مسنده»: (٢/٩٤ رقم٣٠٨ / ترتيب).
ومن طريقه البيهقي في «سننه»: (٨/٣٠٩) في الأشربة، باب الأوعية.
وفي «معرفة السنن والآثار»: (٤ / ل١٠٧ / أ).
وأخرجه الحميدي في «مسنده»: (٢/٣١٢ رقم٧١٥).
والنسائي في الموضع السابق من «سننه».
ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة، عن الشيباني، به، بلفظ: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرّ الأخضر والأبيض، زاد الشافعي: والأحمر، وعند الحميدي قال سفيان: وثالثاً قد نسيته.
وأخرجه البخاري في «صحيحه»: (١٠/٥٨ رقم٥٥٩٦) في الأشربة، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي.
والبيهقي في الموضع السابق من «سننه».
كلاهما من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الشيباني، به نحو لفظ حديث شعبة.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» في القسم الأول من الجزء الثامن الملحق بالجزء السابع: (ص١٢٤ رقم٣٨٦٢) من طريق شيخه علي بن مسهر، عن الشيباني، به نحو سابقه.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: (٧/٣٨٥ ــ ٣٨٦ رقم٥٣٧٨) من طريق أبي عوانة، عن الشيباني، به نحو سابقه.
وللحديث طريقان آخران عن ابن أبي أوفى، أحدهما من طريق عبد الملك بن عمير، عنه ويأتي برقم [٤٢]، والآخر من طريق منصور، عنه، ويأتي برقم [٤٥ و ٤٦].

[٣٩] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا الحسن بن عرفة، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن عبد العزيز الواسطي، وأَحمد بن سنان القطَّان، قالوا: حدثنا إِسحاق بن يوسف الأَزرق، ثنا الأَعمش، عن عبد الله بن أَبي أَوفى، قال: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول للخوارج: «هم كلاب النَّار».

[٤٠] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا محمد بن علي الورَّاق، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا إِسحاق بن يوسف الأَزرق.

---

[٣٩] و [٤٠]الحديث الذي أُخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: (١/١٦٢ ــ ١٦٣ رقم٢٦١) من طريق الحسن بن عرفة، عن إسحاق الأَزرق...، فذكره.
وأَخرجه الإمام أَحمد في «المسند»: (٤/٣٥٥).
ومن طريقه ابنه عبد الله في «السنة»: (٢/٦٣٥ رقم١٥١٣).
وأَبو نعيم في «الحلية»: (٥/٥٦).
وأَخرجه أَحمد بن منيع في مسنده كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري: (١/٨٤).
كلاهما قالا: ثنا إسحاق الأَزرق...، فذكره.
وأَخرجه ابن ماجه في «سننه»: (١/٦١ رقم١٧٣) في المقدمة، باب في ذكر الخوارج.
وابن أَبي عاصم في «السنة»: (٢/٤٣٨ رقم٩٠٤).
وأَبو نعيم في الموضع السابق.
ثلاثتهم من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة، عن إسحاق الأَزرق، به.
وأَخرجه الآجري في «الشريعة»: (ص٣٧) من طريق أَبي خيثمة زهير بن حرب.
وأَبو نعيم في الموضع السابق من طريق هارون بن محمد المستملي.
والخطيب في «تاريخه»: (٦/٣١٩ و ٣٢٠) من طريق سعدان بن نصر، والحسن بن حماد سجادة.
وابن الجوزي في «تلبيس إبليس»: (ص١٠٥) من طريق أَحمد بن سنان.
جميعهم عن إسحاق بن يوسف الأَزرق، به.
قال أَبو نعيم في الموضع السابق: (يقال: إن هذا الحديث مما خص به الأَعمش إسحاق الأَزرق، ويذكر أَنه مما تفرد به إسحاق). =

= **قلت**: وفي سبب ذلك قصة رواها الخطيب في الموضع السابق من «تاريخه»، وفيها قال الأعمش لإسحاق: (لأحدثنك بحديث ما حدثته أحدًا قبلك)، ثم ذكر الحديث.

وفي الموضع السابق من «العلل» لابن الجوزي قال: (قال الدارقطني: لم يزل شيوخنا يقولون: إن إسحاق تفرد به عن الأعمش، حتى وجدنا أهل خراسان قد رووه شيخ له [كذا! ولعل الصواب: رووه عن شيخ لهم]، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش) ا.هـ.

قلت: وقد روي من حديث سفيان الثوري، عن الأعمش.

أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

ومدار الحديث على الأعمش يرويه عن ابن أبي أوفى، وهو لم يسمع منه كما نص على ذلك الإمام أحمد، ونقله عنه ابن الجوزي كما في الموضع السابق من «العلل المتناهية»، وكما في «فيض القدير»: (٥١٠/٣)، وقال أبو حاتم: (لم يسمع الأعمش من ابن أبي أوفى)، بل قال الترمذي إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ. / انظر «جامع التحصيل» للعلائي: (ص٢٢٨ ـــ ٢٢٩) و«التهذيب»: (٢٢٢/٤ ـــ ٢٢٣).

وعليه فالحديث ضعيف بهذا الإسناد للانقطاع بين الأعمش وابن أبي أوفى.

لكن له طريق آخر عن ابن أبي أوفى.

فقد أخرجه الطيالسي في «مسنده»: (ص١١٠ رقم٨٢٢).

وأحمد في «المسند»: (٣٨٢/٤ ـــ ٣٨٣).

وابن أبي عاصم في «السنة»: (٤٣٨/٢ رقم٩٠٥).

والحاكم في «المستدرك»: (٥٧١/٣).

جميعهم من طريق الحشرج بن نباتة، عن سعيد بن جمهان، قال: أتيت عبد الله بن أبي أوفى وهو محجوب البصر، فسلمت عليه، قال لي: من أنت؟ فقلت: أنا سعيد بن جمهان، قال: فما فعل والدك؟ قال: قلت: قتلته الأزارقة، قال: لعن الله الأزارقة، لعن الله الأزارقة؛ حدثنا رسول الله ﷺ أنهم كلاب النار، قال: قلت: الأزارقة وحدهم، أم الخوارج كلها؟ قال: بل الخوارج كلها.

هذا لفظ أحمد، وعنده زيادة.

وفي سند الحديث ضعف، فالحشرج بن نباتة صدوق يهم.

وبمجموع هذين الطريقين يكون الحديث حسنًا لغيره.

وله شاهد من حديث أبي أمامة ـــ رضي الله عنه ـــ.

أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: (ص١٥٥ رقم١١٣٦). =

= والإمام أحمد في «المسند»: (٢٥٣/٥ و ٢٥٦).
والترمذي: (٣٥١/٨ ـــ ٣٥٢ رقم٤٠٨٦) في تفسير سورة آل عمران من كتاب التفسير.
وابن ماجه: (٦٢/١) في المقدمة، باب في ذكر الخوارج.
والآجري في «الشريعة»: (ص٣٥ و ٣٦).
والطبراني في «معجمه الصغير»: (١١٧/٢).
ومن طريقه أبو نعيم في «أخبار أصبهان»: (٣٢٣/٢ ـــ ٣٢٤).
وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: (١٦٣/١ رقم٢٦٢).
جميعهم من طريق أبي غالب، قال: كنت مع أبي أمامة، فجيء برؤوس من رؤوس الخوارج، فنصبت على درج دمشق، فقال: كلاب النار ـــ قالها ثلاثًا ـــ، شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء، خير قتلى من قتلتم ـــ أو قتلوه، قالها ثلاثاً ـــ، قلت: أشيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ أو شيئًا تقوله برأيك؟ فقال: إني إذن لجريء، إني إذن لجريء، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ.
هذا لفظ الطيالسي، ولفظ الباقين نحوه، إلا أن بعضهم اختصره، فذكر موضع الشاهد، ولم يذكر القصة، عدا ابن الجوزي فلفظه: قال رسول الله ﷺ: «أهل البدع كلاب أهل النار»، ولم يذكر القصة.
قال الترمذي: (هذا حديث حسن).
قلت: سنده ضعيف، فأبو غالب صدوق يخطيء، لكن تابعه سيار الأموى، وصفوان بن سليم.
فقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٢٥٠/٥) من طريق سيار الأموي الدمشقي مولى معاوية، ويقال مولى خالد بن يزيد بن معاوية، قال: جيء برؤوس من قبل العراق...، ثم ذكر الحديث والقصة بنحو مما تقدم.
وسنده ضعيف، فسيار الأموي هذا لم أجد من وثقه، سوى أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» في التابعين: (٣٣٥/٤)، وفي أتباع التابعين (٤٢٣/٦)، وسماه مرة: سيارًا الشامي مولى خالد بن يزيد بن معاوية القرشي، ومرة: سيار بن عبد الله شامي، قدم البصرة فحدثهم بها، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: صدوق، ولست أدري على أي شيء اعتمد في حكمه هذا؟ مع أن عادته في مثله أن يقول عنه: مقبول، يعني حيث يتابع، وإلا فلين كما صرح به في المقدمة، وانظر «التهذيب»: (٢٩٣/٤).
وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» أيضًا: (٢٦٩/٥) من طريق شيخه أنس بن عياض، قال: =

= سمعت صفوان بن سليم يقول: دخل أبو أمامة الباهلي دمشق، فرأى رؤوس حروراء قد نصبت...، فذكر الحديث بنحو مما تقدم.

وسنده صحيح.

وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني في «تخريج السنة» لابن أبي عاصم: (٢/٤٣٨)، والله أعلم.

حديث زياد بن الفياض، عن عبد الله بن أبي أوفى

[٤١] أَخبرنا يحيى، قال: ثنا أَحمد بن سنان القطَّان، ومحمد بن عبد الملك، الدقيقي، قالا: ثنا يزيد بن هارون، أَنا (مسْعر)[١]، عن زياد بن فياض، قال: سمعت عبد الله بن أَبي أَوفى يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه».

---

[٤١] الحديث سنده صحيح.
وأَخرجه الإمام أَحمد في «المسند»: (٣٥٥/٤) من طريق شيخه يزيد بن هارون، به مثله، إلا أَنه قال: «لك الحمد كثيرًا».
وأَخرجه الطبراني أَيضًا كما في «كنز العمال»: (٢٠٣/٢ رقم٣٧٦٢).

---

(١) في الأَصل: (معسر)، والصواب ما هو مثبت كما في الموضع الآتي من «مسند» أَحمد.

حديث عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي أوفى

[٤٢]/ أخبرنا يحيى، قال: ثنا إبراهيم بن محمد الصفار بالرَّقة، نا [ل٨/أ] إبراهيم بن الحجاج، نا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي أوفى، قال: نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجرِّ.

[٤٣] أخبرنا يحيى، قال: ثنا محمد بن أحمد بن داود بن أبي نصر السراج، نا سُرَيج بن يونس، ثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي أوفى، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «نوم الصائم عبادة، وسكوته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله متقبل».

---

[٤٢] الحديث صحيح من حديث ابن أبي أوفى من غير هذا الطريق كما في الحديث المتقدم برقم [٣٨].
وأما هذا الإسناد ففيه: عبد الملك بن عمير لا أدري سمع من ابن أبي أوفى، أو لا؟ ومع ذلك فقد تغيّر حفظه.
وحماد بن سلمة ثقة عابد، إلا أنه تغير حفظه بآخرة.
وشيخ ابن صاعد: إبراهيم بن محمد الصفار لم أجد له ترجمة.

[٤٣] الحديث موضوع بهذا الإسناد، آفته سليمان بن عمرو أبو داود النخعي، الكذّاب، كذبه ورماه بالوضع جمع من الأئمة، منهم الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وأبو داود الطيالسي، وابن حبان، وابن عدي، والحاكم، وابن عبد البر، بل قال الحافظ ابن حجر: (الكلام فيه لا يحصر، فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفسًا). / انظر «الكامل» لابن عدي: (١٠٩٦/٣ ــ ١١٠٠)، و«الميزان»: (٢١٦/٢ ــ ٢١٨ رقم٣٤٩٥)، و«اللسان»: (٩٧/٣ ــ ٩٩ رقم٣٣٢).
وأخرجه الواحدي في «تفسيره»: (٢٦٩/١). =

= والبيهقي في «شعب الإيمان» كما في «الجامع الصغير» مع شرحه «فيض القدير»: (٦/٢٩٠ رقم٩٢٩٣).
والديلمي في «مسند الفردوس»: (٤/٢٤٨ رقم٦٧٣٤ ــ «الفردوس» ــ).
ثلاثتهم من طريق أبي داود سليمان بن عمرو، به ولفظ الواحدي: «نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف» ومثله لفظ البيهقي، وزاد: «وذنبه مغفور». ومثله لفظ الديلمي، إلا أنه قال: «ونفسه» بدل: «وصمته».
ونقل المناوي في «فيض القدير» عن البيهقي أنه قال: (معروف بن حسان ــ أحد رجاله ــ ضعيف، وسليمان بن عمرو النخعي أضعف منه).
وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء»: (١/٢٣٢): (رواه أبو منصور الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث عبد الله بن أبي أوفى، وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين).

وذكر الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين»: (٤/١٩٢) أن ابن النجار قد رواه أيضًا من حديث ابن أبي أوفى.
قلت: وله طرق أخرى.
فقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية»: (٥/٨٣) بإسناد مظلم من حديث ابن مسعود ــ رضي الله عنه ــ مرفوعًا بلفظ: «نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيح، ودعاؤه مستجاب».
وأخرجه الشيعي يحيى بن الحسين الشجري في «أماليه الخميسية»: (١/٢٨١) من طريق سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ــ رضي الله عنه ــ يرفعه بلفظ: «نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيح».

وبالإضافة لكون مخرجه من الرافضة، فالحديث موضوع من هذا الطريق، فيه من الآفات سهل الديباجي، ومحمد بن الأشعث.
أما سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، فقال الذهبي في «الميزان»: (٢/٢٣٧ رقم٣٥٦٨): (رمي بالأخوين: الرفض والكذب، رماه الأزهري وغيره).
وقال ابن حجر في «اللسان»: (٣/١١٧ رقم٣٩٧): (قال ابن أبي الفوارس: كان رافضيًّا غاليًا، كتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث، ولم يكن له أصل يعتمد عليه).
وأما محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي نزيل مصر، فقال ابن عدي: (كتبت عنه بها ــ أي =

= بمصر ـــ، حمله شدة تشيعه أن أخرج إلينا نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، بخطٍّ طريٍّ عامتها مناكير، فذكرنا ذلك للحسين بن علي الحسني العلوي شيخ أهل البيت بمصر، فقال: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قطّ أن عنده رواية، لا عَنْ أبيه، ولا عَنْ غيره) ا.هـ من «الميزان»: (٤/٢٧ ـــ ٢٨ رقم١٨٣١)، وانظر «الكامل»: (٦/٢٣٠٣ ـــ ٢٣٠٤)، وقال الدارقطني: (آية من آيات الله، ذلك الكتاب هو وضعه ـــ أعني العلويات ـــ).ا.هـ من «سؤالات السهمي للدارقطني»: (ص١٠١ رقم٥٢).

وللحديث طريق آخر عن عبد الله بن عمر، او ابن عمرو.

قال الحافظ العراقي في الموضع السابق من «تخريج الإحياء»: (رويناه في أمالي ابن منده من رواية أبي المغيرة القوّاس، عن عبد آلله بن عمر بسند ضعيف، ولعله: عبد آلله بن عمرو، فإنهم لم يذكروا لأبي المغيرة رواية إلا عنه) ا.هـ.

قلت: في المطبوع من «تخريج الإحياء»: (ابن المغيرة القواس)، وما أثبته هو الصواب كما في ترجمته في «الميزان»: (٤/٥٧٦ رقم١٠٦٣١) وغيره.

و لم يذكر العراقي سند الحديث، ولا سبب الضعف حتى يتمكن الباحث من معرفة ما إذا كان ضعفه شديدًا، أو لا؟.

وبالجملة فليس للحديث طريق من الطرق المتقدمة يثبت بها، وقد ذكره الملا علي القاري في كتابه «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة»: (ص٢٥٥ رقم١٠١٧)، وقال: (رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى) والله أعلم.

[٤٤] أخبرنا يحيى، قال: ثنا محمود بن خداش، حدثنا هشيم، أنا عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يسأل عن قوله: ﴿يوم الحج الأكبر﴾(١)، قال: اليوم الذي يراق فيه الدم.

---

[٤٤] سنده حسن، محمود بن خداش صدوق، وفي عبد الملك بن عمير كلام يسير، وقد توبعا كما سيأتي.
فالحديث أخرجه الطبري في «تفسيره»: (٧٠/١٠) من طريق يعقوب، عن هشيم، به نحوه، وزاد: «ويلحق فيه الشعر».
وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره»: (ص٩٩) عن شيخه سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، به بلفظ: الحج الأكبر يوم يوضع فيه الشعر، ويهراق فيه الدم، ويحل فيه الحرام.
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري في «تفسيره»: (٧٢/١٠).
وأخرجه الطبري أيضًا في الموضع السابق: (ص٦٩ و ٧٠) من طريق إسحاق، وعبد الرحمن، وابن وكيع، ثلاثتهم عن سفيان، به بمعناه، وبنحو لفظ عبد الرزاق السابق.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (ج٤٦٣/٤/١ رقم٢٩٨٧) من طريق جابر، عن سفيان، به بمعناه.
وأخرجه الطبري أيضًا (ص٦٩) من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: دخلت أنا وأبو سلمة على عبد الله بن أبي أوفى، قال: فسألته عن يوم الحج، فقال: يوم النحر، يوم يهراق فيه الدم.
وأخرجه سعيد بن منصور في التفسير في «سننه»: (ل١٣٩/ب)، فقال: نا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، قال: انطلقت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن حتى دخلنا على عبد الله بن أبي أوفى، فسأله أبو سلمة عن الحج الأكبر، قال: هو الذي ينحر فيه، ويحل فيه الحرام، ويوضع فيه الشعر.
وأخرجه الطبري أيضًا: (ص٧٠) من طريق قيس، عن عبد الملك، به نحوه.
هذا بالنسبة لطرق الحديث عن عبد الملك بن عمير، وقد توبع.
فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (ج٤٦٢/٤/١ رقم٢٩٨٠) من طريق علي بن مسهر.
والطبري: (ص٧٠).

---

(١) سورة براءة: الآية (٣).

= وعبد الرحمن بن الحسن الهمذاني في «تفسير مجاهد»: (١/٢٧٢).
كلاهما من طريق هشيم.
وأخرجه الطبري أيضًا: (ص٦٩) من طريق إدريس، وعبد الواحد.
والهمذاني أيضًا في الموضع السابق من طريق ورقاء.
جميعهم عن سليمان الشيباني، عن ابن أبي أوفى، به وذكر أن يوم الحج الأكبر هو يوم النحر.
وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا: (ج١/٤/٤٦٣ رقم٢٩٨٧) من طريق جابر.
والطبري: (ص٦٩) من طريق عبد الرحمن.
كلاهما عن سفيان.
وأخرجه الطبري أيضًا: (ص٧٠ و ٧٣) من طريق قيس.
كلاهما ـــ أي سفيان وقيس ـــ عن عياش العامري، عن ابن أبي أوفى، به بنحوه، وبمعناه.
وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح.
وقد ذكره السيوطي في «الدر المنثور»: (٤/١٢٧ و ١٢٨) وعزاه أيضًا لابن مردويه، وأبي الشيخ. والله أعلم.

منصور، عن ابن أبي أوفى

[٤٥] أخبرنا يحيى، قال: نا نجيح بن إبراهيم مولى آل سعد بن أبي وقاص بالكوفة، ثنا شريح بن مسلمة التنوخي، ثنا سكين بن عبد العزيز، عن منصور، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجرِّ.

[٤٦] أخبرنا يحيى، قال: نا إبراهيم بن محمد الصفار بالرقة، قال: ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا سكين بن عبد العزيز، حدثنا منصور الكوفي، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجرِّ.

/آخر مسند عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه. [ل٨/ب]

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه.

---

[٤٥] الحديث صحيح من حديث ابن أبي أوفى من غير هذا الطريق كما في الحديث المتقدم برقم [٣٨].
وأما هذا الإسناد، ففيه منصور الكوفي، ذكره المزي في «تهذيب الكمال»: (٥١٧/١) في شيوخ سكين بن عبد العزيز، ولم أجد من ترجمه.
وكذا شيخ ابن صاعد هنا: نجيح بن إبراهيم مولى آل سعد بن أبي وقاص، لم أجد من ترجمه أيضًا.

[٤٦] هو كسابقه فيه منصور الكوفي، وإبراهيم بن محمد الصفار تقدم في الحديث [٤٢] أني لم أجد له ترجمة.

[السماعات] (١)

[١]

سمعه من أبي الحسن علي بن عبيد ٱلله بن الزاغوني بقراءة أحمد بن سعيد العسكري: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي في يوم الجمعة سلخ شوال سنة ٱثنتين وعشرين وخمس مائة.

نقله ٱبن النجّار بعد أن شاهده في الأصل.

ونقله كما شاهده بخط ٱبن النجار على كتاب «الشهادات» لسلمة بن شبيب و«مسند ٱبن أبي أوفى» لابن صاعد، والطبقة لهما: أحمد بن محمد الظاهري، ونقله من خطه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد ٱبن محمد القيسي.

[٢]

وبخط الشيخ الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد الظاهري رحمه ٱلله ما نصّه: وشاهدت على كتاب «الشهادات» و«مسند ٱبن أبي أوفى» ما مختصره: سَمِعَ جميع هذا الجزء على الشيخ الحافظ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، بسماعه من أبي الحسن بن الزاغوني، بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد

(١) جميع ما يأتي بين معكوفين زيادة توضيحية مني، ودراسة السماعات في المقدمة بنفس الترقيم هنا.



بن علي بن سرور المقدسي: أخوه أبو موسى عبد آلله، وصاحب الكتاب: الشيخ الإمام العالم الأوحد نجم الدين جمال الإسلام أبو محمد عبد المنعم بن علي نصر بن الصيقل الفقيه الحرّاني، وولده نجيب الدين أبو الفرج عبد آللطيف أبقاهما آلله، وأبو محمد يوسف بن شيخنا المسموع منه، وأبو المظفر يوسف بن زُغْلي سبط الشيخ المسموع منه، وذكر جماعة، ثم قال: وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة وغيره.

وكاتب السماع محمد بن محمود بن الحسن بن النجّار، وذلك في يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مائة، وصح بمنزل الشيخ بقَطُفْتَا من الجانب الغربي من بغداد، نقله مختصراً من الأصل من خط الحافظ محب الدين بن النجّار: أحمد بن محمد الظاهري، ومنه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القَيْسي.

[٣]

وسمع هذا الجزء وكتاب «الشهادات» على الشيخ نجيب الدين أبي الفرج الحرّاني بسماعه منقولاً فيه بقراءة فخر الدين عثمان بن محمد التَّوْزَري: نصر آلله بن داود بن نصر آلله الدمشقي، وعبد الرحمن بن أبي بكر الحنفي، وعبد آلله بن علي بن عمر بن شبل، وسعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي، وأحمد بن النضبر بن سا[١]، وكتب السماع في الأصل...[٢] عاشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وست مائة بالكاملية من القاهرة.

---

(١) كذا رسمها في الأصل، ولم تتضح لي العبارة، ولم أجد ترجمة تقرب من رسمها كما سبق في المقدمة.

(٢) ها هنا كلمة في الأصل لم تتضح لي.

[٤]

وسمعهما عليه[١] بقراءة عثمان بن محمد التوزري: محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدي، وآبنته فاطمة، وعلي بن عمر بن شبل الصنهاجي، وولده عبد آلله، وأحمد بن الضبر بن سا[٢]، وكتب السماع في يوم الثلاثاء العاشر من ذي القعدة سنة ثمان وستين وست مائة مختصراً من الأصل: إسماعيل بن إبراهيم الشارعي، ومن خطه آختصرت، كتبه: أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي.

[٥]

وسمعهما منه[١] بقراءة إسماعيل بن قريش: أولاده[٣]: أحمد، وإبراهيم، وعلي، وعبد آلله، وعبد الرحمن، وعبد العظيم في تاسع عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وست مائة، والسماع بخط القاريء المذكور، نقلهما من الأصل: الشيخ الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور، ومنه لخّص أحمد بن مكتوم القيسي.

[٦]

سَمع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام ناصر الدين أبي يحيى[٤] نصر آلله بن داود بن نصر آلله الدمشقي الحنفي أبقاه آلله تعالى، بسماعه فيه:

---

(١) أي سمع هذا الجزء وكتاب «الشهادات» على النجيب أبي الفرج الحرّاني.

(٢) هذا رسمها في الأصل، وآنظر السماع السابق، والمقدمة.

(٣) أي أولاد إسماعيل بن قريش.

(٤) كذا في الأصل، وكنيته أبو محمد كما في «الدرر الكامنة»: (١٦٣/٥)، و«الجواهر المضيّة»: (٥٤٨/٣)، وتقدمت ترجمته في المقدمة.

الإمام الأوحد تاج الدين أبو العباس[1] أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي الحنفي، ونور الدين علي بن عبد الرحمن بن عمر الدِّمْياطي، ومحمد آبن رافع بن أبي محمد، وذا خطه، وبقراءته أيضاً، وصحّ يوم الأحد ثامن ذي حجة سنة سبع وعشرين وسبع مائة بالمدرسة الفخريّة في القاهرة، وأجاز لنا ما يرويه، والحمد لله وحده وصلى آلله على محمد.

[٧]

قرأت هذا الجزء أجمع على الشيخ الجليل المحدِّث الأصيل نور الدين أبي الحسن علي بن الإمام تاج الدين أبي الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي، بسماعه فيه، نقلاً من النجيب الحرّاني، فسمعه محمد بن (شرف)[2] بن أيوب بوّاب (خزائن السلاح)[2]، وبها كان السماع في يوم الاثنين السادس عشر من ذي الحجة من سنة سبع وعشرين وسبع مائة، وأجاز لنا ما تجوز له روايته، قال ذلك وكتبه: أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سُلَيْم القيسي.

صحيح ذلك، كتبه علي بن إسماعيل بن قريش المخزومي عفا آلله عنه.

[٨]

سَمِع كتاب «الشهادات» و«مسند آبن أبي أوفى» على أُم الحسن فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدي ــ بحق سماعها من النجيب

(١) كذا في الأصل، وكنيته أبو محمد كما في «الدرر الكامنة»: (١/١٨٦)، وتقدمت ترجمته في المقدمة.

(٢) آنظر المقدمة في ترجمة السماع رقم [٧].

بسنده، بقراءة إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن المقريء، فكَتَب[1] السماع في الأصل، ومن خطه آختصرت ـــ: أبو[2] عبد آلله محمد بن إسماعيل بن الملك المغيث عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وولده عماد الدين إسماعيل، وأبو اليمن، وأبو جعفر ولدا أبي الفرج عبد آللطيف بن أحمد بن الكُوَيْك، وجمال الدين إبراهيم بن محمد آبن عبد الرحيم بن الأُمْيُوطي إمام الجامع الظافري، في يوم الأربعاء سابع جمادى الآخرة في سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة، وأجازت. آختصره من الأصل: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي سلمه آلله تعالى آمين.

[٩]

سَمِعَ «مسند عبد آلله بن أبي أوفى» على الشيخ الإمام عز الدين أبي اليمن محمد بن الإمام سراج الدين عبد آللطيف بن أحمد بن الكويك بسماعه تراه بقراءة محمد بن عبد آلله بن ظهيرة القرشي المكي، وله الخط: الجماعة السادة: شيخنا الإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين آبن العراقي، وآبناه: أبو زرعة أحمد، وأبو حاتم محمد حاضراً في الرابعة، والإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العُرياني وولده جمال الدين عبد آلله، والإمام بدر الدين محمد بن أحمد بن عيسى بن مكتوم الدمشقي، والفقيه زين الدين عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري،

---

(١) أي القاريء إسماعيل.

(٢) فاعل سمع، والمعنى: أن أبا عبد آلله محمد بن إسماعيل هذا، ومَنْ بَعْده سمعوا الكتابين على أم الحسن.

وسراج الدين أبو الطيب محمد بن المُسْمِع، وشهاب الدين أحمد بن الشيخ الإمام علاء الدين علي بن أبي بكر السجزي [أو: الشجري]، البياني، وصح ذلك في يوم الخميس ثالث رجب الفرد الحرام سنة أربع وسبعين وسبع مائة بكوم الريش خارج للقاهرة، وأجاز لنا أجمعين ما له روايته، وسمعوا عليه في التاريخ بقراءة الفقيه زين الدين عبد الرحمن الفارسكوري الأول من حديث أبي مسلم الكاتب بسماعه من علي بن إسماعيل بن قريش، بسماعه من فراس العسقلاني، بسماعه من أبي طاهر الخشوعي، بسنده.

نقله أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي من الأصل بنصه، في تاسع رجب سنة سبع وسبعين وسبع مائة.

[١٠]

لله الحمد.

سمعه على الشيخ الإمام جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد الأُمْيُوطي الشافعي، بسماعه فيه نقلاً بقراءة الإمام جمال الدين محمد بن عبد ٱلله بن ظهيرة القرشي المكي: السيد الشريف قطب الدين محمد بن (عبيد ٱلله)[1] بن محمد بن عبد ٱلله الإيجِي، وعلي شاه بن محمد بن إبراهيم الأصفهاني، وأخو القاريء: عمر، وعماد الدين محمد بن علي بن محمد البالسي الدمشقي، وفخر الدين محمود بن علي بن محمد التستري، وغياث الدين حسن بن محمد بن محمود، وأمين الدين جامع بن حسن الشيرازيان، وفخر الدين عثمان بن

(١) في الأصل: (عبد ٱلله)، والصواب ما هو مثبت. ٱنظر ترجمته في المقدمة، السماع رقم [١٠].

أحمد بن عبد الباقي القلانسي الصوفي بخانقاه بشتاك بالقاهرة، وناصر الدين محمد بن عبد ٱلله الشامي، ونظام الدين محمود بن عبد الرحمن بن علي السِيْسَخْني، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم السلمي المناوي، ونور الدين على بن جبريل بن بجاد [أو: نجاد] الفارسكوري والطواشي مخلص بن عبد ٱلله المنصوري، ومسطِّر هذه الأحرف: حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان المارديني الحنفي غفر ٱلله له، وولدُه أبو الخير محمد في الخامسة كان ٱلله له وصح وثبت في عاشر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بالحرم الشريف، تجاه الكعبة المعظّمة، وأجاز، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى ٱلله على خير خليقته محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

[١١]

الحمد لله وحده.

قرأت هذا المسند على راويه: سيدنا وشيخنا العلامة الأصيل أبي المحاسن يوسف حفيد شيخ الإسلام الشمس الكرماني: أنا[1] المسند عبد الرحيم بن إبراهيم الأُميوطي إذناً، إن لم يكن سماعاً ولا قراءة، عن والده كذلك بسنده فيه، وأجاز المسمع مرويه. وسمعه الفاضل سيدي محمد بن سنبل اليوسفي، وكتب محمد بن أحمد المظفري، وصلّى ٱلله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

صحيح ذلك، كتبه يوسف بن يحيى الكرماني.

---

(١) قوله: (أنا) ٱختصار لقوله: أخبرنا.



الفهـــارس





فهرس الآيات القرآنية



فهرس الأحاديث والآثار

فهرس غريب اللغة

فهرس الأماكن



فهرس الأعلام المترجمين [1]
مرتبين على حروف المعجم

(١) أما شيوخ المصنف فلم أذكرهم في هذا الفهرس اكتفاء بذكرهم في المقدمة من ص٩ إلى ص٢٠ مرتبين على حروف المعجم.

فهرس المراجع
مرتبة حسب حروف المعجم

(١) «إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين»:
تأليف محمد الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ).
تصوير دار الفكر ببيروت.

(٢) «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»:
ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي (ت ٧٣٩هـ).
تحقيق: كمال يوسف الحوت.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ بدار الكتب العلمية ببيروت.

(٣) «أحكام الجنائز»:
لمحمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ. طبع المكتب الإسلامي.

(٤) «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل»:
لمحمد ناصر الدين الألباني.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ بالمكتب الإسلامي.

«أخبار أصبهان» = «ذكر أخبار أصبهان»

(٥) «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة»:
لعلي بن محمد المشهور بالملاّ علي القاري (ت ١٠١٤هـ).
تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ بدار الكتب العلمية ببيروت.

(٦) **«الأعــــلام»:**

لخير الدين الزركلي.

الطبعة الثالثة.

(٧) **«الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب»:**

لأبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)

صححه وعلق عليه عبد الرحمن المعلمي.

الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن.

(٨) **«الأمالي الخميسية»:**

ليحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٧٩هـ).

طبع سنة ١٣٧٦هـ في مطبعة الفجالة بالقاهرة.

(٩) **«إنباء الغمر بأبناء العمر»:**

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٣٨٧هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن.

(١٠) **«الأنســـاب»:**

لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ).

صححه وعلق عليه عبد الرحمن المعلمي.

الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن.

(١١) **«إيضاح المكنون»:**

لإسماعيل باشا.

عني بتصحيحه محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي.
تصوير دار الفكر ببيروت سنة ١٤٠٢هـ.

(١٢) «الإيمـــان»:
لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ).
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.
نشر وتوزيع دار الأرقم بالكويت.

(١٣) «الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث»:
لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ).
تحقيق أحمد محمد شاكر. الطبعة الثالثة بمطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة.

(١٤) «البداية والنهاية»:
لإسماعيل بن كثير المذكور سابقاً.
نشر مكتبة المعارف ببيروت. الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٩م.

(١٥) «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»:
لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ).
نسخة مصورة بدار المعرفة ببيروت عن الطبعة الأولى سنة ١٤٣٨هـ بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر.

(١٦) «برنامج التجيبي»:
للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت ٧٣٠هـ).
تحقيق عبد الحفيظ منصور.
طبع سنة ١٩٨١م في الدار العربية للكتاب. ليبيا ـــ تونس.

(١٧) «برنامج الوادي آشي»:

لمحمد بن جابر الوادي آشي (ت ٧٤٩هـ).
تحقيق محمد محفوظ.
الطبعة الثالثة سنة ١٩٨٢م بدار الغرب ببيروت.

(١٨) **«بغية الوعاة»:**
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.
الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ بدار الفكر ببيروت.

«تاريخ ابن الدبيثي» = «ذيل تاريخ بغداد».

(١٩) **«تاريخ أسماء الثقات»:**
لأبي حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥هـ).
تحقيق صبحي السامرائي.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ. نشر الدار السلفية بالكويت.

(٢٠) **«تاريخ بغداد»:**
لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
نسخة مصورة من منشورات دار الكتاب العربي ببيروت.

(٢١) **«تاريخ التراث العربي»:**
لفؤاد سزكين.
طبع سنة ١٩٧٧م. نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٢٢) **«تاريخ دمشق» (مخطوط):**
لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت ٥٧١هـ).
نسخة مصورة عن مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق.

(٢٣) **«التاريخ الكبير»:**

لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).
نسخة مصورة. من منشورات دار الكتب العلمية ببيروت.

«تخريج الإحياء» = «المغني عن حمل الأسفار»

«تخريج السنة» = «ظلال الجنة»

(٢٤) **«تذكرة الحفاظ»:**

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت.

(٢٥) **«ترتيب مسند الشافعي»:**

رتبه: محمد عابد السندي.
تولى نشره وتصحيحه ومراجعة أُصوله: السيد يوسف الزواوي، والسيد عزت العطار.

(٢٦) **«تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأَربعة»:**

لأَحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
تحقيق: عبد الله هاشم اليماني. طبع سنة ١٣٨٦هـ بدار المحاسن للطباعة ونشره المحقق.

(٢٧) **«تعظيم قدر الصلاة»:**

لمحمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ).
تحقيق: عبد الرحمن الفروائي.
الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٦هـ. نشر مكتبة الدار بالمدينة النبوية.

(٢٨) **«تغليق التعليق»:**

لابن حجر المذكور سابقاً.
تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.

الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٥هـ بالمكتب الإسلامي.

«تفسير الطبري» = «جامع البيان»

(٢٩) **«تفسير عبد الرزاق» (مخطوط):**

لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ).

نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية، وهي برواية سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق.

(٣٠) **«تفسير مجاهد»:**

لمجاهد بن جبر المكي.

نشر المنشورات العلمية ببيروت بتحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي.

«تفسير الواحدي» = «الوسيط في تفسير القرآن المجيد»

(٣١) **«تقريب التهذيب»:**

لابن حجر.

تحقيق محمد عوامة.

الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٦هـ طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت.

(٣٢) **«التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد»:**

لمحمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة (ت ٦٢٩هـ).

الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٣هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن ـــ الهند.

(٣٣) **«التكملة لوفيات النقلة»:**

لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ).

تحقيق: بشار معروف.
الطبعة الثانية سنة ١٤٠١هـ بمؤسسة الرسالة ببيروت.

(٣٤) **«تلبيس إبليس»:**
لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
تحقيق: خير الدين علي.
طبع بدار الوفي العربي ببيروت. نشر مكتبة المؤيد بالطائف.

(٣٥) **«تلخيص المستدرك» (مخطوط):**
لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
مصور عن مصورة مكتبة الشيخ محمود ميرة.

(٣٦) **«تهذيب التهذيب»:**
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
الطبعة الأُولى سنة ١٣٢٥هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند.

(٣٧) **«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (مخطوط):**
لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ).
نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية.

(٣٨) **«الثقـات»:**
لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ).
الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٢هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر أباد.

(٣٩) **«جامع البيان عن تأويل آي القرآن»:**
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ).
الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٨هـ بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

(٤٠) **«جامع التحصيل في أحكام المراسيل»:**
لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت ٧٦١هـ).
تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨هـ. بالدار العربية للطباعة بالعراق.

(٤١) **«الجامع الصغير»:**
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) مع شرحه فيض القدير للمناوي.
الطبعة الثانية سنة ١٣٩١هـ بدار المعرفة ببيروت.

(٤٢) **«الجرح والتعديل»:**
لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٣٧١هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن.

(٤٣) **«الجواهر المضية في طبقات الحنفية»:**
لعبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء الحنفي (ت ٧٧٥هـ).
تحقيق: الدكتور عبد الفتاح الحلو.
طبع سنة ١٣٩٨هـ بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

(٤٤) **«حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة»:**
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).
تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

(٤٥) **«حلية الأولياء وطبقات الأصفياء»:**
لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٤هـ بمطبعة السعادة بمصر.

(٤٦) «**الخطط المقريزية**»:

لأبي العباس أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ).

مصورة بدار صادر ببيروت.

(٤٧) «**الدر المنثور في التفسير بالمأثور**»:

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ بدار الفكر ببيروت.

(٤٨) «**الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**»:

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

تحقيق: محمد سعيد جاد الحق.

نشر دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

(٤٩) «**درّة الحجال في أسماء الرجال**»:

لأحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (ت ١٠٢٥هـ).

تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور.

نشر دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس.

(٥٠) «**الدعــاء**»:

لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبري (ت ٣٦٠هـ).

تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن محمد البخاري.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ بدار البشائر الإسلامية.

(٥١) «**الدليل الشافي على المنهل الصافي**»:

ليوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ).

تحقيق: فهيم محمد شلتوت.

طبع مكتبة الخانجي بمصر، ونشره مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

(٥٢) **«دول الإسلام»:**

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

تحقيق: فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم.

طبع سنة ١٩٧٤م. نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٥٣) **«ذكر أخبار أصبهان»:**

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٩٣٤م في مطبعة إبريل بمدينة ليدن.

(٥٤) **«ذيل تاريخ بغداد»:**

لأبي عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي (ت ٦٤٣هـ).

صححه الدكتور قصير فرح.

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن.

(٥٥) **«ذيل تذكرة الحفاظ»:**

لمحمد بن علي بن الحسن الحسيني (ت ٧٦٥هـ).

تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت.

(٥٦) **«ذيل طبقات الحفاظ»:**

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت.

(٥٧) **«ذيل طبقات الحنابلة»:**

لأبي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ).

نشر دار المعرفة ببيروت.

(٥٨) **«ذيل العبر»:**

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

تحقيق: محمد رشاد عبد المطلب.
طبع بمطبعة حكومة الكويت. ونشرته وزارة الإرشاد والإنباء في الكويت.

(٥٩) **«الذيل على الروضتين»:**
لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ).
الطبعة الثانية سنة ١٩٧٤م بدار الجيل ببيروت.

(٦٠) **«ذيل مرآة الزمان»:**
لموسى بن محمد اليونيني الحنبلي (ت ٧٢٦هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن.

(٦١) **«الرسالة المستطرفة»:**
لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٦هـ بدار البشائر الإسلامية ببيروت.

(٦٢) **«سنن ابن ماجه»:**
لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (ت ٢٧٥هـ).
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
طبع عيسى البابي الحلبي.

(٦٣) **«سنن الترمذي» (مع شرحه تحفة الأحوذي):**
لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ).
أشرف على مراجعة أصوله وتصحيحه عبد الوهاب عبد اللطيف.
الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣هـ بمطبعة المدني بالقاهرة.
نشره محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة.

(٦٤) **«سنن الدارمي»:**
لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٢هـ).

تحقيق: عبد آلله هاشم اليماني.
طبع سنة ١٣٨٦هـ بدار المحاسن للطباعة بالقاهرة. نشره المحقق.

(٦٥) **«سنن أبي داود»:**
لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ).
بتعليق: عزت عبيد الدعاس.
الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ. نشر وتوزيع محمد علي السيد.

(٦٦) **«سنن سعيد بن منصور» (مخطوط):**
لسعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت ٢٢٧هـ).
مصورة عن نسخة خطية بإحدى المكتبات الخاصة في نجد.

(٦٧) **«سنن سعيد بن منصور»:**
للمؤلف السابق.
تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
طبع سنة ١٣٨٧هـ في مطبعة علمي بريس. نشر الدار السلفية بالهند.

(٦٨) **«السنن الكبرى»:**
لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٣٤٤هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر أباد الدكن.

(٦٩) **«سنن النسائي» (بشرح السيوطي وحاشية السندي):**
لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ).
رقمه وصنع فهارسه عبد الفتاح أبو غدة.
مصور عن الطبعة الأولى بالمطبعة المصرية سنة ١٣٤٨هـ. نشر دار البشائر الإسلامية ببيروت سنة ١٤٠٦هـ.

(٧٠) **«السنة»:**
لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ).
تحقيق: محمد بن سعيد القحطاني.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ. نشرته دار ابن القيم بالدمام.

(٧١) **«السنة»:**
لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ).
تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ بالمكتب الإسلامي.

(٧٢) **«سؤالات الحاكم النيسابوري لأبي الحسن الدارقطني في الجرح والتعديل»:**
تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ. نشر مكتبة المعارف بالرياض.

(٧٣) **«سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل»:**
تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ. نشر مكتبة المعارف بالرياض.

(٧٤) **«سير أعلام النبلاء»:**
لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومجموعة من المحققين.
الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢هـ بمؤسسة الرسالة.

(٧٥) **«شذرات الذهب في أخبار من ذهب»:**
لأبي الفرج عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ).
تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي دار الآفاق الجديدة.
نشر دار الآفاق الجديدة ببيروت.

(٧٦) «شرح السنة»:
لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ).
تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠هـ بالمكتب الإسلامي.

(٧٧) «شرح معاني الآثار»:
لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ).
تحقيق: محمد سيد جاد الحق.
نشر مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة.

(٧٨) «شرح النووي لصحيح مسلم»:
لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ).
طبع بالمطبعة المصرية ومكتبتها.

(٧٩) «الشريعــة»:
لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ).
تحقيق: محمد حامد الفقي.
تصوير دار الكتب العلمية ببيروت. نشر دار الباز بمكة سنة ١٤٠٣هـ.

(٨٠) شيوخ الذهبي الملحق بتذكرة الحفاظ السابق ذكرها

(٨١) «صحيح البخاري» (مع شرحه فتح الباري):
لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).
أوله بتحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
مصور عن الطبعة السلفية. تصوير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

«صحيح ابن حبان» = «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»

(٨٢) «صحيح ابن خزيمة»:

لمحمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ).

تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.

طبع المكتب الإسلامي.

(٨٣) «صحيح مسلم»:

لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ).

تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤هـ بمطبعة عيسى البابي الحلبي.

(٨٤) «صلة الخلف بموصول السلف»:

لمحمد بن سليمان الروداني (ت ١٠٩٤هـ).

نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد السادس والعشرين/ الجزء الأول في ربيع الأول ـــ شعبان سنة ١٤٠٢هـ وما بعده من الأعداد، بتحقيق: الدكتور محمد حجي.

(٨٥) «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»:

لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ).

نشرته دار مكتبة الحياة ببيروت.

(٨٦) «طبقات الحفاظ»:

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

تحقيق: علي محمد عمر.

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ. نشر مكتبة وهبة بالقاهرة.

(٨٧) «طبقات الشافعية»:

لأحمد بن محمد المعروف بابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ).

صححه وعلق عليه الدكتور عبد العليم خان.

الطبعة الأُولى سنة ١٣٩٩هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن.

(٨٨) **«الطبقات الكبرى»:**
لابن سعد: محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ).
نشر دار صادر ببيروت.

(٨٩) **«ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم»:**
لمحمد ناصر الدين الألباني.
الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٠هـ بالمكتب الإسلامي.

(٩٠) **«العبر في خبر من غبر»:**
لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد.
طبع سنة ١٣٨٦هـ. نشرته وزارة الإرشاد والإنباء بالكويت.

(٩١) **«العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»:**
لتقي الدين محمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣٢هـ).
نشرته مكتبة السنة المحمدية.

(٩٢) **«علل الحديث»:**
لعبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٨هـ).
مصورة عن طبعة الشيخ محمد نصيف عام ١٣٤٣هـ. تصوير دار السلام بحلب.

(٩٣) **«العلل المتناهية»:**
لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
تحقيق إرشاد الحق الأثري.
الطبعة الأُولى سنة ١٣٩٩هـ. طبع بمطبعة المكتبة العلمية بلاهور

بباكستان.

(٩٤) «**عمل اليوم والليلة**»:

لأحمد بن شعيب النسائي: (ت ٣٠٣هـ).

تحقيق: الدكتور فاروق حمادة.

الطبعة الأُولى سنة ١٤٠١هـ. من منشورات الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

(٩٥) «**غاية النهاية في طبقات القراء**»:

لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ).

عني بنشره ج. برجستراستر.

مصورة عن الطبعة الأُولى سنة ١٣٥٢هـ. تصوير دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٢هـ.

(٩٦) «**فتح الباري بشرح البخاري**»:

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

أوله بتحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

مصور عن الطبعة السلفية. توزيع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٩٧) «**الفردوس بمأثور الخطاب**»:

لأبي شجاع شيرويه الديلمي (ت ٥٠٩هـ).

تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٦هـ بدار الكتب العلمية. نشر دار الباز بمكة المكرمة.

(٩٨) «**فضائل الصحابة**»:

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ).

تحقيق: وصي الدين بن محمد عباس.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ بمؤسسة الرسالة.
من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

(٩٩) **«فهرس الفهارس والأثبات»:**
لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني.
الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢هـ باعتناء الدكتور إحسان عباس.
طبع بدار الغرب ببيروت.

(١٠٠) **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية:**
وضعه محمد ناصر الدين الألباني.
من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٠هـ.

(١٠١) **فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ قسم الحديث:**
طبع في مطابع الجامعة سنة ١٤٠٥هـ.

(١٠٢) **«الفهرســـت»:**
لمحمد بن إسحاق المعروف بابن النديم.
تصوير دار المعرفة ببيروت سنة ١٣٩٨هـ. توزيع دار الباز بمكة.

(١٠٣) **«فوات الوفيات»:**
لمحمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ).
تحقيق الدكتور: إحسان عباس.
نشر دار صادر ببيروت.

(١٠٤) **«فيض القدير شرح الجامع الصغير»:**
لعبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ).
صور سنة ١٣٩١هـ بدار المعرفة ببيروت.

(١٠٥) «**الكامل في ضعفاء الرجال**»:

لأبي أحمد عبد ٱلله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ).

الطبعة الأُولى سنة ١٤٠٤هـ بدار الفكر ببيروت.

(١٠٦) «**كشف الأستار عن زوائد البزار**»:

لنور الدين علي بن أَبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ).

تحقيق: حبيب الرحمن الأَعظمي.

الطبعة الأُولى سنة ١٣٩٩هـ بمؤسسة الرسالة.

(١٠٧) «**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**»:

لمصطفى بن عبد ٱلله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ).

تصوير دار الفكر ببيروت عام ١٤٠٢هـ.

(١٠٨) «**الكفايــة**»:

لأَبي بكر أَحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

من منشورات المكتبة العلمية بالمدينة النبوية.

(١٠٩) «**كنز العمال في سنن الأَقوال والأَفعال**»:

لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥هـ).

ضبطه وفسّر غريبه: بكر حياتي، وصححه ووضع فهارسه ومفتاحه: صفوة السقاء.

من منشورات مكتبة التراث الإسلامي بحلب.

(١١٠) «**الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**»:

لنجم الدين الغزي (ت ١٠٦١هـ).

تحقيق: جبرائيل جبّور.

الطبعة الثانية سنة ١٩٧٩م. نشر دار الآفاق الجديدة ببيروت.

(١١١) «لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ»:

لمحمد بن محمد بن فهد الهاشمي (ت ٨٧١هـ).

تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت.

(١١٢) «لسان العرب»:

لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ).

تصوير دار صادر ببيروت.

(١١٣) «لسان الميزان»:

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

مصورة عن الطبعة الأولى سنة ١٣٢٩هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند.

(١١٤) «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»:

لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ).

نسخة مصورة عن الطبعة الثانية عام ١٩٦٧م. نشر دار الكتاب ببيروت.

(١١٥) «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي»:

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ بدار الكتب العلمية ببيروت.

(١١٦) «المستدرك على الصحيحين»:

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ).

تصوير دار الفكر ببيروت عام ١٣٩٨هـ.

(١١٧) «المستدرك على الصحيحين» (مخطوط):

مصور عن مصورة مكتبة الشيخ محمود ميرة.

(١١٨) «مستفاد الرحلة والاغتراب»:

للقاسم بن يوسف التجيبي (ت ٧٣٠هـ).
تحقيق: عبد الحفيظ منصور.
طبع الدار العربية للكتاب ـــ ليبيا ـــ تونس.

(١١٩) **«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»:**
الذيل لمحب الدين بن النجار (ت ٦٤٣هـ) والذي انتقاه هو الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي (ت ٧٤٩هـ).
تحقيق: محمد مولود خلف بإشراف بشار معروف.
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ بمؤسسة الرسالة.

(١٢٠) **«المسـند»:**
لإمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ).
تصوير المكتب الإسلامي ودار صادر.

(١٢١) **«مسند أبي بكر الصديق»:**
لأبي بكر أحمد بن علي المروزي (ت ٢٩٢هـ).
تحقيق: شعيب الأرناؤوط.
الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩هـ بالمكتب الإسلامي.

(١٢٢) **«مسند أبي عوانة»:**
ليعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ).
الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن/ الهند.

«مسند البزار» = «كشف الأستار»

(١٢٣) **«مسند الحميدي»:**
لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ).
تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

تصوير عالم الكتب ببيروت.

«مسند الشافعي» = «ترتيب مسند الشافعي»

(١٢٤) **«مسند الشهاب»:**

لمحمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ).
تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
طبع مؤسسة الرسالة ببيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.

(١٢٥) **«مسند الطيالسي»:**

لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ).
توزيع دار الباز بمكة.

«مسند عبد بن حميد» = «المنتخب من مسند عبد بن حميد».

(١٢٦) **«مسند علي بن الجعد»:**

لأبي الحسن علي بن الجعد الجوهري (ت ٢٣٠هـ).
تحقيق: الدكتور عبد المهدي عبد القادر.
الناشر: مكتبة الفلاح بالكويت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.

«مسند الفردوس» = «الفردوس بمأثور الخطاب».

(١٢٧) **«مشيخة ابن الجوزي»:**

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
تحقيق: محمد محفوظ.
الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠هـ بدار الغرب ببيروت.

(١٢٨) **«مشيخة النعال البغدادي»:**

لصائن الدين محمد بن الأنجب (ت ٦٥٩هـ) تخريج الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري (ت ٦٤٣هـ).
تحقيق: ناجي معروف وبشار معروف.

طبع سنة ١٣٩٥هـ بمطبعة المجمع العلمي العراقي.

(١٢٩) **«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه»:**

لأحمد بن أبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠هـ).

تحقيق: موسى محمد علي وعزت علي عطية.

نشرته دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

(١٣٠) **«المصنف»:**

لأبي بكر عبد ٱلله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ).

تحقيق: عبد الخالق الأفغاني.

الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ. اهتم بطباعته ونشره مختار الندوي بالدار السلفية بالهند.

(١٣١) **«مصنف عبد الرزاق»:**

لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ).

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠هـ بالمكتب الإسلامي.

(١٣٢) **«المعجم الأوسط»:**

لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ).

تحقيق الدكتور: محمود الطحان.

الطبعة الأولى. نشر مكتبة المعارف بالرياض.

(١٣٣) **«معجم البلدان»:**

لأبي عبد ٱلله ياقوت بن عبد ٱلله الحموي (ت ٦٢٦هـ).

نشر دار صادر ودار بيروت سنة ١٤٠٤هـ.

(١٣٤) **«معجم شيوخ الذهبي» (مخطوط):**

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٦٥ / مصطلح).

(١٣٥) «معجم الشيوخ»:
لعمر بن فهد الهاشمي المكي (ت ٨٨٥هـ).
تحقيق: محمد الزاهي.
طبع المطابع الأهلية للأُوفست بالرياض، ونشرته دار اليمامة للبحث والترجمة.

(١٣٦) «المعجم الصغير»:
لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ).
صححه: عبد الرحمن عثمان.
نشر المكتبة السلفية بالمدينة النبوية سنة ١٣٨٨هـ.

(١٣٧) «المعجم الكبير»:
للمؤلف السابق.
تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
الطبعة الأُولى بالدار العربية للطباعة بالعراق.

(١٣٨) «معجم المؤلفين»:
لعمر رضا كحالة.
نشر مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي ببيروت.

(١٣٩) «معرفة الرجال»:
ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) رواية ابن محرز عنه.
تحقيق: محمد كامل القصّار.
طبع سنة ١٤٠٥هـ. من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

(١٤٠) **«معرفة السنن والآثار» (مخطوط):**

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ).

مخطوط مصور عن مكتبة أحمد الثالث باستانبول بتركيا تحت رقم ١/٢٧١ و ٢/٢٧١ و ٣/٢٧١ و ٤/٢٧١.

(١٤١) **«معرفة القراء الكبار»:**

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

تحقيق: بشار معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ بمؤسسة الرسالة ببيروت.

(١٤٢) **«المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار»:**

لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ).

مطبوع بهامش إحياء علوم الدين طبعة دار إحياء الكتب العربية.

(١٤٣) **«من تكلم فيه وهو موثق»:**

لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

تحقيق: محمد شكور المياديني. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ بمكتبة المنار بالأردن.

(١٤٤) **«مناقب الإمام أحمد»:**

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

تحقيق الدكتور: عبد ٱلله بن عبد المحسن التركي.

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ. نشر مكتبة الخانجي بمصر.

(١٤٥) **«المنتخب من مسند عبد بن حميد»:**

لعبد بن حميد الكسي (ت ٢٤٩هـ).

تحقيق: مصطفى بن العدوي شلباية.

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ. نشر دار الأرقم بالكويت.

(١٤٦) **«المنتظم في تاريخ الأمم والملوك»:**
لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).
الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٥٧هـ.

(١٤٧) **«المنهل الصافي»:**
لجمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ).
طبع دار الكتب المصرية.

(١٤٨) **«ميزان الاعتدال في نقد الرجال»:**
لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
تحقيق: علي محمد البجاوي.
نسخة مصورة عن الطبعة الأولى عام ١٣٨٢هـ. نشر دار الباز بمكة المكرمة.

(١٤٩) **«النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»:**
لابن تغري بردي السابق ذكره.
نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب. نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر.

(١٥٠) **«نصب الراية لأحاديث الهداية»:**
لأبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت ٧٨٢هـ).
الطبعة الثانية سنة ١٣٩٣هـ بالمكتب الإسلامي.

(١٥١) **«النهاية في غريب الحديث والأثر»:**
لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ).
تحقيق: محمود محمد الطناحي.
نشر المكتبة الإسلامية.

(١٥٢) **«هدية العارفين»:**

لإسماعيل باشا البغدادي.

تصوير دار الفكر عام ١٤٠٢هـ.

(١٥٣) **«الوافي بالوفيات»:**

لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).

نشر النشرات الإسلامية لجميعة المستشرقين الألمانية بتحقيق عدد من المحققين.

(١٥٤) **«الوسيط في تفسير القرآن المجيد»:**

لعلي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ).

تحقيق: محمد حسن الزفيتي.

الجزء الأول طبع سنة ١٤٠٦هـ. نشرته وزارة الأوقاف بجمهورية مصر العربية.

(١٥٥) **«الوفيـــات»:**

لمحمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤هـ).

تحقيق: صالح مهدي عباس.

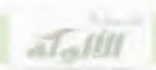
الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ بمؤسسة الرسالة ببيروت.

(١٥٦) **«وفيات الأعيان»:**

لأحمد بن محمد بن خلّكان (ت ٦٨١هـ).

تحقيق الدكتور: إحسان عباس.

طبع دار صادر بيروت.



فهرس المواضيع



سماعات النسخة (ترجمتها) ٥١



نص السماعات ١٤٥





الفهـارس

